

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
صفحةفرنسا تسعى لتسديد ضربة قوية  
لإسبانيا في التأهل للمونديالالخيانة الزوجية تزدهر وتتكاثر  
بانتشار الإنترنت والموبايلسيناتور أميركي يعبر صفحته في  
"تويتر" لشاب ليطلب يد سكرتيرته

http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net

العدد (2758) السنة العاشرة - الثلاثاء (26) آذار 2013

أوسع وأشمل حوار  
مع وسيلة إعلام عراقية

مقتدى الصدر

يستعرض في لقاء مع (إي آراءه  
الصريحة في السياسة والدين  
و"كبح جماح الدكتاتور"

حاوره / سمر الطائي

إن كانت الديمقراطية توصل إلى الحكم من هو ليس أهلاً له فلا بد أن يكون  
فيها باب ديمقراطي للخلاص من ذلك الحاكم.في اجتماعي بالأخ بارزاني كنت أشعر بصدق بين ثنايا كلماته  
وكلامنا أسس إلى مرحلة من التوافق العربي الكردي طويلة الأمد.بعض قراراتي قد تنفر البعض، إلا أنها تفتح باباً آخر، فمن أصحاب  
العقول النيرة والمحايدين الوطنيين من يتأثر إيجابياً بقراراتي.لا يمكن فرض الحكم الإلهي على شعب إلا عبر التثقيف، وإلا فترك ذلك  
أفضل من أن نستعمل الحكم الإلهي بطريقة تنفر الآخرين.

حاوره / سمر الطائي

نص اللقاء ص ٤-٥

## تغير مفاجئ في لهجة المالكي مع المتظاهرين معتصمو الأنبار: الحوار سد ذريعة

□ بغداد / المدى

مطالب المتظاهرين". وأوضح انه بعد الاتصالات التي نجريها بعشائر الرمادي تبين لنا ان هناك توجه لدى المتظاهرين في الرمادي لإجراء حوار مع الحكومة بشأن مطالب المعتصمين، مشدداً على إن قرار التفاوض يأتي "أسد الذريعة على الحكومة وكل من ينتقد المتظاهرين بعدم رغبتهم بالحوار"، داعياً الحكومة إلى عدم التفریط "بأي فرصة للحوار بشكل جدي لا أن تعطي الوعد فقط". من جانبه أكد نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار سعدون شعلان في اتصال مع "المدى" وجود انقسام بين متظاهري المدينة بخصوص الحوار مع الحكومة موضحاً ان الغالبية العظمى منهم تخشى من تغلغل القاعدة إلى الظواهرات وهو ما يدفعها إلى الحوار وقياس درجة رغبة الحكومة في تلبية مطالب المتظاهرين من عدمها.

■ التفاصيل ص ٣

كشفت احد شبوح عشائر محافظة الأنبار عن وجود انقسام بين المتظاهرين بشأن مقترح الحوار مع الحكومة، واعتبر ان نية ممثلين عن متظاهري الرمادي إجراء مفاوضات معها ستكون فرصة جديدة للحكومة لإنبات صدق نيتها لكنه عبر عن شكوك في امكانية تغير حقيقي في موقف نوري المالكي ائتلاف دولة القانون قائلاً ان هذه الخطوة من جانب المعارضين هي بمثابة "سد ذريعة" الحكومة.

وقال عضو مجلس شبوح عشائر الفلوجة محمد سعيد الجباري في تصريح إلى "المدى" ان "هناك انقساماً بين المتظاهرين المناهضين للحكومة في المحافظة بخصوص الحوار مع الحكومة"، وعزا السبب إلى ان "الحكومة لم تقدم مؤشرات ايجابية لتحقيق جميع

توقع بتدخل دولي لتفتيش طائرات تعبر مجالنا الجوي إلى سوريا

## العراقية والكرديستاني: اقترح كيري انتخابات مبكرة فاشترط النجيفي حكومة لا يرأسها المالكي

□ بغداد / المدى

الى ذلك اعتبر النواب ان العراق يواجه تحديات كبيرة إذا واصل إزعاج الولايات المتحدة الأميركية بفتح أجوائه أمام مساعدات طهران العسكرية لنظام بشار الأسد، متوقعين عودة قوات اميركية تحت مظلة قرار أممي لقطع الطريق أمام جسر ايران الجوي الى سوريا عبر العراق خصوصاً وان البلاد مازالت تحت طائلة الفصل السابع.

وتعليقاً على أسباب زيارة كيري والملفات

كشفت نواب عن القائمة العراقية والتحالف الكرديستاني، امس الاثنين، ان وزير الخارجية الأميركي جون كيري اقترح خلال لقائه رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي الذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة للخروج من أزمة البلاد، لكن الأخير اشترط حكومة تكنوقراط بعد حل حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي.

التي ناقشها مع المسؤولين العراقيين، قال عضو لجنة العلاقات الخارجية النائب حسن شويرد "هناك عدة اسباب دفعت بوزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى زيارة بغداد في هذا الوقت تحديداً منها الأزمات السياسية الداخلية المتراكمة والتي وصلت إلى طريق مسدود فضلاً عن الأحداث السورية".

واضاف شويرد، في تصريح لـ "المدى" أمس، ان "العراق يواجه تحديات صعبة

وخطيرة في حال عدم انصياغه إلى ملاحظات الجانب الأميركي ومنها ضرورة فحص الطائرات الإيرانية وحل المشاكل والأزمات الداخلية".

وتوقع عضو لجنة العلاقات الخارجية "إصدار قرار اممي قد يعيد بعض القوات الاميركية للعراق لفحص وتفتيش الطائرات الإيرانية المتجهة لسوريا لان العراق مازال تحت الفصل السابع".

■ التفاصيل ص ٣

واشنطن حذرت بغداد من تضاؤل نفوذها في "دمشق المستقبل"

## سي بي اس: ساعتان من النقاش المحتدم بين كيري والمالكي لم تفض الى نتيجة بشأن طائرات إيران

□ ترجمة المدى

هذا، تأتي وسط قلق من تضاؤل النفوذ الأميركي وتزايد اقتراب حكومة رئيس الوزراء المالكي إلى الجارة إيران. وتواصل الشبكة قولها ان كيري، خلال اجتماعاته ببغداد، حذر رئيس الوزراء المالكي من ان نفوذ العراق في مستقبل سوريا سيكون محدوداً ما لم تعمل حكومته على قطع الدعم لنظام الأسد.

■ التفاصيل ص ٣

وفي مؤتمر صحفي عقد بعد الاجتماع، قال جون كيري ان الرحلات الجوية من إيران "اشكالية" وانها "تساعد في البقاء الرئيس الأسد ونظامه". وقال كيري انه وافق على تزويد الحكومة العراقية بمزيد من المعلومات بشأن الرحلات الجوية الإيرانية وشحناتها القاتلة.

واشارت الشبكة إلى ان زيارة كيري إلى العراق، وهي الأولى له في منصبه

محدوداً ان لم تعمد بغداد إلى اتخاذ خطوات توقف المساعدات الإيرانية لدمشق.

وقالت الشبكة ان وزير الخارجية الأميركي اخبر رئيس الوزراء نوري المالكي ان العراق ينبغي ان يتخذ خطوات لوقف تدفق الاسلحة الإيرانية ومسلحي إلى سورية عبر المجال الجوي العراقي. لكن ساعتين تقريبا من "نقاش محتدم بين كيري والمالكي لم تنتج اي اتفاق فوري.

نكرت شبكة سي بي اس الاخبارية ان حوالي ساعتين من "النقاش المحتدم" لم تفض إلى اتفاق بين وزير الخارجية الأميركي ورئيس الوزراء العراقي بشأن الرحلات الجوية الإيرانية عبر المجال العراقي، فيما حذر كيري المالكي من ان النفوذ العراقي في سوريا مستقبلاً سيكون

## البرلمان يؤخر نشر قانون "تحديد الولايات" خوفاً من الطعن

□ بغداد / المدى

بغداد تودع ٤ مليارات دولار  
في القاهرة

14

## العيساوي: واشنطن تتدرك فشل تجربتها في العراق

□ كركوك / المدى برس

اعتبر القيادي في القائمة العراقية وزير المالية المستقبل رافع العيساوي، أن زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى بغداد جاءت "لتدرك فشل تجربة الولايات المتحدة في العراق بسبب نفوذ رئيس الحكومة نوري المالكي، موضحاً أن واشنطن تشعر بأن "ديمقراطيتها مهددة"، ودعا قادة العرب للتدخل لحل الأزمة الحالية.

وقال العيساوي في حديث إلى "المدى برس" إن "زيارة كيري للعراق جاءت نتيجة اضطراب المشهد السياسي بالعراق والقلق الإقليمي والدولي على الديمقراطية الأميركية المهتدة في العراق بسبب التقرد بالسلطة من قبل المالكي".

وأضاف العيساوي أن "كيري أشار خلال لقائه المسؤولين العراقيين إلى عدة قضايا منها مشاكل رئيس الوزراء مع شركائه والإمدادات التي تقدم للنظام السوري وقضية تأجيل الانتخابات".

وتابع العيساوي أن "رسالة كيري كانت ان تتوقف الحكومة عن دعم النظام السوري وكان هناك قلق واضح في حديثه"، مشيراً إلى "أن الولايات المتحدة الأميركية لا تريد فشل تجربتها بالعراق لكنها اليوم على حافة الفشل والعراق على حافة الهاوية السياسية اذا لم تتخذ خطوات جادة لمعالجة المشاكل والأزمات المتفتحة وسماع اصوات المنتفضين والمعتصمين".

ودعا وزير المالية المستقبل قادة الدول العربية الذين سيجتمعون، اليوم في العاصمة القطرية الدوحة إلى أن "تكون كلمتهم وقولهم بشأن ما يجري بالعراق ويكونوا داعمين للمصالحة الوطنية"، لافتاً إلى أن "العراق خلال تسلمه رئاسة القمة العربية لم يقدم أي شيء للعراق ولا للعرب".

الدلهكي إن غياب النظام الداخلي لمجلس الوزراء جزء كبير من الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد، لافتاً إلى ان غياب النظام الداخلي يتيح للمالكي صلاحيات واسعة في القرارات السياسية والأمنية، وأشار إلى أن نواب رئيس الحكومة والوزراء لا يعرفون على وجه الدقة طبيعة صلاحياتهم.

وأضاف الدلهكي في تصريح لـ "المدى" أمس أن "جهود بناء دولة مؤسسات أفضله ائتلاف دولة القانون من خلال سعيه لبناء دولة مكونة على أساس الفريق السياسي الخاص".

■ التفاصيل صفحة ٢

عزت كتلة العراقية عدم إقدام البرلمان على نشر قانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث بوليتين متتاليتين، في الجريدة الرسمية، إلى الخوف من قيام المحكمة الاتحادية التي تلاحقها اتهامات بتسييس مواقفها والانحياز للحكومة، بقبول طعن متوقع ان يقدمه رئيس الوزراء نوري المالكي، فيما اتهم التحالف الكرديستاني، ائتلاف دولة القانون بتعطيل اقرار النظام الداخلي لمجلس الوزراء من اجل منح المالكي صلاحيات مطلقة". وقال النائب عن كتلة العراقية رعد

## محاظف نينوى يتهم الشرطة بإفشال مؤتمر للمعارضين على تأجيل الانتخابات

□ بغداد / المدى برس

نينوى، معلناً عن رفضه لتأجيل الانتخابات. وأضاف النجيفي أن "فندق نينوى قد ضم في اجتماعاته السابقة جميع القيادات الموجودة في العراق، إذ جاء حسين الشهرستاني إلى جانب عدد كبير من الوزراء والمسؤولين من بغداد، ولم يحدث هناك أي حالة مثل هذه الحالات التي حدثت اليوم".

وبين النجيفي أن "المنطقة مؤمنة بالكامل والمتواجدون هناك هم فقط قوات الفرقة الثانية في الجيش العراقي المتمركزة بالموصل، أما الفوضية فتعتبر داخل حرم الفرقة الثانية، متسانلاً "كفيع ستكون هناك عيوات مزروعة في تلك المنطقة".

وقال المرشح عن قائمة متحدون محمد

حياوي في بيان عقب اجتماع للكتل السياسية ومرشحها في انتخابات مجلس محافظة نينوى في قاعة النادي الاجتماعي بالموصل وتسلمت "المدى برس" نسخة منه، إن "الكتل السياسية في نينوى ومرشحي والآنبار". ووصف حياوي القرار بـ "الجائر والاستفزازي"، وأكد أنه "أعطى صورة جليلة عن الانفرادية والانعزالية التي بات يتمتع بها المالكي، مبيناً أن "الحجج الواهية

جددت كيانات سياسية في نينوى على رأسها المحافظ أنيل النجيفي، رفضها قرار تأجيل الانتخابات وطالبت المفوضية بعدم الالتزام بقرار "المالكي والسياسيين السائرين في فلكه"، وأكدت أن الحجج التي أعطاها "واهية"، متهمين المالكي بـ "الانفرادية وواد الديمقراطية" ومنعهم حتى من الاجتماع للتعبير عن رفضهم للقرار "بحجج واهية ايضاً".

يأتي هذا في وقت اتهم محافظ نينوى جهات لم يسمها بـ "تعمد" إفشال مؤتمر للكيانات السياسية كان من المقرر عقده في فندق







توقعوا "تدخلاً أممياً" لتفتيش طائرات تعبر مجالنا الجوي إلى سوريا

# العراقية والكرديستاني: اقترح كيري انتخابات مبكرة فاشترط النجيفي حكومة لا يرأسها المالكي

كشف نواب عن القائمة العراقية والتحالف الكرديستاني، امس الاثنين، ان وزير الخارجية الاميركي جون كيري اقترح خلال لقائه رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي الذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة للخروج من ازمة البلاد، لكن الاخير اشترط حكومة تكنوقراط بعد حل حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي.



□ بغداد / محمد صباح

الى ذلك اعتبر النواب ان العراق يواجه تحدياً كبيراً إذا واصل ازعاج الولايات المتحدة الاميركية بفتح اجوائه امام مساعدات طهران العسكرية لنظام بشار الاسد، متوقعين عودة قوات اميركية تحت مظلة قرار اممي لقطع الطريق امام جسر ايران الجوي الى سوريا عبر العراق خصوصا وان البلاد مازالت تحت طائلة الفصل السابع.

وكان وزير الخارجية الاميركية قام بزيارة مفاجئة الى العراق يوم الأحد، اعتبرها المراقبون اول زيارة لمسؤول من واشنطن بعد انسحاب اميركا تشهد "تقريعا" للمالكي بسبب سياساته الداخلية والاقليمية، وقد ركز الوزير خلالها على مناقشة الموقف العراقي من الازمة السورية والمساعدات الايرانية لنظام بشار الاسد، بالإضافة الى مناقشة الازمة السياسية التي تعيشها البلاد منذ الانسحاب الاميركي نهاية 2011 مبدياً ازعاج ادارة اوباما من تأجيل المالكي انتخابات نيونى والانبار.

ووجه كيري انتقادات للحكومة العراقية في مواضع شتّى، بعد وصوله العاصمة بغداد في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً إذ انتقد "تساهل العراق مع عمليات نقل الأسلحة إلى إيران، وأكد ان المسؤولين في الإدارة الاميركية يتابعون عن كثب عمليات عبور الطيران الإيراني عبر الأجواء العراقية لمساعدة النظام

السوري على البقاء، وبين أن هؤلاء يتساعلون "كيف لنا خلفاء في العراق ويسمحون بحصول ذلك". داعياً في هذا الصدد رئيس الحكومة نوري المالكي للمساعدة على تنحي الرئيس السوري بشار الأسد من منصبه وليس

الإبقاء فيه. وتعليقاً على اسباب زيارة كيري في هذا الوقت تحديداً منها الإزمات والملفات التي ناقشها مع المسؤولين العراقيين، قال عضو لجنة العلاقات الخارجية النائب حسن شويرة "هناك عدة اسباب دفعت بوزير الخارجية

للحكومة العراقية اثر على الوضع الداخلي والخارجي للبلاد بعد خرق اتفاقية اربيل من قبل بعض الاطراف السياسية مما دفع بـ 70٪ من الوزراء الى الانسحاب من الحكومة"، مؤكداً ان "الامر الذي اقلق الامريكان وخشيتهم من ضياع البلاد بسبب هذه السياسة والفوضى الموجودة".

وحول حديث كيري عن التدخل الإيراني في العراق، قال شويرة ان "لايران تدخلات كبيرة في الشأن العراقي وهذا ما ازعج الامريكان وقد تحدثوا بذلك صراحة مع الساسة العراقيين".

وتوقع عضو لجنة العلاقات الخارجية "اصدار قرار اممي قد يعيد بعض القوات الاميركية للعراق لفحص وتفتيش الطائرات الايرانية المتجهة لسوريا لأن العراق مازال تحت الفصل السابع".

من جانبه، يؤكد النائب عن التحالف الكرديستاني مهدي حاجي ان "العراق اصبح ساحة عبور للطائرات الايرانية المتجهة إلى سوريا لتزويد نظام الاسد بالأسلحة بحسب وجهة نظر الامريكان"، ورأى ان "العراق اصبح بين المطرقة الايرانية وسندان الامريكان بسبب عدم وجود رؤية موحدة في السياسة المتبعة من قبل حكومة المالكي".

ولفت حاجي، في حديث مع "المدى" امس، الى ان "أحد اهداف زيارة كيري الى العراق هو الحفاظ على النظام السياسي والديمقراطية ومنع انخراط العراق وانغافسه في السياسة الايرانية التي تتبعها في المنطقة وعلى وجه الخصوص في سوريا".

ونكر ان "الامريكان لديهم تحفظات كبيرة على سياسة الاقصاء والتهميش والتفرد التي يقودها حزب وجهة واحدة التي يتبعها رئيس الحكومة نوري المالكي مع جميع الفرقاء"، مبيناً ان "الامريكان ابغوا المالكي بضرورة تصحيح هذه الاخطاء"، ويؤكد ان "الحكومة الاميركية اصبح لديها تصور حول عجز الحكومة الحالية عن بناء العراق الجديد وفق ما خططوا له". وكشف النائب عن التحالف الكردي ان "كيري عرض على رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي الذهاب الى انتخابات مبكرة الا ان الاخير رفض ذلك مشترطاً حل حكومة المالكي الحالية وتشكيل حكومة جديدة من التكنوقراط". ويشدّد حاجي على ان "حكومة المالكي لا يمكن لها السير وفق سياسة التوازن بين المصلحة الاميركية والايرانية لان الإيرانيين لديهم تدخلات واسعة وكبيرة".

ان "غياب رئيس الجمهورية ووجود خلافات بين رئيس الوزراء من جهة ورئيس مجلس النواب من جهة أخرى لها الاثر الكبير في عدم توصيل الفرقاء إلى حلول للآزمة الحاصلة".

ورأى أن "عدم وجود رؤية سياسية

امس، ان "العراق يواجه تحديات صعبة وخطيرة في حال عدم انصيابه إلى ملاحظات الجانب الاميركي ومنها ضرورة فحص الطائرات الايرانية وحل المشاكل والإزمات الداخلية".

وأشار النائب عن القائمة العراقية إلى

## سي بي اس؛ ساعتان من النقاش المحتدم بين كيري والمالكي حول الأسد لم تفض إلى نتيجة

### ■ ترجمة المدى

تكرت شبكة سي بي اس الإخبارية ان حوالي ساعتين من "النقاش المحتدم" لم تفض الى اتفاق بين وزير الخارجية الاميركي ورئيس الوزراء العراقي بشأن الرحلات الشبكية الايرانية عبر المجال العراقي، فيما حذر كيري المالكي من ان النفوذ العراقي في سوريا مستقبلاً سيكون محدوداً ان لم تعدد بغداد الى اتخاذ خطوات توقف المساعدات الايرانية لدمشق.

وقالت الشبكة ان وزير الخارجية الاميركي اخبر رئيس الوزراء نوري المالكي ان العراق ينبغي ان يتخذ خطوات لوقف تدفق الاسلحة الايرانية ومسلحين الى سورية عبر المجال الجوي العراقي. لكن ساعتين تقريبا من نقاش محتدم "بين كيري والمالكي لم تنتج اي اتفاق فوري. وتعلق الشبكة بالقول ان الولايات المتحدة تعتقد ان العراق يسمح لـإيران باستعمال مجاله الجوي ليصالح سلاح الى نظام الاسد يومياً تقريبا. وفي مؤتمر صحفي عقد بعد الاجتماع، قال جون كيري ان الرحلات الجوية من

إيران "اشكالية" وانها "تساعد في ابقاء الرئيس الأسد ونظامه". وقال كيري انه وافق على تزويد الحكومة العراقية بمزيد من المعلومات بشأن الرحلات الجوية الايرانية وشحناتها القتالية. لكن الحكومة العراقية تؤكد ان الطائرات الايرانية تنقل مساعدات إنسانية فقط. وقالت الشبكة ان مسؤولاً أميركياً كبيراً، لم نسمه، كان يرافق جون كيري في رحلته قال ان معلومات استخبارية "حقيقية" تتناقض مع هذا الزعم، لكنه رفض إعطاء تفاصيل عن كيف انهم حصلوا على هذه المعلومات او كيف حدثت الرحلات الجوية الايرانية الكثيرة.

كما اشار وزير الخارجية الاميركية الى ان هناك اعضاء في الكونغرس واخرين "يراقبون بنحو متزايد ما يفعله العراق". ورأت الشبكة ان تصريحات كيري هذه تعيد الى الازهان ما قاله كيري عندما كان سيناثورا في ابول الماضي عن ان الكونغرس ينبغي ان ينظر في شأن المساعدة الاميركية للعراق على اساس استجابة العراقيين لها. وأشارت الشبكة الى ان زيارة كيري الى العراق، وهي الاولى

له في منصبه هذا، تأتي وسط قلق من تضالؤ النفوذ الاميركي وتزايد اقتراب حكومة رئيس الوزراء المالكي الى الجارة ايران. وأضافت الشبكة ان المالكي لديه علاقات طويلة مع مسؤولين إيرانيين وسوريين عندما كان معارضا. وقد بنى علاقاته تلك خلال السبعينيات في جهد للحصول على مساعدتهم بالإطاحة بنظام صدام.

ومنذ ان اصبح المالكي رئيساً للوزراء، أثبتت تلك العلاقات فائدتها في تعزيز قبضته على السلطة. ومع ذلك، هناك اشكالية بالنسبة للولايات المتحدة وجهودها بعزل ايران وقطع الطريق على نظام بشار الاسد. وتقول الشبكة ان الولايات المتحدة تعتقد ان الجيش الإيراني ومقاتلين مدعومين من ايران مثل حزب الله قاتلوا الى جانب جيش بشار الاسد خلال العامين الماضيين من الحرب الاهلية السورية. كما تشعر الولايات المتحدة بالقلق من ان مسلحي القاعدة يدخلون الى سورية عبر الحدود العراقية.

وتنقل الشبكة عن مسؤول اميركي تصفه بالكبير قوله ان المواجهات التي حدثت مؤخرا بين مجموعة من تنظيم

القاعدة في العراق وافراد من الجيش السوري هي دليل على اتساع ما يجري في سورية. وأشارت الشبكة الى ان رئيس الوزراء المالكي كان قد اعرب علناً عن مخاوفه من ان سقوط نظام الاسد سيستسبب بفرغ سياسي، واحتمال انتشار التوترات الطائفية والعنف من الحرب الاهلية في سورية الى العراق. وتواصل الشبكة قولها ان كيري، خلال اجتماعاته ببغداد، حذر رئيس الوزراء المالكي من ان نفوذ العراق في مستقبل سورية سيكون محدوداً ما لم تعمل حكومته على قطع الدعم لنظام الاسد.

ولفتت الشبكة، في اشارة منها الى انخفاض النفوذ الاميركي، الى ان الولايات المتحدة لا تحتفظ حالياً بقوات عسكرية في العراق والوجود الدبلوماسي الاميركي تدنى ايضا. فالسفارة الاميركية، التي تعد اكبر مجمع دبلوماسي في العالم، اجرت خفضاً على كوادرها. وبنهاية العام 2013، سيكون عدد العاملين فيها 5 الاف و 100 كلهم موظفون مباشرون لدى الحكومة الاميركية. وكان هناك 16 الف عامل في السفارة في العام الماضي.

تغير مفاجئ في لهجة المالكي مع المتظاهرين؛ لقد استطعتم قبر الفتنة

## وفد من حزب الدعوة يزور الأنبار قريباً.. ومعتصمو الأنبار؛ الحوار سد ذريعة

### □ بغداد / المدى

كشف احد شيوخ عشائر محافظة الأنبار عن وجود انقسام بين المتظاهرين بشأن مقترح الحوار مع الحكومة، واعتبر أن نية ممثلين عن متظاهري الرمادي إجراء مفاوضات معها ستكون فرصة جديدة للحكومة لإنبات صدق نيتها لكنه عبر عن شكوك في امكانية تغير حقيقي في موقف نوري المالكي ائتلاف دولة القانون قائلا ان هذه الخطوة من جانب المعتزضين هي بمثابة "سد ذريعة" الحكومة.

فيما أكد مجلس محافظة الأنبار قرب وصول وفد من الحكومة الى المحافظة للقاء ممثلين عن المتظاهرين. وقال عضو مجلس شيوخ عشائر الفلوجة محمد سعيد البجاري في تصريح إلى "المدى" ان "هناك انقساماً بين المتظاهرين المناهضين للحكومة في المحافظة بخصوص الحوار مع الحكومة"، وعزا السبب إلى أن "الحكومة لم تقدم مؤشرات ايجابية لتحقيق جميع مطالب المتظاهرين". وأوضح انه بعد الاتصالات التي



نجريها بعشائر الرمادي تبين لنا أن هناك توجها لدى المتظاهرين في الرمادي لإجراء حوار مع الحكومة بشأن مطالب المعتصمين، مشددا على ان قرار التفاوض يأتي "أسد الذريعة على

الحكومة وكل من ينتقد المتظاهرين بعدم رغبتهم بالحوار"، داعياً الحكومة إلى عدم التفريط بأي فرصة للحوار بشكل جدي لا ان تعطى الوعود فقط.

من جانبه أكد نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار سعدون شعلان في اتصال مع "المدى" وجود انقسام بين متظاهري المدينة بخصوص الحوار مع الحكومة موضحاً ان الغالبية العظمى منهم تخشى تغلل القاعدة الى

التظاهرات وهو ما يدفعها إلى الحوار وقياس درجة رغبة الحكومة في تلبية مطالب المتظاهرين من عدمها.

وحول هوية أعضاء الوفد ان كانوا وزراء أو نوابا رفض شعلان الكشف عن هويتهم، لكن تسريبات إعلامية لم يتم نفيها أو تأكيدها أفادت بأن النائب عن حزب الدعوة عزت الشاهيندر سيكون ضمن أعضاء الوفد.

وأضاف ان المفاوضات بين الحكومة وممثلين عن المتظاهرين من المقرر ان تجري في محافظة الأنبار وليس في بغداد من خلال قدوم وفد من الحكومة لإجراء لقاءات عدة مع ممثلين عن المعتصمين، لافتاً إلى ان الخطاب المعتدل الذي نجح المتظاهرون في الحفاظ عليه وخصوصاً الجمعة الماضية يؤكد على سلمية نوايا المتظاهرين ورغبتهم في تلبية مطالبهم لا التصعيد وإسقاط الحكومة. وحول موعد المفاوضات قال نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار انه لم يتم تحديده حتى الآن لكنه رجح ان يكون خلال الأيام القليلة المقبلة، وأشار إلى أن شيوخ عشائر الأنبار التي التقت

المالكي قبل أسبوعين حصلت على وعود من الحكومة بتنفيذ مطالب المتظاهرين وتقسيم هذه المطالب وفق الجهة ذات الاختصاص بين مجلس الوزراء والبرلمان ومجلس القضاء الأعلى.

الى ذلك وفي تغير مفاجئ في موقفه حيال اعتصامات الرمادي، رحب المالكي بتوجه وفد من المتظاهرين للحوار مع الحكومة، وعبر في بيان صدر أمس عن سروره "بانتخاب المتظاهرين لأشخاص

يحتلون أملههم وينقلون مطالبهم، وأشد على أيديهم وأقول لهم لقد استطعت بمبادرتكم وحرصكم قبر الفتنة التي كاد البعض أن يشعلها لتحقيق مكاسب شخصية أو سياسية لا صلة لها بأهل المطالب الحقيقيين". واعلنت الحكومة أمس أنها ستخصص جلسة مجلس الوزراء المقرر عقدها اليوم لمناقشة مطالب المتظاهرين وما وصلت إليه نتائج أعمال اللجنة الوزارية المكلفة بذلك، من خلال الاستماع إلى تقريرها الشامل عما تحقق خلال الفترة الماضية، وكذلك يناقش المجلس بعض مشاريع القوانين التي أنجزتها اللجنة

السياسية الخماسية والمتعلقة ببعض طلبات المتظاهرين.

ولم يتضح حتى ساعة إعداد التقرير عدد الوزراء الذين سيحضرون جلسة اليوم بعد ان انسحب منها نحو 70 في المئة من الوزراء. من جهته أعلن نائب رئيس الوزراء صالح المظالم أمس ان اللجنة الخماسية اجتمعت في مكتب المظالم أمس بحضور خالد العطية ومحمد تميم وفلاح حسن زيدان وقيس الشنر ووزير النقل هادي العامري، ووضعت للمسات الأخيرة لحزمة القوانين والقرارات المتعلقة بمطالب المتظاهرين والمعتصمين لإقرارها في جلسة مجلس الوزراء المرتقبة اليوم الثلاثاء والمخصصة لهذا الغرض وإرسالها الى المجلس النواب للتصويت عليها. وأوضح البيان إن المجتمعين اتفقوا على الصيغ النهائية لقوانين العفو العام والمساءلة والعدالة والمخبر السري وإطلاق سراح المعتقلات والسجينات وإلغاء القانونين ٧٦ و ٨٨ المتعلقين بحجز الأسلاك وإيجاد توازنات في مؤسسات الدولة المختلفة.



## اللقاء بالصدر (القسم الأول):

إنه واحد من أصعب اللقاءات السياسية وأكثرها إثارة في تجربتي مع مراكز القوى الدينية والاجتماعية والسياسية خلال ١٦ عاما من الكتابة. وربما كنت بين عدد من المراقبين، الأكثر تحمسا لرصد سليل أسرة الصدر التي ظلت منذ نهاية العصر العباسي، في

صدارة الأحداث الكبرى في العراق وإيران ولبنان. ومنذ ذهابه إلى أربيل في أيار ٢٠١٢ كحدث باغت كثيرين، وأنا أطلب من مكتبته الخاص لقاء برسم التعرف عليه وجه لوجه، والإجابة تتأخر. حتى فاجأني نهاية الشهر الماضي وفي نهاية يوم عمل شاق، اتصال مهذب من الشاب النابه أحمد الصدر، نجل الشهيد مصطفى محمد صادق الصدر. يسأل: هل تأتي للقاء سماحة السيد؟ أجيب أنا: أكيد. يقول: حتى لو كان الموعد بعد بضع ساعات في بيروت؟ أسأل وأنا في بغداد: كيف؟ ثم يتكلم هو بالباقي، ويرتب أسرع سفر جريته في حياتي.

وخلال ساعات أجد نفسي في لقاء مع الصدر وبعض أفراد أسرته وهم "بقية السيف"، وعدد من الشباب الذين يمثلون قيادة التيار الصدري. وقد لاحظت كما بدا لي، أنني أنتظر "استكشاف" الجو وقد اكون تائها في أسئلة كبيرة وكثيرة، فلم يتركني غارقا في الصمت. وكسجية لمسها الجميع في أسرة الصدر، راح يرفع الكلفة ويمازح جلاسه بتواضع وذكاء، ثم يلتفت إلي ويسأل: يقولون إنك تصر على نقد الأخ نوري المالكي كل يوم "شعندك وبه المالكي؟". ثم يعتدل في جلسته ويسأل نفسه بحزم وبصوت نسمعه جميعا "أنا أيضا، شعندي وبه المالكي؟" ويفتح الباب للحديث عن ضرورة التقويم القسوي، وضرورة أن لا نسكت، قائلا إن هناك فرصة أمام رئيس مجلس الوزراء كي ينصت إلى حديث المعترضين الحريصين على التجربة الجديدة.

وقد بالغ زعيم التيار في إشعاري بأنني "لست غريبا". فقد وجدت نفسي داخل نقاشات (بلا أي خط أحمر) تجري بينه وبين قياداته الشابة، وأخذ يقضض ويدلي بآراء ظلت مكتومة، حول تيار إيران الإصلاحي ومحمد خاتمي "صهر أسرة الصدر" وأزمة سوريا ورؤيته للحضارة الغربية ونوع الكتب التي يطالعها، وحبه لأسلوب رواية "عزائل" للمصري يوسف زيدان وهي تتحدث عن راهب مسيحي تتنازع أسئلة اللاهوت وصددمات الفلسفة العقلية.

قلت للصدر: إننا نمثل اتجاهها لبيرايا واضحا، ونكتب في الوقت نفسه عن مواقفك بضح، خاصة محاولتك ردم الانقسام الطائفي في أزمة مظاهرات المنطقة الغربية، وأنت زعيم تيار مثير لجدل واسع عند الإسلاميين



أجرى الحوار في بيروت: سمر الطائي

## أوسع وأشمل حوار مع صحيفة عراقية

مقتدى الصدر يستعرض في لقاء مع **عراقية** آراءه الصريحة في السياسة والدين و"كبح جماح الدكتاتور"

✎

**الموقف المعادي للمظاهرات يجب أن يتوقف وخصوصا أن المعادي هو الجهة السياسية العليا في البلد والتي من واجبها الأبوّة والأخوة، فالعراق ليس أمانة بيد المتظاهرين فحسب بل هو أمانة بيد رئيس الوزراء أيضا.**

✎

**الموقف المؤيد للمظاهرات لا بد أن يكون منطقيا لا عاطفيا حتى لا تزيد الأوتار الطائفية والنفس التفردية في المتظاهرين وقياداتهم.**

✎

**لا بد أن نتواصل مع المتظاهرين، بل يجب على المتظاهرين أيضا التواصل معنا وكفاهم "هجراتنا".**

■ كل عراقي مناصر للاعتدال يثمن مساعدهم أبناء المنطقة الغربية على تنضيج مظاهراتهم. ويتمنى أن تواصلوا نصحهم. تدخلكم بقوى تيارهم المعتدل، وصمتكم وصمت باقي الطبقة السياسية يتيح للمالكي استفزازهم وجرمهم لفضل طائفي يسي، لهم وللجميع. كيف وجدتم مستوى التواصل بين الجانبين في الأونة الأخيرة؟

لعل المواقف إزاء تظاهرات المنطقة الغربية كما يعبرون. قد تباينت فكانت على عدة مستويات:

المستوى الأول الموقف المعادي، وهو بدوره ينقسم إلى أكثر من منحى واحد:

١. الأول: المنحى السياسي: وهي المواقف التي تصدر من السياسيين ضد هذه التظاهرات الشعبية ذات المطالب السياسية بنظرهم، باعتبارها فريد إلغاء مقررات سياسية.

٢. المنحى الشعبي: وهو عبارة عن مواقف شعبية عاطفية تميل إلى نوي العقيدة المتشابهة وتنفّر من ذوي العقائد المختلفة، وفي هذا المعنى يطول الكلام لأن أغلب الشعب العراقي

قد تجذرت في عقولهم بعض الأفكار التشددية بعض الشيء، ولعل السبب الرئيسي في ذلك ابتعادهم عن المرشد الحق أو وجود القادة المؤججين لذلك.

المستوى الثاني: الموقف المحايد: وهي الأصوات التي إما أن تكون معتدلة أو الأصوات التي تتأى بنفسها عن التدخل في تلك الأمور لانتشغالها بالأمور الاقتصادية والتجارية أو المعيشية والحياتية العامة، أو لعلها صاحبة موقف سياسي محايد وما أندرهم بحيث لا يميل إلى هنا وهناك لأغراض أو سياسات معينة، إلا أن ذلك يمكن إدراجه في خانة العدم.

المستوى الثالث: الموقف الساند أو الداعم أو قل المتعاطف مع فكرة الظاهر أو الراضى بالمطالب وغيرها من الأمور.

وإنني ربما أجد السكوت بمثابة الالتحاق بالمستوى الأول المعادي للتظاهرات، ولو تدريجيا. هذا من جهة ومن جهة أخرى، فإن هناك مستوى رابعا يمكن الحديث عنه، قد يختلف جوهرها عن باقي المستويات ألا وهو الموقف الراشد أو المرشد أو المساعد أو المثقف

✎

**لعل التيار المتشدد من المتظاهرين لم يكن مطلبه إسقاط النظام في البداية إلا أن الجهة التي راحت تعادي التظاهرات (الحكومة) صارت سببا حرض المحتجين على زيادة وتيرة مطالبهم شيئا فشيئا.**

والعلمانيين. فوسط صمت معظم الزعامات كان الصدريون وزعيمهم، الأوضح صوتا. ولم أجد منه ولا من فريقه السياسي، أي صدود. بل ظهر أنهم على استعداد لتدشين افتتاح كبير على "الأخر الثقافي"، بنقش الحماس الذي حملهم نحو أربيل قبل نحو سنة إذ كان حضورهم مع الكردستاني والعراقية سببا لاكتمال أول تحالف سياسي عابر لحاجز القومية والطائفة والأيديولوجيا.

نعم، يبدو الصدر في بياناته ومواقفه، وما سيلمسه القارئ الكريم في حوار مع "المدى" هنا، فرصة لقاء نادر بين الطوائف. كلامه يكسر أكثر من ممنوع، ويخرق أكثر من تقليد، والجرأة على قول الجديد خصلة في أسرته كلها. لكنه ينتظر أن يبادل له الآخرون الجرأة أو المخاطرة نفسها، وهي فرصة لإطلاق أول حوار كبير بين الطائفتين، والقوميتين، كمدخل إلى كل المكونات والتيارات الأخرى. ولعل المهم في هذا أن نلتقط جميعا فرصة إطلاق حوار متأخر كثيرا بين الديني والعلماني.

أقول له إننا نتنظر أن نسمع منه الكثير. وهو يرد: "أنا راغب بالحديث أيضا. لكنني أرفض على طول الخط الحديث للجراند، وأقتصر على التصريح التلغرافي أو البيان المكتوب، طلبا للدقة وحذرا من تحريف القول". أرد أنا محاولا تقدير مسؤوليته الدينية والاجتماعية، سأترك عندكم أسئلة وأظن أنتظر الإجابة، وسننشر ما تكتبون حرفيا. وكانت أول استجابة منه لطلب كهذا، وكان هذا الحوار الذي ننشر اليوم قسمه الأول، الذي يتضمن أكثر من مفاجأة، وأكثر من رأي صريح ينشر لأول مرة ويفتح باب سجل جاد ومصيري، بعيد عن الترف.

إن هذا الحوار ينشر في لحظة مثيرة. التيار الموصوف بالراديكالية، يحظى لأول مرة بتفهم كبير وتتحمس له في الوسط الثقافي والأكاديمي والاجتماعي أسماء بارزة، بحثا عن شراكة "مدنية دينية" في مجال دعم التعدد السياسي والثقافي في العراق ومحاولة أن نجيب على سؤال: كيف ينبغي منع ظهور دكتاتور آخر؟

إن الرهان يكبر، وستتسع دائرة التفاهم كلما كبرت المفاجآت. فالتيار وزعيمه، شباب من ذلك الجيل العراقي الذي فتح عينيه على الهلالي الكبيرة والحروب. الصدر المولود مطلع السبعينات، ينتمي لجيلنا الذي لم ير شيئا سوى "كل الحروب"، وبدأ اليوم يجتاز بوابات السلطة مسؤولا ومعترضا وصانعا للسياسات. إن التيار الصدري أكثر من مجرد حزب. إنه وجه بارز لجيل عراقي يواجه اليوم اختياره الكبير. جيل يخرج من رماد الحروب، من "قبر الدكتاتورية" إلى "عراء الديمقراطية"، والدنيا تراقب بحذر كيف يتم عبورنا الكبير من "لعبة القبر الصامت" إلى قواعد الانفتاح والتعدد.. وهو العبور الأكثر إبلاما عبر تاريخ كل الأمم.

إن إجابات الصدر تحمل ثون دماء عائلته وآملها وآملها، ودماء العراقيين التي سالت وتسيل، وتستشعر أن الرسالة هي دوما، وقف الدم وضرورة أن نعثر في لحظة على صيغة الاعتدال، وضرورة أن ننسى ونسامح، جميعا، لتتصالح بعمق. هل لديكم أو لدى الصدر خيار سوى هذا؟ وهل بقي لدينا أو لديه، وقت يمكن تضييعه؟

وأما الموقف المحايد إزاء المظاهرات فقد يؤدي في النهاية إلى نتائج لا تحمد. وأما الموقف الموالي المساند فلا بد أن يكون منطقيا لا عاطفيا حتى لا تزيد الأوتار الطائفية والنفس التفردية في المتظاهرين وقياداتهم.

ولا بد للموقف المرشد أن يتواصل مع المتظاهرين، بل يجب على المتظاهرين أيضا التواصل معه وكفاهم هجراتنا.

■ الخط المعتدل في المظاهرات يقول إنه يتعزز كلما صدرت إشارة إيجابية منكم أو من باقي الشركاء العراقيين، بينما يتعزز خط البعث والقاعدة كلما تحدثت المالكي بسوء عن المظاهرات. هل استوعب القادة ضرورة الوقوف مع مطالب المتظاهرين الشروعة لتعزيز اعتدالهم ضد التطرف؟

حري بنا أن نكون معتدلين في شتى الأمور، فإننا كما طبقنا بعض الاستويات على بعض من هو خارج التظاهرات وقسمناه إلى ثلاثة أو أربعة مستويات في الجواب السابق، إلا أننا وللإنصاف يجب أن نقسم تقسيما مشابها لنوعي التظاهرات والمتظاهرين، فهم وإن اجتمعوا جوهريا على التظاهر إلا أنهم اختلفوا على بعض الأمور، وكانوا على عدة مستويات:

• المستوى الأول: المتظاهر المتشدد الذي يريد "تحرير بغداد وإسقاط إيران" وينتظر الجيش الحر وماشابه ذلك في الأفكار غير المنطقية بنظرنا. أو قد نلحق بهم المطالبين بمن ينادي "الشعب يريد إسقاط النظام" إلا أن المنصف أن نلحق الأخير بالمستوى الثاني.

المستوى الثاني: وهم من يريدون تحقيق مطالبهم بعيدا عن كون الحكومة شعبية أو أنها مدعومة من إيران أو من أمريكا أو غير ذلك، بل يرى نفسه مظلوما وصاحب حق مهضوم يجب إحقاقه عن طريق الاحتجاج السلمي وإن كان مطلبه إسقاط النظام.

ولعل إسقاط النظام لم يكن مطلبه، إلا أن المستوى الأول والثاني (من الجواب الأول) أي الجهة المعادية للتظاهرات أو المحايدة (السكاتة) دعت إلى زيادة وتيرة مطالبه شيئا فشيئا، لذلك كنا نرغب في أن تحل الأمور من ذي بدء، إلا أن البعض عادوا للتظاهرات (ولجؤوا إلى التظاهر ضدها) وإيكال الأمر إلى الشعب، ويا لها من فكرة خبيثة وقفنا ضدها بل وقفت المرجعية عامة ضد الفكرة التي تضر ولا تنفع.

المستوى الثالث: المتظاهر المنتفض غير الطائفي على الإطلاق بل إنه لا يجد التظاهر إلا من باب آخر الحول، فلقد حاول أن يحقق مطالبه تحت ظل الشراكة الوطنية وما يسمى بالحكومة الوطنية أو عبر الوسائل السياسية،

لهي لاء المتظاهرين الذين هم بأمن الحاجة لا إلى تطبيق مطالبهم فحسب، بل إلى قلب حنون ينظر إليهم بعين الأخوة والأبوّة لينتشلهم من شرمة يخافهم أكثر من هم تابعون لهم من أناس بينهم، وهذه الشرمة لا تريد إلا التشدد والعنف والعياد بالله.

فهذا الموقف وإن كان من ضمن المستوى الثالث (المساند والمتعاطف) إلا أنه فوقه رتبة، فلا بد من تواصل هذا المستوى مع المتظاهرين عبر اللقاءات المباشرة إن أمكن، وإلا عبر البيانات والزيارات والوفود وماشابه ذلك.

وهذا وإن بات أمرا صعبا إلا أنه مطلوب لكي لا يتصاعد الحس الطائفي في قلوب المتظاهرين، ولا سيما إذا كان ذلك الفرد أو الجهة من غير طائفتهم، فبالضرورة سيكون تواصله ماحيا للحنن الطائفي لا محالة.

وعموما فإن الموقف المعادي للمتظاهرات لا يجب أن يستمر وخصوصا إذا ما نظرنا إلى أن المعادي هو الجهة السياسية العليا في البلد (الحكومة) التي من واجبها الأبوّة والأخوة، فالعراق ليس أمانة بيد المتظاهرين فحسب بل هو أمانة بيد "رئيس الوزراء" أيضا.







## نص رذن



علاء حسن

## إسعاف "ثوري"

تطور الاتصالات منح البشرية تقريبات المسافات ، عبر الكثير من الوسائل المتاحة ، بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة ، ويعبدا عن أنظار الرقيب ، وتساؤلات رجال السلطة ، يستطيع الشخص أن يخاطب من يشاء ، وبهذا التحول تخلص العراقي من "المكاتب" والطوابق واستغنى عن خدمات ساعي البريد إلا في حدود ضيقة جدا تتعلق بإرسال وتسلم الطرود .

استخدم تطور الاتصالات في مجالات كثيرة وفي ميادين عسكرية وطبية ومالية ، وحتى في مكافحة الجريمة ، وملاحقة المجرمين ، وتبادل المطلوبين ، والعراق لم يختلف عن بقية دول العالم في هذا الشأن ، فخصص أرقاماً هاتفية من النوع الأرضي قبل دخول خدمة شركات الهاتف النقالة للحصول على خدمات الإسعاف الفوري ، وشرطة النجدة ، وطبقاً لما أعلنه مسؤولون أميون سابقون ولاحقون تحقق شعار الشرطة في خدمة الشعب قبل عشرات السنين على حد مزاعمهم .

في العاصمة بغداد اليوم سيطرات متركزة في الشوارع والنقاطات وعلى الجسور ، وأعدادها غير معروفة ، لأن بعضها يظهر لساعات ثم يختفي بعد انتهاء الواجب ، تلك السيطرات الثابتة منها حرصت على وضع أرقام هواتف على الحواجز الكونكريتية مخصصة للمواطنين للاتصال بالمسؤولين لاستقبال الشكاوى أو الإدلاء بمعلومات عن تحركات مريبة تستهدف استقرار الأمن ، والسؤال هنا ، هل استخدم شخص من أهالي العاصمة تلك الهواتف لطرح شكوى أو الإدلاء بمعلومة ، الجواب الصادر من المسؤولين يشير إلى تحقيق نتائج إيجابية ، أما الطرف الآخر فيؤكد أن الهواتف خارج النغطية ، وفي بعض الأحيان يكون الرد شكراً لاتصالك ، وستنخذ الإجراء اللازم .

جرب الحاج أبو مهند الساكن قرب سيطرة تقع في حي الجهاد تسمح بالخروج وتمنع دخول المركبات الاتصال بضابط استخبارات اللواء الخامس لإنقاذ أبناء الحي من معاناة يومية مريرة ، وأثناء الاتصال أطلق الحاج نداء استغاثة ، وطلب بتفسير لإجراء الأمني الذي يجعل صاحب المركبة يقوم برحلة طويلة يمر خلالها بثلاث سيطرات لغرض العودة إلى منزله ، ورد ضابط الاستخبارات بأن الإجراء ليس من صلاحيات اللواء ، واتخذ من قبل قيادة عمليات بغداد .

الحاج أبو مهند أثنى على تخصيص هواتف نقالة لاستقبال شكاوى المواطنين ، لكنه في الوقت نفسه أبدى أسفه لعجز المسؤولين الأمنيين المسؤولين عن قيادة العمليات تسال مطالباً أبناءها ، فسادام القرار لدى قيادة العمليات تسال متى تلقت هذه الجهة لرفع جزء من الحواجز؟ الحاج أبو مهند تجاوز السبعين من عمره وطوال تلك السنوات لم يجرب الاتصال بالإسعاف الفوري أو بشرطة النجدة ، وهو على يقين راسخ اليوم بأن معظم أبناء العاصمة نظراً لشدة الزحام المروري وتناسل السيطرات تناسوا خدمة سيارة الإسعاف لنقل مريض تعرض لحالة حرجة ، ودعا إلى اعتماد "الإسعاف الثوري" لتوفير الخدمات لأبناء العاصمة من قبل رجال السيطرات أصحاب الإلتزام الصباحية المنفردة بنقل مركبات العالقين على الجسور أثناء قطع الطرق من الكرخ إلى الكوفة "بكرينات" جوية .

## مراقبون أكدوا تراجع نسب محدثي سجلاتهم الانتخابية

## بصريون: "السجين السياسي" و"المجاهد" ليست معايير كفوءة في مرشحي الانتخابات

حذر ناشطون مدنيون في البصرة من عزوف المواطنين عن الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات المحلية المقبلة ، مما يؤدي إلى تكرار الوجوه التي "هشلت في تقديم الخدمات للمحافظة" ، مؤكداً قلة أعداد المواطنين على الإقبال لتحديث سجلاتهم الانتخابية . وقال رئيس منظمة الملتقى الثقافي في البصرة أحمد الكنعان لـ "المدى" ، إن "مقاطعة المواطنين للانتخابات وعزوفهم عن المشاركة السياسية يندز بضرع سياسي ، ويؤسس للقطيعة بين الجماهير الشعبية والنخب الحاكمة ويضعف الثقة في العملية السياسية والتحول الديمقراطي" .

## □ البصرة/ ريسان الفهد

وأضاف الكنعان إن "أهم المواقف التي يتخذها الجمهور حين يصل إلى مرحلة عدم الثقة بمخرجات الانتخابات، بعد تردي الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، فحين يعزف عن المشاركة في الانتخابات أو تتدنى مشاركته فيها، فإنه سيجد الثقة للقوى الفاشلة الذين ينتهزون عدم مشاركته لتغييرهم للوصول إلى السلطة من جديد" .

بدوره ذكر المطل السياسي صباح جعفر لـ "المدى" ، أن "عزوف الناخبين عن التصويت يشكل قلقاً على الديمقراطية، ويعكس استياء شعبي من الخيارات المتوفرة، ومن ثم التشكيك بالطبقة السياسية والحكومة" ، مشيراً إلى وجود توقعات بتدنّي مستوى المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات هذا العام، إذ أن مستوى الإقبال الشعبي على التسجيل في سجلات الناخبين، إذ أن التسيّبات من داخل المفوضية تكشف عن عزوف الكثير من المواطنين عن تسجيل أسمائهم أو مراجعة مكاتب التسجيل لتحديث الانتخابات" .

ويقول المواطن سعد حمدان، إن "ما لمسته من الناس هو العزوف عن الانتخابات، وذلك لأنهم لمسوا العزوف دون تنفيذ ، بسبب عدم وجود برامج انتخابية حقيقية وواقعية للأحزاب المنفذة والمهيمنة على الساحة السياسية، إذ أن بعض المواطنين كرهوا المرشحين والسياسيين الذين يدعون أنهم سجناء سياسيين ومن ذوي التاريخ الجهادي ضد النظام السابق من ذوي الشهداء الجهاد أو النضال، وعدم وجود شخصيات تمثلهم من أهل منطقتهم من ذوي الكفاءة والشهادات والمعروفة



اعلانات الانتخابات في البصرة

عدد المرشحين للانتخابات المحلية بلغ (٨٢٧٥ مرشحاً) ، ويبلغ عدد الكيانات السياسية التي ستخوض انتخابات مجلس محافظة واسط ١٥ كياناً ، ضمنها أربعة كيانات تتنافس على مقعد الكرد الفيلية مقارنة بـ ٦٧ كياناً اشترك في الدورة الانتخابية السابقة، بينما بلغ عدد مرشحي هذه الدورة ٤٢٨ مرشحاً مقارنة بـ ١٢٣٠ مرشحاً في الدورة السابقة بينهم أكثر من ٤٠٠ امرأة .

الانتخابية مقدار الشريفي في ٢٥ كانون الأول ٢٠١٢ أن المفوضية حددت فترة الحملات الانتخابية ووضعت ضوابط وشروطاً لها، وسيتمثل المخالف الآثار المترتبة على ذلك . وأعلنت المفوضية في الرابع من شهر كانون الثاني الماضي أن عدد الكيانات والائتلافات التي ستشارك في الانتخابات المحلية المقبلة المقررة في العشرين من نيسان المقبل بلغ ( ١٣٩ كياناً سياسياً ) ، فيما أشارت إلى أن

على عدم التزامهم بالتعليمات التي وضعتها المفوضية بخصوص الدعاية الانتخابية، إذ انتشرت في الشوارع والأسواق وعلى الجسرات والأبنية، بوسترات وشعارات لصقت بالأصماغ والغراء التي يصعب إزالتها، مما شوه جمالية المدينة . وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد صادقت على نظام الحملات الانتخابية رقم (١٠) لسنة ٢٠١٢ ، وأعلن رئيس الإدارة

بذاهتهم وعدم وجود إعلام حقيقي يبرز ما موجود من مرشحي الانتخابات ودون الاقتصار على لوحات الإعلان" . وتتبدد توقعات الخيبة لدى المواطن ضياء البرزوني الذي يقول "أتوقع نسبة المشاركة في الانتخابات المقبلة لا تختلف كثيراً عن النسب السابقة في الانتخابات الماضية . يذكر أنه بعد مرور أربعة عشر يوماً على بدء الحملة الانتخابية لمرشحي مجالس الانتخابات، يصير بعض المرشحين

## 75 كلباً لمواجهة السيارات المفخخة في بغداد

## □ بغداد/ المدى برس

أبرزها عملية في جزيرة الثرثار وأخريان في قضاء التاجي شمال بغداد، وتشهد البلاد توتراً أمنياً كبيراً منذ شهر تشرين الثاني الماضي ٢٠١٢ وتضاعف بشكل كبير منذ مطلع شباط المنصرم على شكل عمليات تفجير واعتيالات طالت العديد من ضباط الأجهزة الأمنية والمرشحين للانتخابات، مروراً بهجوم الرطبة في محافظة الأنبار في ٢٠١٣/٢/٢٠ الذي طال قافلة للجنود السوريين الذين لجأوا إلى العراق وأسفر عن مقتل ٥٣ جندياً سوريا ونحو عشرة عراقيين، وبلغ التصعيد أشده في بغداد في ١٤ آذار الجاري في الهجوم الانتحاري على وزارة العدل ومن ثم في ١٩ من آذار ٢٠١٣ ، بعد تفجير نحو ٢٢ سيارة مفخخة شهدها مناطق بغداد وبابل ونيوى وكركوك وأسفرت عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٣٠٠ شخص معظمهم من المدنيين العزل والأطفال والنساء .

وتبنى تنظيم القاعدة تلك العمليات على مراحل ، وأخرها تفجيرات ٢٠١٣/٣/١٩ التي سماها ( غضبية الموحدين) ، وأكد أنها جاءت "تجدياً" لوزير العدل حسن الشمري ورداً على "إعدام معتقلي أهل السنة" ، فيما توعد بتنفيذ المزيد من الهجمات خلال الأيام المقبلة . وكان رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق مارتن كوبر قد أكد في نيويورك، في ٢٢/٣/٢٠١٣ عن تقريره بشأن نشاطات البعثة في العراق، أطلقت عليه ( المدى برس) ، أن اندعام الثقة بين مكونات الشعب العراقي يجعلهم أهدافاً للإرهابيين، مبيناً أن ذلك أدى إلى مقتل وإصابة ٥٩٨٣ شخصاً، منذ تشرين الثاني ٢٠١٢ ، وأوضح أنه منذ ذلك التاريخ قتل ١٣٠٠ مدني جراء الهجمات الإرهابية وأصيب أكثر من ٣٠٩٠ آخرين إضافة إلى مقتل ٥٩١ عنصر أمن وإصابة أكثر من ١٠٠٢ .

أعلن محافظ بغداد، أن المحافظة وضعت في خطتها العام الحالي شراء نحو ٧٥ كلباً بوليسياً مدرباً على كشف المتفجرات وتأمين مداخل العاصمة بغداد لحمايتها من التفجيرات، وذلك بعد أقل من ٢٤ ساعة من تحذيرات أطلقها سياسيون عراقيون يؤكدون فيها نية تنظيم القاعدة تنفيذ عمليات نوعية مشابهة لما حدث في وزارة العدل .

وقال محافظ بغداد، صلاح عبد الرزاق في بيان مقتضب، تسلمت (المدى) نسخة منه إن "محافظة بغداد تعتمد شراء نحو ٧٥ كلباً بوليسياً ضمن خطة المحافظة للعام الجاري" ، مبيناً أن "الكلاب سيتم تزويدها للأجهزة الأمنية لحماية مداخل العاصمة بغداد" .

وجاء إعلان محافظة بغداد شراء ٧٥ كلباً بوليسياً بعد أقل من ٢٤ ساعة عن كشف القيادي في التيار الصدري عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، حاكم الزاملي، أن تنظيم القاعدة استحدثت عدداً من المعسكرات في محيط بغداد خصوصاً من مناطق الشمال والجنوب من أجل الانطلاق منها لتنفيذ هجمات في العاصمة وغيرها، ولفت إلى أن التنظيم استغل انشغال الأجهزة الأمنية وقواتها بالتظاهرات وتمكن من إعادة تنظيم نفسه، محذراً من "هجمات واسعة النطاق" يستعد التنظيم لتنفيذها خلال الأيام المقبلة، وأكد أن تلك المعلومات لم تأت من فراغ ولكن هناك معلومات أكيدة عن نية تنظيم القاعدة شن عمليات مشابهة لما حدث في وزارة العدل .

وكان تنظيم القاعدة في العراق أعلن، في ٢٣ من آذار ٢٠١٣ ، مسؤوليته عن ٧٢ عملية مسلحة وتفجير نفذت في مناطق متفرقة من محافظة صلاح الدين وشمال بغداد خلال شهر واحد



مرضى في أحد مشغقات نيوى.. أرفيف

لجميع الدورات ذات العلاقة لشرح مخاطر المرض بين المجتمع والحد من ظهور حالات جديدة .

وكشف الزيباري عن العمل من أجل إقناع البرلمان بإصدار قرارات جديدة تجبر الآباء والأمهات الحاملين للمرض والذين لديهم طفل أو أكثر مصاب بالثلاسيميا بعدم إنجاب أطفال جدد خوفاً من زيادة عدد المرضى في العائلة والمجتمع، فضلاً عن تشجيع بناء مراكز جديدة مجهزة بالوسائل الكفيلة بإنجاب (طفل الأنبوية) مع اختيار البيض والحيمين السليم لإدخال السرور في العوائل المصابة ولو طفل واحد وعلى نفقة الدولة . وأخيراً دعم مراكز الثلاسيميا في جميع المحافظات التي فيها المرض بالأنبوية والمستلزمات اللازمة لتقديم العلاج التحفظي وتجهيزهم لعمليات زراعة نخاع العظم .



وأشار إلى أن المرضى تتراوح إصابتهم بأنواع الثلاسيميا الكبيرة B ، و المتوسطة B ، و الثلاسيميا A ، وأمراض دم، ثلاسيميا منجلي، وفقر دم منجلي، تكور كريات الدم الحمراء، أمراض دم أخرى .

وكان مستشفى ابن الأثير للأطفال قد أطلق حملة وقاية المجتمع من الثلاسيميا ابتداءً من تاريخ ١٢/١٢/٢٠٠٩ وهي مستمرة لغاية الآن من خلال إقامة مؤتمرات وندوات موسعة لشرح طبيعة المرض ومضاعفاته وتوعية المجتمع بجميع مستوياته من أخطاره وطرق الوقاية منه، فضلاً عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المحلية في المحافظة التي تلزم جميع المتقدمين بفحص الثلاسيميا ضمن فحوصات المتقدمين للزواج وكذلك تشكيل لجان تنسيق



وقال بأن المركز حظي باعتراف وزارة الصحة كشعبة بالبيان الرقم ١٢٣ ب/٦٧/٢٠١١ ، وأن خطة جديدة وضعت لزيادة سعة المركز طبقاً لإضافياً لتقديم الخدمة على نحو أفضل . وأكد أن (٣٥) مريضاً بالثلاسيميا أرسلوا إلى إيطاليا لتلقي العلاج بالتنسيق مع جمعية الثلاسيميا بالموصل، ونجحت ثلاثون عملية زرع نخاع عظم، ولم تسجل سوى حالتين وفاة فقط .

وأضاف أنه على الرغم من كل الجهود المبذولة فإن زراعة نخاع العظم لا تعتبر الخيار الأمثل لعلاج مرض الثلاسيميا وذلك لصعوبة إيجاد متبرع خصوصاً في المجتمعات العربية وأضاف: "تبقى المعالجة التحفظية (إعطاء الدم مع أنوية طاردة للحديد ورفع الطحال) وهي الخيار الأفضل .

## □ نيوى/ نوزت شمدين

أكد مدير مستشفى ابن الأثير للأطفال في الموصل ارتفاع المصابين بـ "الثلاسيميا" في المحافظة إلى ١٢٤٦ مصاباً خلال العقد الأخير، مشيراً إلى المباشرة بإنشاء مشروع مستشفى متخصص لزرع نخاع العظم والخلايا الجذعية، ويتسع لـ (٧٠) سريراً (٣٠) منها تخصص لمرضى الأورام (أطفال) و (٣٠) أخرى لمرضى الثلاسيميا وأمراض دم ورثية أخرى، فيما تخصص الرا (١٠) المتبقية لزرع نخاع العظم على وفق المعايير الدولية وبحاورها الثلاثة (الهندسية، التدريب، الأجهزة الطبية الحديثة) .

وأكد الزيباري، أن العمل بالمشروع الذي قطع شوطاً بعيداً يستغرق نحو عامين (٧٠٠) يوم ويخضع لإشراف دولي، وتموله الحكومة المحلية في نيوى من مبالغ تنمية الأقاليم، وهو مشروع تبناه المحافظ أثيل النجيفي . ولفت الزيباري إلى أن عدد الإصابات المسجلة بالثلاسيميا في نيوى هي ( ١٢٤٦ )، يراجع منهم ٧٦٤ مريضاً، المركز على نحو منتظم، وهم يعانون من مشاكل صحية بالغة، وأن الإحصائيات التي أجريت في مستشفى ابن الأثير للمقدمين للزواج، كشفت عن نسبة حاملي الثلاسيميا في نيوى ٥،٤٤٪، مشيراً إلى أن نسبة زواج الأقارب في مجتمع المدن تصل إلى حوالي ٣٠٪ . أما في المجتمعات القروية والأرياف فتصل نسبة زواج الأقارب إلى ٧٠٪ ، وهو السبب الرئيسي للإصابة بمرض الثلاسيميا، أو مرض فقر دم البحر الأبيض المتوسط .

وأكد أن بين ٥٠-٨٠ مريضاً بالثلاسيميا يسجلون في نيوى سنوياً، وكان العدد المرصود عام ٢٠٠٣ (٢١) إصابة، ثم ارتفع في العام ٢٠٠٤ إلى (٣٩) مريضاً، وفي العام ٢٠٠٥ أصبح العدد (٢٨) ، ليرتفع في عام ٢٠٠٦ إلى (٥٥) ثم سجل العدد في عام ٢٠٠٧ ارتفاعاً ليصل إلى (٤٤) مريضاً، ثم شهدت السنوات الأخيرة ارتفاعات ووصلت إلى (٥٢) حالة في ٢٠٠٨ ، (٦٦) في ٢٠٠٩ ، (٧٢) في ٢٠١٠ ، و (٧٦) في ٢٠١١ ، وأخيراً (٧٨) حالة في عام ٢٠١٢ ، وبحساب العدد المرصود للأعوام المذكورة، يكون مجموع المرضى الجدد (٥٢٣) .

وبين أن مركز الثلاسيميا في الموصل يقوم بمعاملة هؤلاء المرضى وفق الماييس العلمية والطبية المعتمدة في مراكز الثلاسيميا في العالم وبحسب توصيات اتحاد الثلاسيميا العالمي ،



## شيد بمنحة يابانية قدرها ١٧ مليون دولار

# افتتاح مستشفى للنساء في الفلوجة يشمل وحدات خاصة بمعالجة التشوهات الخلقية

□ الأنبار/ المدى برس

أعلنت وزارة الصحة، افتتاح مستشفى الفلوجة للنسائية والأطفال غربي الفلوجة، في محافظة الأنبار، بعد الانتهاء من إعادة ترميمها وتأهيلها لفترة استمرت نحو أربع سنوات بمنحة يابانية قدرها ١٧ مليون دولار، فيما أكدت أن الأمم المتحدة هي من تولى مسؤولية صرف الأموال والإشراف على تأهيل المستشفى الذي سيحوي جناحاً خاصاً للتشوهات الخلقية التي انتشرت بشكل كبير في مدينة الفلوجة بسبب "التلوث البيئي" كما تؤكد الوزارة. وقال وكيل وزارة الصحة خميس السعد في حديثه لـ(المدى برس)، خلال مراسم الافتتاح التي حضرها جمع من مسؤولي المدينة ووجهاؤها، أمس الإثنين، أن هذا المستشفى متكامل بكافة احتياجاته من صالات العمليات ودهات خاصة بالأطفال ودهات خاصة بالنساء وسوف يقدم خدمات أهالي الفلوجة والمناطق المحيطة بالمدينة وكذلك المناطق القريبة على مدينة الرمادي والمناطق التابعة إلى صلاح الدين والممتدة على نزار دجلة".



وكيل وزارة الصحة يفتتح مستشفى فلوجة النسائي.. عسدة المدى برس

الخاص على أن يتم إنشاء بنائية مخصصة له بجانب المستشفى". من جهته أوضح الدكتور باسم عطا لله مدير مستشفى الفلوجة النسائية والأطفال أن "هذا المستشفى يعني بصحة الأم والطفل والمستشفى وهو مكون من ١٥٠ سرير ويحتوي على العديد من الدهات الخاصة بالأطفال ودهات خاصة بالنساء ودهات خاصة بجراحة الأطفال إضافة إلى وجود صالات عمليات كبرى وصالات ولادة ويضم أيضاً العيادات الاستشارية ومبنى خاص للتشوهات

الخلقية للأطفال حديثي الولادة مع وجود مختبرات وأجهزة للكشف المبكر عن التشوهات الخلقية عند الأطفال". وأكد أن "المستشفى تم تأهيله على منحة المنظمة اليابانية (هاتشيدا) التي تبرعت بمبلغ قدره ١٧ مليون دولار وتسلمتها الأمم المتحدة ولم تسلم إلى الجانب العراقي، مضيفاً أن الأمم المتحدة هي التي قامت بالصرف وبكافة الأمور الأخرى بالرغم من وجود تعاون كبير من مجلس محافظة الأنبار والمسؤولين المحليين في الفلوجة في مساعدتنا بإكمال النواقص التي تحتاجها

المستشفى بإشراف منظمة الأمم المتحدة لبرامج التنمية". وبين عطا الله "لدينا اهتمام بالتشوهات الخلقية بسبب ما تعرضت له مدينة الفلوجة من تلوث بيئي أدى إلى ظهور التشوهات الخلقية في مدينتنا ما دعانا إلى استحداث هذا القسم ليكون جزءاً من الأقسام الموجودة في المستشفى". يشار إلى أن الأمراض السرطانية والتشوهات الخلقية انتشرت في العراق بشكل لافت بعد حرب الخليج الثانية ١٩٩١، وغزو العراق سنة ٢٠٠٣، من جراء عدة عوامل أبرزها بحسب

مختصين وتقارير دولية، استعمال القوات الأميركية أسلحة غير تقليدية، والتلوث واسع النطاق من جراء انهيار شبكات الخدمات لإسيما تلك الخاصة بالماء والصرف الصحي، وما خلفته الحرب من معدات مدمرة ملوثة إشعاعياً الكثير منها كان وسط الأحياء السكنية. ولاحظ الخبراء أن نسبة كبيرة من المصابين بالأمراض الناجمة عن التلوث الإشعاعي، يسكنون مناطق قريبة من مواقع التلوث، لإسيما في قضاء الزبير، وأبو الخصيب، والقرنعة، والأحياء الشعبية في مركز محافظة البصرة، كونها تحتوي على المواقع التي تعرضت إلى قصف بذخائر مصنعة من البورانيوم المنضب، أو نقلت إليها أجزاء ملوثة من الأليات العسكرية للمناجزة فيها، من دون معرفة مدى خطورتها. وتشير الإحصائيات الرسمية لوزارة البيئة العراقية، إلى وجود ٣٠٠ موقع ملوث يحتاج إلى مليارات من الدولارات وعشرات السنين لمكافحة تلوثه، كما أن هناك ٦٣ موقعا عسكرياً ملوثاً تنتج العمليات العسكرية، فضلاً عن انتشار الملوثات الإشعاعية في منطقة الرحانة في الموصل، وملجأ العامرية في بغداد، وانتشار العجلات المدمرة والملوثة في محافظة ميسان وذي قار جنوبي العراق. وتؤكد تقارير غير رسمية، أن القوات الأميركية خلفت نحو خمسة آلاف طن من النفايات الخطرة في العراق بدلاً من إعادتها إلى أميركا، وقدرت وثيقة للبناتجوز هذه النفايات بخمسة آلاف طن أنتجتها القوات الأميركية إضافة إلى ١٤٥٠٠ طن من الزيوت النفطية والتراب الملوث بالزيت تراكتت على مدى سنوات وجودها في العراق.

## مجرد كلام:

■ عدوية الهلالي

## خط أحمر

قديمًا قال أحد الكهنة الأثان ويدعى الأب غام: "لو أن كل إنسان يستطيع أن يقرأ ما في قلوب الناس جميعاً لكان وجد أن الذين يريدون أن ينحدروا أكثر من الذين يريدون أن يصعدوا".....وبعد مرور مئات السنين على وفاة قائل هذه الحكمة لازال أغلب الناس يفضلون الانحدار على الصعود ويحدث هذا أحياناً بوغي كامل ومع سبق الإصرار أو بحكم العادة والتعود لكنه انحدر في كل الأحوال مادام يرتبط بضيايق القيم والأخلاق من دون تقدير حقيقي، فعندما يضع المسؤول مصلحته فوق مصلحة المواطنين فهو ينحدر ولا تحقق المجتمعات معه نصرها الخاص مهما كان قوياً فالنصر لا يحرز بقوة السلاح وإنما بقوة الاعتبارات الأخلاقية..

في هذا العام بدا الانحدار واضحاً في اللقاء السياسي للكرات في ملاعب بعضهم بعضاً، فهم يتبادلون التهم كما تتبادل التحية.. يصف أحدهم الآخر بأنه إرهابي ويطلق آخر على رفيقه لقب (الحرامي) فلا يتورع آخر عن وصف مخالف له بالرأي بـ(الفقاعة) ويصل الحد بزملاء في نفس المسيرة إلى الشتائم والضرب بـ(القنادر).. ربما هي الديمقراطية الجديدة التي لم نعتدها لكثرة ما قضينا من سنين تحت سقف الدكتاتورية، أو هي لحظة كشف الأوراق وانكشاف المستور وسقوط الأقنعة... في كل الأحوال فال مواطن المسكين هو أول المتضررين وآخر المستفيدين.. والمواطن العراقي يعيش هذه الأيام أسوأ مشاعره فمضيره في يد من لا يعرف قدره وهو يعيش نهاره منزعجاً وخائفاً من أن يأتي المساء من دون أن يجد معنى ليوومه أو رزقاً كافياً لعيله وبين هذا وذاك تحاصره الحسرة على عمر مضى متسرّباً كحبات الغبار من بين أصابعه من دون أن يشعر به ومستقبل مجهول تظلمه سحب الخوف من تصاعد الأزمات وتزايد نسبة الحزن والحسرة...

وبرغم مشاعر المواطن العراقي فمزال السياسيون يتخادفون التهم كالكرات ويزداد بذلك انحدرهم الأخلاقي تدريجياً لابتعادهم عن مصلحة المواطن وأمنه وحياته المستقبلية الرغيدة التي وعدوه بها وارتمائهم في أحضان العنف والمصالح الشخصية في الوقت الذي يستعدون فيه لخوض معركة جديدة من الانتخبات، ونقول معركة، لأن الانتخابات هي روح الديمقراطية الحقيقية التي تعني التداول السلمي للسلطة بينما يحدث لدينا العكس تماماً في ديمقراطيتنا الجديدة لأن الأصوات التي يفترض أن يقدمها المواطنون لمرشحيهم بكل ثقة واقتناع يحكمها التزوير حيناً والتزوير أو الخداع بأغطية الدين والسياسة الغلبلبية حيناً آخر..إنها معركة فاصلة إذن بين الصدق والخداع وبين الصعود والانحدار الأخلاقي وفرسانها يحاولون بكل الطرق تجميل صورهم بروتوش لم تعد تخدع أحداً..

قبل قرون، كان يعاب على الرجل الكذب في حديثه أو عدم الإبقاء بوعد قطعه على نفسه، هذا بالنسبة لعامة الناس، أما من كان صاحب مركز اجتماعي فإن مجانية الواقع في حديثه خط أحمر لا يمكن أن يتعداه وإلا فعليه أن يتخلى عن ذلك الموقع وإذا لم يبادر هو فإن المجتمع ينبذ ويحتقره ويدفعه إلى زاوية لا يعود فيها ذو قيمة أو وزن..هل سنجد في زمن الديمقراطية الجديد رجلاً يبادر إلى الاعتراف بكذبه على الشعب وينسحب ليترك المجال لآخر أفضل منه وبالتالي سيفضل الصعود على الانحدار...إذا كان يبحث عن المجد الشخصي فقط فسيفضل الكذب وسيلته الوحيدة وسيواصل الانحدار حتى لو بلغ الضخيم لأن الكذب كان خطاً أحمر لدى الشعوب..ولكن...منذ قرون خلت....

## ٤ مستمسكات سابقاً و٥ لاحقاً

# مجلس الوزراء يوجه بعدم ترويج معاملات المواطنين من دون براءة ذمة استهلاك الكهرباء

□ بغداد/ المدى برس

وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات كافة بتنفيذ قرار المجلس بعدم ترويج معاملات المواطنين من دون الحصول على براءة ذمة من ديون استهلاك الطاقة الكهربائية ضمن المستمسكات المطلوبة للمعاملات، وقالت الأمانة في بيان تسلمت ( المدى برس)، نسخة منه، أمس الإثنين، إن "الأمين العام لمجلس الوزراء علي العلق وجه الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات كافة بطلب إرفاق

براءة الذمة من ديوان استهلاك الطاقة الكهربائية ضمن المستمسكات المطلوبة لترويج معاملات المواطنين في دوائر الدولة". وأضافت الأمانة أن "التوجيه جاء تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم (١١٩) لسنة ٢٠١٣، والمتخذ في الجلسة الاعتيادية العاشرة من هذا العام"، مشيراً إلى أن "هذا الإجراء يأتي لحدّ مستهلكي الطاقة الكهربائية على دفع قيمة المبالغ الواجب تسديدها شهرياً، وكان مجلس الوزراء قرر خلال جلسته العاشرة التي عقدت، يوم الثلاثاء (١٩ آذار ٢٠١٣) إضافة شرط براءة الذمة من ديون الكهرباء لترويج معاملات المواطنين ضمن

المستمسكات المطلوبة أصولياً لترويج أي طلب في دوائر الدولة، بعد أن انقطع المواطنون عن تسديد قوائم الكهرباء التي باتت تصلهم بشكل منقطع بعد عام ٢٠٠٣، نتيجة شحة الكهرباء. وسبق لوزارة الكهرباء أن خاطبت الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بالإيعاز إلى الجهات المعنية لطب إرفاق براءة الذمة، نظراً لتراكم الديون بسبب عزوف عدد كبير من مستهلكي الطاقة الكهربائية عن دفع الديون التي بذمتهم. يذكر أن الدوائر الحكومية تطالب المواطن العراقي دائماً بإثبات المستمسكات الحكومية الأربعة وهي

(هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية وبطاقة السكن والبطاقة التموينية) عند مراجعته لأي دائرة ولغرض ترويج أي معاملة فيها، وهو ما يؤدي في الأغلب إلى امتعاض المواطنين من كثرة المطالبات بها بالشكل الذي يعرقل إنجاز أي معاملة بدونها. ويعاني العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ العام ١٩٩٠، فيما ازدادت ساعات القطع بعد ٢٠٠٣ في بغداد والمحافظات ووصلت إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد بسبب قدم المحطات الكهربائية وعمليات التخريب التي طالتها، فيما اتجه المواطنون إلى الاعتماد على مولدات الكهرباء الصغيرة.

## دائرة صحة بغداد / الرصافة

# ((إعادة إعلان مناقصة مشروع تأهيل وتجهيز المختبرات الوطنية))

تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة/ شعبة العقود عن إعادة إعلان للمرة الثانية للمناقصة رقم (١٢) لسنة ٢٠١٢ والمخاصة بتأهيل وتجهيز المختبرات التابعة لها والموجودة في (مستشفى الشهيد الصدر العام-مستشفى الإمام علي (ع)- مستشفى ابن النفيس) ومن تخصيصات الموازنة الجارية للشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيميا ديا) فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات والمكاتب العراقية والأجنبية من ذوي الاختصاص تقديم عطاءاتهم وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مركز الدائرة/ سكرتارية لجنة فتح العطاءات الكائن في باب المعظم لغرض شراء مستندات المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠.٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد على أن تقدم العروض داخل ظرف مغلق ومختوم مع تثبيت العنوان الكامل على العطاء وتودع في صندوق العطاءات علماً أن آخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي من يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٣/٤/١٧.

## ملاحظة:

- يلزم مقدم العطاء بتقديم التأمينات القانونية الأولية البالغة ١٪ من قيمة العطاء.
- الكلفة التخمينية للتحليل الواحد \$١.٧١١ دولار وسبعمئة واحد عشر بنس فقط.
- عدد الفحوصات المختبرية التخمينية ٥.٠٠٠.٠٠٠ خمسة ملايين فحص.
- على كافة الشركات والمكاتب المتقدمة الالتزام بالشروط المرفقة وبخلافه سيتم استبعاد العطاء المقدم.

## المدير العام

Email:dhb-russafa-@yahoo.com

Email:dh-russafa-@yahoo.com





رجل انقاذ يرافق صبياً بعيداً عن الأذخنة في مدينة حلب الشمالية ( ا.ف.ب)

## إصابة رياض الأسعد بدير الزور.. وهيتو يدخل حلب

# المعارضة السورية تقصف وسط دمشق.. والجيش يردّ بالمدفعية

□ دمشق / رويترز

قال سكان ومصدر أمّني إن مقاتلي المعارضة السورية أطلقوا العشرات من قذائف المورتر على وسط دمشق يوم الإثنين وأصابوا منطقة شديدة التّأمين على بعد كيلومتر واحد من مقر الرئيس بشار الأسد.

ورد الجيش بإطلاق نيران المدفعية من جبل قاسيون المطل على العاصمة السورية. وقال أحد السكان "سمعت عشرات من قذائف النظام حتى الآن وهي تقصف الثّوار".

وكانت هذه من أشهر المعارك في قلب العاصمة منذ اندلاع الانتفاضة في البلاد قبل عامين. وقال المصدر الأمني الذي طلب عدم نشر اسمه إن قذائف مورتر سقطت على ساحة الأمويين وهو تقاطع رئيس يقع فيه مقر الجيش ومبنى التلفزيون الحكومي.

وقال سكان إن قتالين مورتر أصابت يوم الأحد مراب للسيارات ملحق بمبنى التلفزيون. وقالت إحدى المقيمت في المنطقة إن مقاتلي المعارضة باسروا القصف الساعة السادسة والنصف صباحاً (٤٣٠) بتوقيت جرينتش) وإنه ما زال مستمرًا. وأضافت "لا أعرف ما الذي يحدث بالضبط سوى أن المدينة تتعرض لهجوم".

وقال التلفزيون الرسمي إن عشرات القتلى والجرحى سقطوا عند دار الأوبرا على الجهة المقابلة من مقر حزب البعث الحاكم ومبنى المخابرات الجوية.

ومصدر قتال المورتر فيما يبدو هو مقاتلو المعارضة الذين زحفوا على حي كفر سوسة الذي تفصله بضع مئات من الأمتار عن ساحة الأمويين لكن لم ترد على الفور أنباء عن محاولة الزحف لأكثر من هذا. واحتفظت قوات الأسد بالسيطرة على وسط دمشق

وللبتر، مضيفاً أن الطيران الحربي السوري حلق بكثافة فوق المستشفيات الميدانية في دير الزور، في سياق محاولة لاستهدافها في حال انتصح وجود الأسعد داخلها، ما دفع الشوار إلى إصدار شائعات لتضليل السلطات وحمايتها.

وفي شأن سياسي متصل، نحل غسان هيتو، رئيس الحكومة المؤقتة التي انبثقت عن اجتماعات الائتلاف الوطني المعارض إلى حلب الأحد، في أول زيارة من نوعها له إلى الأراضي السورية منذ اختياره في منصبه.

وتأتي هذه التطورات بعد يوم على إعلان رئيس الائتلاف الوطني، معاذ الخطيبي، استقالته من منصبه احتجاجاً على الموقف الدولية حيال المعارضة، وتجاوز "خطوط حمر" الخطوة التي رفضتها المعارضة السورية، طالبة من الخطيبي الاستمرار بمنصبه.

وأغلب المدن السورية الأخرى في حين فقدت أرض في محافظات أخرى خاصة في الشمال والشرق. من جانب آخر أكد لؤي القذافي، الناطق الرسمي باسم الجيش السوري الحر، إصابة العقيد رياض الأسعد، أحد أبرز مؤسسي الجيش الذي يقاوم نظام الرئيس بشار الأسد، بعد انفجار عبوة ناسفة بسيارته خلال زيارة قام بها إلى معالق الثوار في دير الزور، في الوقت الذي يدخل فيه رئيس الحكومة السورية المعارضة، غسان هيتو، أراضي بلاده لأول مرة منذ تكليفه.

وقال القذافي، في اتصال مع CNN بالعربية: "العقيد الأسعد أصيب في دير الزور بانفجار عبوة ناسفة، وهو حالياً بحالة صحية مستقرة." وأشار القذافي إلى أن الأسعد وصل إلى الأراضي التركية لتلقي العلاج، مضيفاً أن الإصابة وقعت بدم التريكية لتلقي العلاج، مضيفاً أن الإصابة وقعت بدم الأسعد، إلا أنه ن في وجود تأكيدات بشأن تعرضها

## استمرار حصار مدينة الإعلام في القاهرة والحكومة تندد

□ القاهرة/ CNN

ونكرت وزارة الداخلية أنها نشرت نحو ٢٠ تشكيلاً من قوات الأمن المركزي، المزودة بنحو ١٤ آلية مدرعة لحماية المنشآت والعاملين بمدينة الإنتاج الإعلامي، في مدينة "٦ أكتوبر"، غربي العاصمة المصرية القاهرة، وفق ما أورد موقع التلفزيون المصري نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية. ونكر موقع "أخبار مصر" أن المتظاهرين

اعلنوا عن اعتزامهم تنظيم المزيد من "الوفات الاحتجاجية" المتفرقة، اعتراضاً على "إداء الإعلام المصري"، وللتنديد بما أسماه "التناولات الإعلامية" لبعض القنوات الفضائية.

وأشار إلى أن المتظاهرين "طالبوا أصدقائهم من مختلف المحافظات، بأن يبعثوا لهم مدداً، حتى يساعدهم على تأمين أنفسهم، بعدما حدث لهم فجر اليوم (الاثنين) من إطلاق

أعيرة نارية عليهم، ما أصاب بعضهم." إلى ذلك، وصف المتحدث الرسمي لمجلس الوزراء، السفير علاء الديدي، قيام بعضهم بـ"حصار مدينة الإنتاج الإعلامي" الأحد، واعتداءات على العاملين في المدينة، ومنعهم من الدخول لأداء أعمالهم أو الخروج، بأنه "سلوك مستهجن لا يلتزم بالطرق الصحيحة في التعبير عن الاختلاف في الرأي، ولا يسلك السلوك القويم في

ممارسة أحد الحقوق، التي تسعى جميعاً إلى ترسيخها، في إطار بناء نظامنا الديمقراطي الجديد." وأضاف الديدي أن "مثل هذا السلوك، وما شابهه من ممارسات تنتهج العنف لفرض الرأي، تسيء إلى صورة ثورتنا الجيدة، ويزعزع مناخ الثقة، ويؤثر بالسلب على قيم الديمقراطية التي تسعى جميعاً إلى الدفاع عنها"، بحسب قوله.

## صحافة عالمية

### مرسى يهدد خصومه السياسيين

قالت وكالة الأسوشيتدبرس، إن تصريحات الرئيس محمد مرسي، في خطابه أمام مؤتمر عن حقوق المرأة، أول من أمس الأحد، يبدو أنها مقدمة لتدابير ضد معارضيه، فلقد كانت كلمته التي اتسمت بغضب اختلطت به حركة الجسم، تمثل تحذيراً شديد اللهجة لخصومه

السياسيين. وأشارت أنه بينما تحدث مرسي، الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين، بلهجة غير مباشرة عن ناقديه، فإن تصريحاته حملت إشارة قوية على اتهامه لجهة الإنقاذ الوطني، وائتلاف المعارضة الرئيسي في مصر، إلى أنها تقف بشكل مباشر وراء العنف. وأشارت

THE TIMES

### مطران قبرصي يقول أنه بصدد رهن ممتلكات الكنيسة لإنقاذ مدخرات محدودي الدخل

تحدثت صحيفة التايمز عن الأزمة المالية في قبرص، مشيرة إلى أن قبرص لا يمكن أن يسمح لها بترك الاتحاد الأوروبي، وعليها أن تدفع ثمن بقائها فيه. وتقول الصحيفة في افتتاحيتها تصريحات أنلي بها المطران القبرصي كريستوموس الثاني، أنه بصدد رهن ممتلكات الكنيسة إن كانت ستفقد القبارصة من نوي الدخل المحدود من إقطاع جزء من مدخراتهم المالية. وأشار المطران- في مقابلة خاصة للصحيفة البريطانية- إلى أنه يؤيد فكرة خروج قبرص من الوحدة النقدية الأوروبية الموحدة (اليورو)،

THE INDEPENDENT

### ائتلاف المعارضة السوريّة يتلقى ضربات تقوّض شرعيته لتشكيل حكومة انتقالية

علقت صحيفة الانديبنذنت على استقالة معاذ الخطيبي، قائد المجلس الوطني السوري، من منصبه، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تلقي ائتلاف المعارضة في أزمة، وتفقّض شرعيته في الوقت الذي تسعى فيه لتشكيل حكومة انتقالية. وبينما كان يعلن عن استقالته، انتقد الخطيبي نقض الدعم الدولي للمعارضة السورية، لكن خطوته تأتي على خلفية انتصامات عميقة داخل الائتلاف المكون من ليبراليين وإسلاميين تابعين لجماعة الإخوان المسلمين بدعم غربي.

## اتفاق بين مسقط والجزائر وطرابلس يمنح حق اللجوء السياسي لعائلة القذافي

□ مسقط / وكالات

تأكد رسمياً منح السلطات في سلطنة عُمان اللجوء السياسي لعائلة الديكتاتور الليبي الراحل معمر القذافي.

وكانت الصحافة العربية تداولت مؤخراً نبأ استقبال سلطنة عُمان لعائلة القذافي التي كانت تتحصّن بالفرار في الجزائر بعد ثورة مسلحة أطاحت بنظام معمر القذافي. وأكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العمانية لصحيفة "الشبيبة" (مستقلة تصدر عن دار مسقط للصحافة والنشر والتوزيع)، أن السلطنة منحت عائلة الأضواء على عمل يأخذ السابق معمر القذافي حق اللجوء للسلطنة، وأضاف أنباء صحافية متطابقة في وقت سابق قد توجهت إلى السلطنة، ضمن اتفاق بين سلطنة عُمان والجزائر وليبيا.

وبحسب الأنباء منحت عائلة القذافي التي تضم زوجته صفية فركاش وأبناءه الثلاثة عائشة ومحمد وهانبيال وأحفاد القذافي، حق اللجوء السياسي، وقد تم إبلاغ السلطات الليبية والجزائرية بهذه الترتيبات بشكل مسبق حتى لا يكون هنالك التباس بهذا الشأن، حسب الصحافة العمانية، كما تم منح أفراد العائلة جوازات سفر دبلوماسية خاصة لتسهيل انتقالهم من الجزائر بعد حصولهم على حق اللجوء السياسي في السلطنة، وقال



عائشة القذافي

مسؤول ليبي إن خروج عائلة القذافي كان ضمن اتفاق ثلاثي مؤكداً أن السلطات الليبية لم تعرض على ما وصفه بهذا "الخروج الآمن"، طالما أن عائلة القذافي لن تسبب المزيد من المتاعب لها بعد خروجها من الأراضي الجزائرية التي لجأت إليها قبل انهيار نظام القذافي ومقتله في أكتوبر عام ٢٠١١. ولغت المسؤول نفسه الذي لم يكشف عن هويته إلى أن د. علي زيدان رئيس الحكومة الانتقالية زار الجزائر بعد خروج عائلة القذافي للتأكد على أن السلطات الليبية تسعى إلى علاقات حسن الجوار مع الجزائر، وبقية دول الجوار الجغرافي بغض النظر عن موقف هذه الدول سابقاً من إيواء عائلة القذافي. وفيما حددت بعض التقارير الصحافية، التي تداولت في الموضوع، السلطنة بالاسم، فإن تقارير أخرى ذكرت "دولة عربية ثالثة"، من دون تسميتها. وفي هذا الصدد؛ قال مسؤول ليبي آخر إن سلطنة عمان،

الدولة العربية التي وافقت على تضييف عائلة القذافي وإيوائها لم يكن لها أي موقف حاد من الثورة الليبية، مشيراً إلى أن عائلة القذافي فضلت اللجوء لدولة عربية بدلاً من التوجه لإحدى الدول الأفريقية أو الأوروبية التي ارتبطت في السابق بعلاقات وطيدة مع نظام القذافي قبل سقوطه، وما زال الساعدي النجل الأخير للقذافي يقيم في النيجر بينما شقيقه سيف الإسلام معتقل في السجن بمدينة الزنتان الليبية، بانتظار استئناف محاكمته في مايو المقبل وسط اعتراض من المحكمة الجنائية الدولية.

إلى ذلك، أفاد مصدر من المجلس المحلي لمدينة الزنتان الليبية أن «مصادر كثيرة داخل ليبيا تؤكد وجود عائلة القذافي في سلطنة عمان»، وأن «البن سكايف زوجة هانبيال نجل القذافي اللبنانية الأصل عادت إلى لبنان برفقة أبنائها، بينما تقيم عائشة وولدها صفية فركاش زوجة القذافي في سلطنة عمان، برفقة محمد الابن الأكبر للقذافي في إحدى المناطق المعروفة في السلطنة».

وكانت مصادر ليبية أكدت في وقت سابق أن «السلطات الجزائرية أبلغت وفداً ليبيا أن إضافة إلى هانبيال»، ونقلت مواقع إخبارية ليبية أن «محمد القذافي قد يكون استقر في قطر، في حين استقر باقي أفراد العائلة في سلطنة عمان».



أكد نائب رئيس الإتحاد الدولي لكرة القدم علي بن الحسين استمرارية دعمه لحق المنتخب والنادية العراقية في اللعب على اراضيها ضمن جميع منافسات بطولات الاتحادين الدولي والآسيوي .  
ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الأردني على شبكة الإنترنت ان علي بن الحسين نائب رئيس الإتحاد الدولي باللعبة ورئيس اتحاد غرب اسيا بارك لرئيس الإتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود خلال اتصال هاتفي اجراه معه بعد قرار السماح بإقامة المباريات الودية في العراق الذي تم اتخاذه خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية للإتحاد الدولي والذي عقد في زيورخ نهاية الأسبوع الماضي مجددا دعمه الكامل لحق الإتحاد العراقي باللعبة في استضافة المباريات خاصة في ضمن دورة كأس الخليج ٢٢ التي من المقرر إقامتها في البصرة عام ٢٠١٥ .

## اتحاد الكرة يؤمن متطلبات النجاح

# منتخبنا يواجه شقيقه السوري في مباراة رفع الحظر

□ بغداد / حيدر مدلول

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة الخامسة من عصر اليوم الثلاثاء امام شقيقه السوري مباراة دولية ودية على ملعب الشعب الدولي بعد رفع الحظر من قبل الإتحاد الدولي باللعبة على المنتخبات الوطنية العراقية بعدم اللعب في العاصمة بغداد والمحافظات .  
وقال مدرب حراس مرمى منتخبنا الوطني لكرة القدم عبد الكريم ناعم في تصريح لـ(المدى): ان الصربي فلاديمير بتروفيتش سيقوم بإشتراك عدد من اللاعبين الجدد في التشكيلة الأساسية التي سيعتدها منذ بداية المباراة الودية امام المنتخب السوري الشقيق من اجل الوقوف على المستويات الحقيقية لهم والذين لم تسمح الظروف لهم باللعب في مباراة منتخبنا مع المنتخب الصيني التي انتهت لمصلحة الاخير بهدف مقابل لا شيء مبينا ان لاعبيننا يتطلعون الى التعويض وتقديم مستوى جيدا لمصلحة الجماهير الرياضية الكبيرة التي سيتملىء بها ملعب الشعب الدولي في اول مباراة دولية ودية يخوضها على ارضه وامام جماهيره وهذا حق طبيعي لنا في اللعب على ارضنا وخاصة بعد تحسن الظروف الامنية في البلد قياسا للسنوات الماضية مما دعا الى حضور الجماهير الى ملعب الشعب الدولي وملاعب الاندية المشاركة في دوري النخبة خلال الموسم الحالي باعداد كبيرة جدا فاقت الطاقة الاستيعابية المحددة لها وتركت أثارا طيبة لدى المتابعين والنادي في الفئات الفضائية الرياضية العربية والمحلية في الاشادة بهم ودعوتهم لـ(فيفا) بضرورة عودة المنتخبات الوطنية العراقية للعب مبارياتها على ملاعبها واحضان البطولات والدورات العربية من جديد .



جانب من لقاء العراق وسوريا الودي في السليمانية

وكان فريق الكرخ السلوي تغلب في الدور الخامس الماضي على حساب الموقفية بنتيجة ٧٧-٥٥ عكست التفوق الفني والمهاري للكرخ امام الموقفية الذي يعاني مشاكل كبيرة على صعيد الجوانب المالية والإدارية والفنية لم يعد باستطاعة ادارة النادي الواسطي التغلب عليها نتيجة غياب الدعم المفترض ان يقدم لهذا الفريق ممثل مدينة الكوت التي تحتفظ بتاريخ سلوي رائع واسماء عريقة عرفتها اللعبة في المحافظة منذ ستينيات وسبعينيات القرن الماضي قبل ان تواجه السلة كبقية الالعاب الاخرى هناك الاندثار والضياع، وسيكون فريق الموقفية في حالة انتظار في هذا الدور.

## متصدر السلة الممتازة الكهرباء في ضيافة التضامن النجفي

ستجتمع نطق الجنوب مع دهوك على ملعب الاول الطامح للتعويض امام دهوك القادمة برغبة الفوز والعودة بانتصار ثمين وتقام الجمعة ضمن الدور ذاته مباراتان يلتقي في الاولى زاخو مع الشرطة على ملعب الاول يتوقع ان تكون مواجهة مثيرة مرتقبة يسعى صاحب الارض لحسمها على حساب ضيفه مستفيدا من مؤازرة انصاره وفضلية ارضه على الرغم من تطلعات الشرطة العازم للعودة من هناك بنتيجة جيدة لمشواره هذا الموسم. وفي اليوم ذاته تضيف قاعة نادي الحلة الرياضي مباراة صاحب الارض مع الكرخ وعادة ما تتكسي لقاءات الفريقين بطابع الاتارة والصراع الثاري بينهما للظفر بفوز ثمين يحمل بين طياته دافعا معنويا اكثر من القيمة التنافسية المتصلة

يكون منتخبه اول المنتخبات العربية التي تلعب في العاصمة بغداد مع المنتخب العراقي بعد ايام من قرار الاتحاد الدولي باللعبة (فيفا) بالسماح للمنتخب العراقي الشقيق بخوض مبارياته الدولية الودية على ارضه وبين جماهيره .

منتخبنا الوطني بهدف مقابل لا شيء مغربا عن ثقته بان يقدم لاعبو المنتخبين مباراة جميلة ورائعة .  
**سعادة السيد**  
ومن جهته قال مدرب المنتخب السوري لكرة القدم حسام السيد: انه سعيد بان

ان المنتخبين يعدان من المنتخبات التي تحتل مراكز متقدمة على صعيد الخارطة الآسيوية في الفترة الاخيرة بعد النتائج المتميزة التي حققها المنتخبان وخاصة ان المنتخب السوري نوح بطلا للنسخة السابعة من بطولة غرب اسيا التي اقيمت في الكويت بعد فوزه على

واشاد ناعم بموافقة الاتحاد السوري لكرة القدم على خوض منتخب بلاده مباراة ودية مع منتخبنا الوطني على ملعب الشعب الدولي ليؤكد عمق ومتانة الأواصر التي تربط بين الشعبين العراقي والسوري الشقيقين وخاصة

## الفهد يزور بغداد غداً الأربعاء

□ بغداد/ المدى

في عدد من القضايا شاكرا جهوده الكبيرة في رفع الحظر عن المباريات الودية وسعيه الجاد لرفع الحظر كليا عن العراق مؤكدة ان الوزارة اعدت برنامجا متكامل للزيارة التي تعد الاولى وتأتي ضمن جهود المؤسسات الرياضية في تعميق العلاقات الرياضية مع الشخصيات الرياضية العربية والعالمية، وتمتدح أسس التعاون بما يخدم الرياضة عموما. وأشارت موسى الى ان الوزارة ستعقد مؤتمرا صحفيا مشتركا مع الضيف بحضور الزملاء العاملين في الصحافة الرياضية والإعلام الرياضي.

أكد المكتب الإعلامي في وزارة الشباب والرياضة ان احمد الفهد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي سيزور بغداد غدا الأربعاء، وسيكون في استقباله وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر ورئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رعد حمودي ورئيس اتحاد كرة القدم ناجح حمود. وقالت مدير المكتب الدكتورة عاصفة موسى في بيان تلقت المدى نسخة منه انه من المتوقع ان يلتقي بشخصيات رفيعة في الدولة، وان الوزارة وجهت دعوة رسمية للفهد لزيارة العراق للتباحث

□ بغداد/ المدى

يحل فريق نادي الكهرباء لكرة السلة متصدرا لائحة الدوري الممتاز بعد غد الخميس ضيفا على التضامن النجفي في ملعب الاخير ضمن مباريات الدور السادس من المرحلة الثانية لدوري السلة. ويأمل ان يواصل صاحب الصدارة الكهرباء عروضه ونتائج الجيدة ويستكمل مسلسل انتصاراته بفوز جديد على حساب التضامن الذي يتطلع هو الآخر لتقديم مباراة جيدة امام انصاره برغم صعوبة المهمة امام لاعبي الكهرباء الذين يتمتعون بالخبرة الفنية والتفوق المهاري مقارنة بلاعبى فريق التضامن الذي يحاول استثمار ارضه ومساندة جمهوره مجاراة

## عمومية الجمناستك تجدد الثقة بنجف

□ بغداد / المدى

جددت الهيئة العامة للاتحاد العراقي المركزي للجمناستك ثققتها برئيسها ابياد نجف بالاجماع بعد ان حصل على ٢٢ صوتا من اصل ٢٢ عضوا يمثلون الهيئة العامة للاتحاد النجفية. وفاز بمنصب عضو في الهيئة الادارية الجديدة كل من اسماعيل ابراهيم بحصوله على ٢٧ صوتا ورائد قاسم وحصل على ٢٧ صوتا ايضا ورعد جاسم الذي جمع ٢٦ صوتا وكريم زيدان ٢٥ صوتا وعبد الجبار عبد الرزاق وسلام فليح وحصل كل واحد منهما على ٢٢ صوتا.

ملاعينا ، واضعاً الاتحاد المحلي امام مسؤولية كبيرة لا يمكنه فيها ارتكاب اية هفوة تنظيمية او فنية او ادارية او لوجستية تدفع (فيفا) لاعادة النظر في قراره الجديد وربما يعيدنا الى مربع عقوبة الحرمان التي اثرت كثيراً على منتخباننا وهي تجوب بقاع الارض بحثاً عن مأوى لمبارياتها الرسمية منذ حرب الخليج الاولى ١٩٨٠ وما رافقها من منغصات جمّة دعت ثمنها في الخروج من تصفيات وبطولات كنا اقرب الى عبورها لولا نقاطنا الضائعة في ملاعبنا البديلة؛ أهلاً بمنتخب سوريا في ارض الرافدين ، ولتكن اقامته عليها وجه السعد للاعبيه الشباب الذين انتزعوا ثقة المدرب حسام ويرغبون التواصل في النجاح وتعديل تصنيفهم الدولي ، فكيف وهم يتوقون لمنافسة أسود الرافدين المطلين برد الاعتبار المعنوي امامهم بعد ان اخفقوا في نهائي غرب آسيا برفقة حكيم شاكر صاحب شهر ثلاث وصفاتنا في تاريخ الكرة العراقية!؟

## الأسود والنسور توأمان لقلب واحد

□ ابياد الصالحي

يبقى اللقاءات العراقية – السورية تكفيها الاستثنائية في رجاب كرة القدم التي جمعتها في أكثر من منافسة ودية ورسمية أثبت خلالها أسود الرافدين ونسور قاسيون أنهم توأمان لقلب واحد يدغدح احساسيس الاخوة بعيدا عن تجاذبات اللعبة وفخاخها في البطولات الملتعبة التي دائما ما يذهب ضحيتها أحد الفريقين بحسابات النصر والهزيمة فوق المستطيل الأخضر.

واليوم ، يستقبل جمهور ملعب الشعب الدولي نسور قاسيون بنتيغ كبير وهم يحلون أمثين على ضفاف دجلة ليشاركوا أسود الرافدين درجة أول كرة تقطع شريط رفع الحظر الجزئي عن ملاعبنا التي ظلت اسيرة مزاج مؤسسة بلاتر ومايمته العالمية والاقليمية وهي تتلاعب بمصائر الاتحادات الالهية ، تفرض الحظر متى تشاء وترفعه وفق ما تمليه عليهم تقارير خاصة خبرنا دهايزها المعادية لكرتنا وجمهورنا المتعشش



احمد ياسين يتخطى احد المدافعين السوريين في بطولة غرب اسيا

12 قمة اوروبية ملتبهة بين فرنسا واسبانيا



11 اليابان تسعى لبطاقة المونديال عبر الاردن



10 ياسر محمد كاظم جاهز للدفاع عن النوارس



تُجرى يوم الجمعة المقبل انتخابات الاتحاد العراقي للرياضة الجامعية على قاعة كلية التربية الرياضية في الجادرية بحضور ممثلي الهيئة العامة للاتحاد لاختيار هيئة ادارية جديدة للاتحاد الرياضية الجامعية تقود الاتحاد في المرحلة المقبلة .  
ويمثل الهيئة العامة للاتحاد كل من عمداء كليات التربية الرياضية ومدراء اقسام ووحدات التربية الرياضية في الجامعات العراقية وممثلين اثنين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .



اتحاد الطاولة يناقش واقع اللعبة

عقد اتحاد الطاولة اجتماعه الاول لمناقشة جميع الامور التي تخص عمل الاتحاد ومشاركاته الخارجية والمحلية لهذا العام. وقال رئيس اتحاد اللعبة هيرده رؤوف : ان الاتحاد ناقش العديد من القضايا المهمة التي تخص واقع اللعبة والسبل الكفيلة بإنجاح عمل الاتحاد والثقة التي مُنحت اليه في الانتخابات الاخيرة لرفع شأن اللعبة في الاستحقاقات المقبلة.  
وأضاف رؤوف: انه سيتوجه اليوم الثلاثاء الى المملكة العربية السعودية برفقة أمين السر عباس وحيد لحضور انتخابات الاتحاد العربي للطاولة ، مشيراً الى ان الاتحاد لديه العديد من

الامور التي ستكون على طاولة الاتحاد العربي ومناقشتها لأن فيها الكثير من الامور الايجابية التي تجعل عملنا مميزاً وفيه منفعة واضحة للطاولة العراقية مستقبلاً.  
يذكر ان اتحاد اللعبة قد وُزِع مناصبه بعد الانتخابات التي أُقيمت الاسبوع المنصرم حيث فاز هيرده رؤوف بمنصب الرئاسة وقاسم كيلون نائباً أولاً وعمر احمد نائباً ثانياً وعباس وحيد أميناً للسر وحكمت شفيق أميناً مالياً وستة اعضاء هم: عادل عبد الله ومهدي يعقوب وإياد طاهر وأمين فاروق وميثم فخري وإحسان علي .

اعلن الاتحاد المركزي لكرة اليد انه شكّل لجان عمل مؤقتة لإدارة عمل الاتحاد وتسهيل مهمة المسابقات المحلية فضلاً عن تمشية منافسات دوري اللعبة للموسم الحالي وكذلك امور الحكام على ان يتم تشكيل لجان دائمية ورسمية في الأيام المقبلة.  
وقال رئيس اتحاد اللعبة هرد رؤوف: انه تم توزيع المناصب بين الاعضاء الفائزين حيث اصبح دليز خضر نائباً اولاً ونوفل محمد نائباً ثانياً وغانم كاظم أميناً للسر وفاتن محمد امينا مالياً والاعضاء: محمد الأعرجي واعتبار محمد وعلي عبد الحسين وإياد هادي وبسام حامد وعبد نجم.  
من جهة اخرى حدد اتحاد اللعبة يوم الرابع من نيسان المقبل موعداً لانطلاق منافسات الدور الخامس للمرحلة الثانية من دوري اللعبة للموسم الحالي.

## بصمة الحقيقة



ظه كمر

## عرس كروي في (الشعب)

اليوم وعلى بركة الله تعلن الكرة العراقية عن بدء مسارها الطبيعي الذي انتظرناه لخمس عشرة عاماً كانت تطيح بأمال الملايين من العراقيين الذين يمتنون انفسهم بمشاهدة أسود الرافدين وهم يذودون عن اسم العراق وراية الله اكبر عالية خفاقة في سماء بغداد عاصمة الثقافة العربية وأخيراً تحقق مناآنا واصبحنا في عداد الدول التي سبقتنا في التنظيم واقامة البطولات والمباريات الدولية الودية على ملاعبها .  
من حقنا ان نفخر ومن حقنا ان نفتخر بطرقنا الخاصة لتحقيقنا مطلباً جماهيرياً طال انتظاره لسنتين عجاف مرت على الكرة العراقية وكانت تقفها بريقتها الذي سطع في جاكرتا واثينا وطهران ودمشق وعمّان ومسقط وجدة واخيراً في المنامة يوم انبرى اسود الرافدين وفاجأوا كل دول الخليج العربي عندما سحقوا البساط من تحت اقدام حامل اللقب الخليجي واطحوا بعرش الهولندي ريكاردو في ليله شتوية باردة ليشد رحاله ويرزم حقيبته ويعود الى بلده بخفي حزين ، هكذا هم اسود الرافدين عندما يصممون يفعلون واليوم سنشاهدهم على مقربة وهم يتألقون على أنيم ملعب الشعب الدولي الذي عادت له الحياة مجدداً كما سُرقت منه من قبل بفعل فاعل لثرى كيف سيسطر الأسود أروع الملاحم البطولية ونسمع زفيرهم بأذاننا الذي سيدوي بقوة وسط العاصمة الحبيبة بغداد وهم يواجهون الاشقاء السوريين الذين لبوا نداء الاخوة وجاؤوا يشاركوننا فرحتنا الكبيرة بعد ان كنا نكتفي بسماعه من شاشات التلفزة فقط.

واخيراً ، عادت الحياة وعاد معها زمن الخالق وزمن الانتصارات ، فلنعد الى سابق عهدنا ونعيد زمن المجد الذي سطره عمالقة الكرة العراقية من قبل خصوصاً انهم متواجدين اليوم ليروا ماذا سيفعل من خلفهم وسار على خطاهم من اللاعبين الشباب الذين سرقوا الانتظار خلال آخر بطولتين شاركا فيها في غرب آسيا وخليجي ٢١ الاخيرة ليطمئنوا ملايين العراقيين على حال الكرة العراقية التي قد تكون قد فقدت جزءاً من بريقتها جراء التنقل بين ملاعب العالم وما يرافق هذا التنقل من جهد مضاعف وارهاق يسرق جزءاً كبيراً من حالة التأهب والنشاط لدى اللاعبين خصوصاً المكوث في مطارات الدول الاخرى مع فقدانهم اهم عناصر التآلق والمجد وهما الارض والجمهور اللذان دائماً ما يقفان الى جانب الفريق، لذلك ينبغي علينا وعلى جميع من تهمة مصلحة الكرة العراقية استتعار تلك الفرصة التي تعد ذهبية بكل ما تحمله تلك المفردة من معان في سبيل الحفاظ على ديمومة الكرة العراقية وبقايتها تتدرج بفخر واعتزاز على اديم الملاعب العراقية منتشبة بحالة رفح الحظز التي ستكون بمثابة الخطوة الاولى لرفعه كليا عن جميع ملاعبنا خصوصاً في البطولات الرسمية ، وهكذا سنأني بالكرة العراقية بعيداً عن كل المنغصات التي تعترض طريقها بعد ان كانت ولفترة طويلة تتدرج في ذلك النفق المظلم متأملة بصيص النور الذي يضيء نهايته .  
اليوم نريده عرساً كروياً في كل حالاته ونأمل من جميع القائمين على الكرة العراقية وكل من تهمة مصلحة العراق ان يضع بنظر اعتباره تلك الفجوة الكبيرة التي نخرت بجدران الصرح الكروي العراقي لفترة طويلة ويضعوا العراق نصب أعينهم لأنها تجربة وستكون مراقبة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وعلى إثرها سيتم رفع الحظر كليا ، لذلك من الممكن ان نقول اننا تحت اصعب اختبار الان وبادن الله تعالى سننتج وننهض مجدداً .

## القوة البدنية يؤكد براءته من تهمة المنشطات

الكوت/ علي القرشي

من عقوبات بحق الاتحاد من بعض الغرضين ، ملوحاً بمقاضاة مروجي الشائعات وتشويه صورة الاتحاد أمام الرأي العام واللجنة الاولمبية. أعلن ذلك لـ(المدى) مناضل جاسم

حسن رئيس الاتحاد المركزي للعبة ، وأضاف : قام اثنان من المحسوبيين على اللعبة بتشويه صورة الاتحاد احدهم رئيس لجنة بغداد للقوة البدنية والثاني مدرب المنتخب عبد

الحسين مجيد الذهب. وكشف حسن : ان محاولتهما باءت بالفشل بعد تعدهما بإرسال عقوبة الإيقاف من الاتحاد الدولي للعبة وتم إيقاف نشاطات الاتحاد بناءً على شكوى



جانب من بطولة القوة البدنية في واسط

كيدية قدمنا ما يحدث عكس ذلك تماماً. وأشار حسن الى توجه استفسار للاتحاديين الدولي والاسيوي إن كان هناك عقوبة صادرة منهما بحق الاتحاد العراقي ولم يتم تبليغنا بشكل رسمي ، فجاء الرد بان الاتحاد العراقي غير معاقب في الوقت الحالي وتمت مخاطبة الاولمبية العراقية بذلك ، وأعلمنا بأنه تمت معاقبة لاعبين فقط نتيجة تناولهما المنشطات. وتابع حسن: سيقدّم لاعبان المعاقبان دولياً شكوى بحق مدرب الفريق المبعد من التدريب الوطني عبد الحسين مجيد الذهب الذي اشرف على غذاء اللاعبين وهو من قدم شكوى للاولمبية بتناولهما المنشطات في ظاهرة غريبة على الوسط الرياضي!

واختتم حسن حديثه : سننظم اجتماعاً للهيئة العامة لإقرار النشاطات الرياضية للاتحاد خلال العام الحالي وتنظيم بطولة العراق للمتقدمين في محافظة السلبيمانية بإقليم كردستان خلال مطلع نيسان المقبل وستنخّذ قراراً حازماً من الهيئة العامة بمقاضاة كل من يُسبىء للاتحاد المركزي وللحراق في آن واحد .



## عاشق الزوراء

ما النادي العراقي للفضل لديك ؟  
- أتابع فريق الزوراء منذ الصغر برغم ان الذي ابن نادي الطلبة لكنني اعشق النوارس، كما سحنت لي فرصة الانضمام إلى الفريق لكنها فشلت عام ٢٠١٠ تقريبا عندما عدت الى بغداد للدراسة وكان حينها المدرب حازم جسام يشرف على تدريب الزوراء .  
x ولماذا فشلت محاولة انضمامك الى الزوراء ؟  
- شاركت في اختبار بسيط خلال حصة تدريبية تضمنت تطبيق مران بسيط ثم أبدى المدرب حازم جسام عدم رضاه على ما قدمته برغم اني لم احصل على فرصة كافية للاختبار لانها كانت مرانا ضمن مجموعة صغيرة من اللاعبين في مربع ضمن ساحة اللعب فقط ، فاضطرت الى ترك النادي ولم أعد بعدها الى هناك لكنني أبقي عاشقاً لفريق الزوراء دائماً.  
x كيف تنظر الى تجربة احتراف اللاعبين الأجانب في الدوري العراقي ؟  
- من المهم جدا تطبيق نظام الاحتراف في الدوري العراقي وهي فرصة مهمة جدا لتطوير اللعبة لكن تبقى البنى التحتية الفقيرة بحاجة الى التطوير ليكون الدوري العراقي بمستوى الطموح.

والذي هنا مجال التدريب وبحكم تواجدي في الاندية القطرية وهي حالة تحصل مع العديد من اللاعبين المقيمين بدول الخليج أو غيرها، أما تمثيل العراق فإنه شرف كبير و طموح أي لاعب عراقي وأنا منهم .

x هل تتابع أخبار ونشاطات الكرة العراقية ؟  
- نعم بكل تأكيد ، وحقبة ان منتخب الشباب حقق إنجازاً رائعاً بالتأهل لكأس العالم والحصول على مركز وصيف آسيا وهو الانجاز الثاني بعد حصول العراق على بطولة آسيا عام ٢٠٠٠ ضمن الحقبة الزمنية الاخيرة لأنني من مواليد ١٩٩٠، وأتمنى لهم التوفيق في نهائيات كأس العالم في تركيا إن شاء الله.

وبالنسبة الى المنتخب الوطني الاول فإنه من باكتر من مرحلة انتقالية من خلال تغيير المدربين وظروف الاتحاد وتغيير اللاعبين وغيرها من التفاصيل التي أثرت بشكل أو بآخر على الفريق ، لكن المنتخب قدم مستوى جيدا في كأس الخليج الاخيرة بالبحرين وأتمنى ان يوفق المنتخب مع المدرب الصربي فلاديمير بترفيتش في اجتياز تصفيات آسيا ٢٠١٥ وكأس العالم ٢٠١٤ بنجاح وإسهام الجماهير العراقية التي تنتظر هذه البشرى بشغف كبير.

## منتخب الوطن

x ماذا لو استدعيت لتمثيل المنتخب الوطني ؟

- تمثيل منتخب البلد شرف لا يضاهيه شرف وأنا جاهز في أي وقت لتلبية نداء الوطن متى ما سحنت الفرصة لذلك، لكن موضوع استدعائي لمنتخب شباب قطر جاء بسبب وجودي مع عائلتي في الدوحة حيث يعمل

الفرق التي وضعت بصمتها بقوة في الساحة القطرية، كما ان النادي يمتاز بوجود مجلس ادارة يعمل بأعلى درجات الاحترافية والكفاءة وهذا الأمر شجعني جدا على الانضمام لفريق مميز مثل أم صلال الى جانب نخبة من اللاعبين الكبار ومحترفين بمستوى عال أمثال المغربي عثمان العساس والغيني اسماعيل بانغورا والاسترالي ساشا وكابوري واللاعبين المواطنين كذلك.

x كيف تنظر الى المرحلة الانتقالية التي مر بها الفريق بعد تغيير الجهاز الفني وقدم الفرنسي بيران بدلا من مواطنه مارشان ؟

- بالنسبة لي احرص دائما على تحقيق الفائدة القصوى من كل المدربين الذين أشرفوا على تدريبي والمدرب بيران يعرفني جيدا منذ كان مدربا لنادي الخور خلال الفترة التي انضمت بها لنادي الخور ، لكن لم يكتب لي الاستقرار حينها ، لذلك أنا متفائل لشواري القادم مع أم صلال واتطلع الى ان اكون عند حسن ظن الجميع إن شاء الله.

## تجربة ناجحة

x ما تقييمك لتجربتك مع أم صلال في اول تواجدك مع فريق بدوري نجوم قطر ؟  
- أرى انها تجربة رائعة في ظل الاجواء

## ١٣ ميدالية للفروسية في اختتام بطولة العالم



أحد فرساننا لحظة إنهاء فعاليته بنجاح

## بغداد/ المدى

اختتم منتخبنا الوطني مشاركته في منافسات بطولة كأس العالم لالتقاط الاوتاد في الهند بالحصول على ميداليتين ذهبيتين في منافسات الفرقي لتكون حصيلة العراق النهائية في المنافسات العالمية ١٣ ميدالية بواقع اربع ذهبيتات وست فضيات وثلاث برونزيات. وقال رئيس الوفد العراقي المشارك في البطولة محمود حسين في اتصال هاتفي من الهند: ان العراق احرز في اليوم الاخير من المنافسات اربع ميداليات منها ذهبيتان ومثلهما من الفضة ، مشيراً الى ان الميداليات الاربعة اجزؤها العراق في منافسات الفرقي حيث مثل المنتخب الوطني اربعة لاعبين هم : اسامة لواء وإياد عبد الخالق وعلي يعنون ومحمد شابع. يذكر ان ١٧ منتخبا يشارك في منافسات بطولة كأس العالم منها العراق والهند واستراليا وبريطانيا والسويد وسريلانكا والولايات المتحدة الامريكية وعمان ومصر والسودان وبول اخرى.

## يعشق الزوراء.. وجاهز للانضمام إلى الأسود

# ياسر محمد كاظم: الاحتراف في دوري النخبة مهم للرقى باللعبة

الدوحة / محمد العبيدي

نجح اللاعب الشاب ياسر محمد كاظم ابن الاثنتين والعشرين ربيعاً في السير على خطى أبيه محمد كاظم نجم المنتخب العراقي ونادي الطلبة السابق والمدرّب في قطر حالياً، وكان نجاح المهاجم الموهوب ياسر ملفناً لإنتباه العديد من المدربين في الدوري القطري ومنهم الفرنسي الآن بيران ومواطنه جيرار جبلي والمغربي حسن حرمة الله حتى استقر به المطاف في صفوف نادي أم صلال هذا الموسم بعد ان قدم مستويات متميزة بدوري الدرجة الثانية في نادي معين في الموسمين الماضيين.

عن تجربته في الملاعب القطرية وطموحاته المستقبلية تحدث اللاعب الشاب المبدع ياسر محمد كاظم لـ(المدى) قائلاً :

- كانت بداياتي في قطر ضمن فرق الفئات العمرية بنادي السيلية القطري موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩، لعبت حينها في فريق الشباب وأحرزنا بنهاية الموسم المركز الاول في الدوري وثاني بطولة الكأس، ثم انتقلت في موسم ٢٠١٠-٢٠١١ الى نادي معين القطري ولعبت موسمين في صفوف الفريق الاول ، وفي ضوء تجربتي مع نادي معين تقيت عرضاً للانضمام لنادي الخور بعد ان طلبني مدرب الفريق آنذاك الفرنسي الآن بيران وبالعمل التحقت بتدريبات الفريق وشاركت معهم في المعسكر الخارجي استعداداً للدوري في ألمانيا ، لكن لم تنطبق على ضوابط اتحاد كرة القدم القطري وعُدت لنادي معين موسم ثان، ثم انتقلت لنادي أم صلال في الموسم الحالي بموجب عقد لمدة عامين.

x ماذا يمثل انضمامك لنادي أم صلال ؟

- لاشك ان اي لاعب يطمح بالفضل دائماً ونادي أم صلال مكان يتحتم ان لاعب خصوصاً ان الادارة في أم صلال تحرص على متابعة فرق اندية الدرجة الثانية لاختيار اللاعبين وفق رؤية النادي لما يحتاجه من عناصر تدعم صفوفه.

وشاعت الصدف ان تلعب مباراة فاصلة مع أم صلال في اختتام الموسم الماضي حيث شاركت في العشرين دقيقة الاخيرة للشوط الثاني وقدمت مستوى جيداً خلال تلك المباراة وفي ضوء متابعة ادارة النادي لي في اكثر من مباراة بدوري الدرجة الثانية اتفق المدرب الفرنسي جيرار جبلي مع ادارة النادي على استدعائي لنادي أم صلال، وبالفعل تم الاتفاق مع نادي أم صلال وكنت مسروراً بهذا التعاقد خصوصاً ان فريق أم صلال يعد واحداً من



**كشفت** ماريو بالوتيلي مهاجم نادي ميلان والمنتخب الإيطالي عن توبيخ والده له عقب التعادل مع البرازيل وديا، مشيراً إلى أنه نادى على إلقاء قميص إنترميلان على الأرض عام ٢٠١٠. سجل بالوتيلي هدف التعادل للاتزوري بعدما كان متأخراً بهدفين في المباراة الودية التي جمعت بينهما الخميس الماضي. وقال بالوتيلي في مؤتمر صحفي "نادر" قبيل مباراة الاتزوري مع مالطا في تصفيات كأس العالم بالبرازيل ٢٠١٤ "لا أملك عقلية كبيرة، ولا أعد نفسي أفضل لاعباً في العالم ولا الأسوأ، أنا هو أنا.. وهذا كاف". وأكمل "بفضل المنتخب الإيطالي والمشاركة في بطولات أمم أوروبا، جماهير الأندية الأخرى بدأت تحبني أيضاً".



ماريو بالوتيلي

**تأهل** الإسباني دافيد فيرير المصنف ثالثاً في البطولة والخامس عالمياً إلى الدور ثمن النهائي من دورة ميامي الأمريكية الدولية المختصة لكرة التنس، ثاني دورات (الألف نقطة) والبالغة جوائزها ٨.٥ مليون دولار، بفوزه على الإيطالي فابيو فونينيبي الثاني والثلاثين ٦-٧ و ٥-٧ في الدور الثالث. احتاج فيرير إلى ساعة و ١٣ دقيقة للتخلص من عقبة فونينيبي وتحقيق الفوز السادس عليه في ٦ مباريات بين اللاعبين حتى الآن. ويلتقي فيرير الذي خاض مباراته الأولى في الدورة بعدما أعفي من خوض الدور الأول وتأهل إلى الدور الثالث بعد انسحاب منافسه الروسي ديميتري تورسونوف، في الدور المقبل مع الياباني كي نيشيكوري الثالث عشر في البطولة والخامس عشر عالمياً الذي تغلب على البلجيكي كزافييه ماليس ٦-٢ و ٧-٥ في ساعة و ٢٤ دقيقة في أول مباراة بين اللاعبين.



دافيد فيرير

**تجوم** الشوك حول مشاركة خوردي البا الظهير الأيسر لنادي برشلونة متصدراً جدول ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم في المباراة أمام باريس سان جيرمان في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا يوم الثاني من نيسان المقبل بسبب الإصابة في الفخذ، بحسب ما أعلنه النادي الكاتالوني. تعرض البا لإصابة بشد في أوتار الساق اليسرى خلال مباراة المنتخب الإسباني مع نظيره الفنلندي بتصفيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.



خوردي البا

## في الجولة السادسة من تصفيات المونديال

# الأردن يبحث عن الفوز أمام اليابان وعمان يسعى للتأثر من أستراليا

شأنه أن يمنح منافسيه فرصة كبيرة وأمل في المنافسة على المركز الثاني المؤهل مباشرة للمونديال، ويحتل المنتخب الاسترالي المركز الثاني برصيد ٥ نقاط ولكن من ٤ مباريات.

**كوريا الجنوبية X قطر**  
وتبدو الفرصة ذهبية أمام المنتخب القطري كي يحقق نتيجة إيجابية أمام مضيفه الكوري الجنوبي رغم صعوبة ذلك، إلا أن المنتخب الكوري لا يقدم أداء جيداً في جولته الأخرتين. فبعد انطلاق قوية وتحقيقه الفوز في مباراتين على التوالي، سقط المنتخب الكوري في فخ التعادل أمام أوزبكستان في الجولة الثالثة، قبل أن يخسر أمام إيران في الجولة الرابعة، ولم يشارك في الجولة الخامسة، ليتراجع إلى المركز الثاني. ويخوض "العنابي" مباراته الأولى في التصفيات تحت قيادة مدربه الوطني فهد ثان والذي تسلم المهمة من البرازيلي باولو اتوري الذي حقق نتائج مخيبة لآمال القطريين سواء في بطولة كأس الخليج أو في تصفيات المونديال. ويخشى المنتخب العربي من تكرار نتيجة الذهاب والخسارة بنتيجة كبيرة أمام كوريا بنتيجة ٤-١ في العاصمة القطرية الدوحة، لذا عليه توخي الحذر عند مواجهة المنتخب الكوري خارج الديار.

**أوزبكستان X لبنان**  
ويعد المنتخب اللبناني أضعف المنتخبات العربية من حيث الموقف النظري في المجموعة، حيث يحتل المركز الأخير في مجموعته، وسيخوض مباراة خارج الديار أمام المتصدر أوزبكستان. وبالرغم من النتائج غير الجيدة، لكن المنتخب اللبناني قدم أداء مقنعاً نسبياً في المرحلة الأولى بقيادة المدرب الألماني ثيو بوكير مع الوضع في الاعتبار أن هذه هي المرة الأولى التي يتأهل فيها للمرحلة النهائية من التصفيات. وقد نجح المنتخب اللبناني في تفجير مفاجأة وتوقيع الحسابات في حال الفوز على أوزبكستان، وهو أمر وارد الحدوث خاصة بعد التعادل معه في مباراة الذهاب. جدير بالذكر أن صاحبي المركزين الأول والثاني يتأهلان مباشرة إلى كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل بينما يلتقي صاحبا المركزين الثالث في المجموعتين في مباراتين، يتأهل الفائز في مجموعتهما لملاقاة صاحب المركز الخامس في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية في ملحق مؤهل للمونديال.



الأردن يسعى لرد اعتباره أمام اليابان

حقق الفوز في ٤ مباريات وتعادل في واحدة فقط أمام المنتخب الاسترالي خارج ملعبه، وهو ما يظهر قوة "الشمشون" الياباني بقيادة الثنائي الخطير كاجاوا وهوندا.

**أستراليا X عمان**  
وفي المجموعة ذاتها، يأمل المنتخب العماني في تحقيق الفوز على مضيفه الاسترالي بعدما نجح في التعادل معه في مسقط سلبياً خاصة في ظل تراجع مستوى "الكنغر الاسترالي" نسبياً في الشهور القليلة الأخيرة. ويمكك المنتخب العماني سجلاً جيداً أمام مضيفه حيث سبق وأن فاز عليه في المرحلة الثانية من التصفيات

حتى المنافسة على المركز الثاني رغم صعوبة ذلك؛ وتأتي مواجهة اليابان في وقت تنصهر اليابان واستراليا على حمد الذين وضعوا أنفسهم في موقف محرج عقب الخسارة في آخر مباراتين أمام عمان والعراق على التوالي ليتراجعا إلى قاع الترتيب. وسيزيد من صعوبة المهمة على الأردن هو أن المنتخب الياباني سيبحث عن الفوز بكل وسعه كي يتأهل "رسمياً" إلى المونديال الذي سيقام في البرازيل حيث يحتل المركز الأول في المجموعة برصيد ١٣ نقطة. ولم يخسر المنتخب الياباني أبداً في المرحلة النهائية للتصفيات، حيث

بفارق الأهداف حيث يحتل "أسود الرافدين" المركز الثالث برصيد ٥ نقاط من ٥ مباريات أيضاً، بينما تنصهر اليابان واستراليا على الترتيب.

**الأردن X اليابان**  
وسيستضيف المنتخب الأردني نظيره الياباني بذكريات الخسارة المؤلمة التي مني بها في مباراة الذهاب بنتيجة عريضة قوامها ٦-١. ويتعين على فريق "النشامى" تحقيق الفوز ولا نتيجة غيره لضمان الحفاظ على فرصة اقتناص المركز الثالث الذي يمنح لصاحبه حق المشاركة في ملحق مع نظيره في المجموعة الأولى، أو

ولا تبدو المنتخبات العربية في وضع جيد قبل بداية الجولة السادسة لأنها تحتل جميع مراكز المؤخرة في المجموعتين، حيث يتذلل المنتخب اللبناني المجموعة الأولى التي تضم كل من أوزبكستان وقطر وكوريا الجنوبية وإيران برصيد ٤ نقاط من ٥ مباريات، بينما يحتل المنتخب القطري المركز الرابع في المجموعة ذاتها برصيد ٧ نقاط من ٥ مباريات. وفي المجموعة الثانية التي تضم ٣ منتخبات عربية، يحتل المنتخب الأردني قاع الترتيب برصيد ٤ نقاط من ٥ مباريات، ويحتل المنتخب العماني المركز الرابع برصيد ٥ نقاط من ٥ مباريات، متأخراً عن العراق

وتدخل المنتخبات العربية المشاركة في المرحلة النهائية من تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لكأس العالم منعطفاً حاسماً حيث تخوض ٤ منها مباريات حاسمة اليوم الثلاثاء ضمن منافسات الجولة السادسة. وسيخلد المنتخب العراقي للراحة الجولة الحالية، بينما يلعب المنتخب الأردني أمام نظيره الياباني، ويواجه المنتخب العماني نظيره الاسترالي، ويحل المنتخب القطري ضيفاً على كوريا الجنوبية، ويسافر المنتخب اللبناني لملاقاة منتخب أوزبكستان.

**عواصم/ وكالات**

## الجيش يظفر بكأس نجوم قطر للمرة الأولى

ونجح الجيش في هز الشباك بعد ركلة ركنية تابعها أندرسون برأسه نحو الرمي فأبعدها مدافع العربي أحمد فتحي لتنتهي أمام إلياس الذي سددها في الرمي محرزاً هدفاً أولاً (٣٣). ظهور العربي أمام مرمى الجيش كان نادراً جداً، واقتصر على ضربة رأس من الصربي ديوردي راكيتش (١٣) وتسددة عبد الله السليطي (٣٩) وفي المرّتين علت الكرة العارضة. في الشوط الثاني لم تتغير الصورة كثيراً وإن مال الأداء إلى التوازن أكثر مع حذر الجيش للحفاظ على النتيجة، فيما لم يقدم العربي حلولاً هجومية تؤهله لتعديل النتيجة والفوز. ونجح فريق المدرب الروماني لوسيسكو بتسجيل الهدف الثاني إثر هجمة مرتدة قادها الجزائري كريم زيان من الجهة اليسرى إلى مرمى العربي ثم أرسل كرة عرضية تابعها إلياس بضربة رأس (٦٣). ولم تجد محاولات العربي التي اقتضرت على تسديدة من راكيتش (٧٥)، في تحويل مسار كأس البطولة الذي حملته أيدي لاعبي الجيش باستحقاق.



الجيش يقهر العربي في نهائي الكأس

مهاجماً سعياً لتسجيل هدف مبكر، وسنحت له فرصة أولى لإلياس الذي تابع عرضية سعد سظام الشمري بضربة رأس لكن تصدّى لها حارس العربي رجب حمزة في الدقيقة ١٧ و ٢٥.

**الدوحة/ وكالات**  
ظفر الجيش بأول ألقابه المحلية بعد فوزه بالنسخة الرابعة من مسابقة كأس نجوم قطر لكرة القدم على حساب العربي، وذلك بعد تغلبه عليه (٢-٠) في المباراة النهائية للمسابقة على ملعب "سحيم بن حمد" في نادي قطر. ويدين الجيش بالفضل لنجمه عبد القادر إلياس الذي كان نجم المباراة المطلق بتسجيله الهدفين في الدقيقتين ٣٣ و ٦٣. بهذا الفوز بات الجيش البطل الرابع لمسابقة كأس نجوم قطر، حيث فاز الغرافة بلقبها الأول موسم ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ على حساب الأهلي (٥-٠)، والسد بلقب الثاني على أم صلال (١-٠)، والوكرة بلقب الثالث على الخريطات بركلات الترجيح (١٠-٩) بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي. في المقابل، واصل العربي صياحه عن إحراز الألقاب المحلية الرسمية منذ فوزه بلقب الدوري وكأس ولي العهد عام ١٩٩٧. وكان الجيش الطرف الأفضل في المباراة خصوصاً في شوطها الأول الذي بدأه

التي شهدتها السباق بسبب تبديل الاطارات الى ان خرج بالمركز الاول. الفوز هو السابع والعشرون لفيتل في مسيرته، والاول هذا الموسم بعد ان ذهب السباق الاول في جائزة استراليا الكبرى الاسبوع الماضي الى الفنلندي كيمي رايكونن. رفع السائق الألماني رصيده الى ٤٠ نقطة في صدارة الترتيب بعد ان كان قد حل ثالثاً في السباق الاول من الموسم، بفارق ٩ نقاط عن رايكونن، ويأتي ويبر ثالثاً وله ٢٦ نقطة، وهاميلتون رابعا برصيد ٢٥ نقطة. وتقام الجولة الثالثة في الصين في الرابع عشر من نيسان المقبل.

## فيتل يفوز بسباق ماليزيا

**كوالالمبور/ أف ب**  
تفوقه كما حصل في التجارب الرسمية فانطلق من المركز الاول وحافظ على تركيزه برغم التغييرات التي شهدتها السباق بسبب تبديل الاطارات الى ان خرج بالمركز الاول. الفوز هو السابع والعشرون لفيتل في مسيرته، والاول هذا الموسم بعد ان ذهب السباق الاول في جائزة استراليا الكبرى الاسبوع الماضي الى الفنلندي كيمي رايكونن. رفع السائق الألماني رصيده الى ٤٠ نقطة في صدارة الترتيب بعد ان كان قد حل ثالثاً في السباق الاول من الموسم، بفارق ٩ نقاط عن رايكونن، ويأتي ويبر ثالثاً وله ٢٦ نقطة، وهاميلتون رابعا برصيد ٢٥ نقطة. وتقام الجولة الثالثة في الصين في الرابع عشر من نيسان المقبل.



فيتل بطل العالم في الموسم الماضي



## من بين ١٧ مباراة في القارة الأوروبية

## فرنسا تسعى لتسديد ضربة قوية لإسبانيا في التأهل للمونديال



احدى مباريات المنتخب الالمانى

لدينا أربع مباريات سنخوضها ويجب أن نواصل كفأحنا. ما زالت أمامنا العديد من النقاط لننافس عليها".

ولم يخسر المنتخب الإسباني أي مباراة في تصفيات بطولة كبيرة منذ هزيمته كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا ولكن المنتخب الفرنسي يدرك أن ضيف الغد لن يكون لقمة سائغة.

وقال ديبدييه ديشان المدير الفني للمنتخب الفرنسي من الأفضل أن نواجه المنتخب الإسباني ولدينا فارق نقطتان لصالحنا عما نواجهه ونحن متأخر بنقطتين أو ثلاث نقاط. ولكن يجب ألا ننقد تركيزنا وإصرارنا كما يجب ألا نعتقد أننا تأهلنا بالفعل".

وفي بودغوركا ، يستضيف منتخب مونتغرو متصدر المجموعة الثامنة برصيد ١٣ نقطة نظيره الإنجليزي صاحب المركز الثاني برصيد ١١ نقطة بعد خمس مباريات لكل منهما.

ويبدو أن المنافسة على بطاقة التأهل المباشر وربما المركز الثاني أيضا انحصرت بين هذين الفريقين حيث توقف رصيد كل من المنتخبين الأوكراني والبولندي عند خمس نقاط في المركزين التاليين بالمجموعة مقابل أربع نقاط لولدوفا ويقع منتخب سان مارينو

أبطال أوروبا من خلال الفوز (٤-٠) كثيرا في لقاء فنلندا وظهر بلا أنياب الحقيقية. ومثلما رد برشلونة عمليا على منتقديه بعدما حول تأخره بهدفين نظيفين أمام ميلان الإيطالي ذهابا في

دور الستة عشر بدوري

الماتادور الإسباني الذي افتقد جهوده العملاق إيكركاسياس والمدافع المخضرم كارلوس بويل للإصابات كما تحوم الشكوك حول خوردي ألبا بينما قد تشهد المباراة عودة صانع اللعب تشافي هيرنانديز ليضيف بريقا وقوة إلى

المنتخب الإسباني في وجه المنتخب الإسباني الفائز بلقب آخر نسختين كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠٠٨ ويورو ٢٠١٢) ويلقب كأس العالم ٢٠١٠ ليصبح مهددا بعدم بلوغ نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ برغم كونه أحد أفضل المنتخبين في التاريخ.

وتخوض أفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثاني في المجموعات التسع بنهاية التصفيات ملحقا فاصلا لاستكمال قائمة المتأهلين من القارة العجوز إلى

ثماني نقاط بفارق نقطتين خلف نظيره الفرنسي الذي اعتلى القمة بعد أربع مباريات لكل من الفريقين في هذه التصفيات.

ويتأهل متصدر المجموعة في نهاية رحلة التصفيات إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الثاني الملحق الأوروبي الفاصل.

وبعد خمس سنوات من إحكام قبضته وفرض هيمنته الضامة على ساحة كرة القدم العالمية ، أصبح المنتخب الإسباني مصدر قلق وإنزعاج لدى جماهيره بسبب ترشح الفريق في الآونة الأخيرة واهتران نتائجها وجاء التعادل مع ضيفه الفنلندي ١-١

ويمثل صغعة قوية على وجه المنتخب الإسباني الفائز بلقب آخر نسختين كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠٠٨ ويورو ٢٠١٢) ويلقب كأس العالم ٢٠١٠ ليصبح مهددا بعدم بلوغ نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ برغم كونه أحد أفضل المنتخبين في التاريخ.

وتخوض أفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثاني في المجموعات التسع بنهاية التصفيات ملحقا فاصلا لاستكمال قائمة المتأهلين من القارة العجوز إلى

ثماني نقاط بفارق نقطتين خلف نظيره الفرنسي الذي اعتلى القمة بعد أربع مباريات لكل من الفريقين في هذه التصفيات.

ويتأهل متصدر المجموعة في نهاية رحلة التصفيات إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الثاني الملحق الأوروبي الفاصل.

وبعد خمس سنوات من إحكام قبضته وفرض هيمنته الضامة على ساحة كرة القدم العالمية ، أصبح المنتخب الإسباني مصدر قلق وإنزعاج لدى جماهيره بسبب ترشح الفريق في الآونة الأخيرة واهتران نتائجها وجاء التعادل مع ضيفه الفنلندي ١-١

ويحتاج المنتخب الإسباني إلى تحقيق الفوز على مضيفه إذا ما أراد استعادة صدارة المجموعة التاسعة في التصفيات بعدما سقط الماتادور في فخ التعادل ١-١ في مباراتيه الماضيتين بالتصفيات على ملعبه أمام نظيره الفرنسي في تشرين الأول الماضي والفنلندي الجمعة الماضية.

ويعد سقوطه في فخ التعادل المخيب للأمل أمام ضيفه الفنلندي يوم الجمعة الماضي ، تراجع المنتخب الإسباني إلى المركز الثاني في المجموعة برصيد ثمانية نقاط بفارق نقطتين خلف نظيره الفرنسي الذي اعتلى القمة بعد أربع مباريات لكل من الفريقين في هذه التصفيات.

ويتأهل متصدر المجموعة في نهاية رحلة التصفيات إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الثاني الملحق الأوروبي الفاصل.

وبعد خمس سنوات من إحكام قبضته وفرض هيمنته الضامة على ساحة كرة القدم العالمية ، أصبح المنتخب الإسباني مصدر قلق وإنزعاج لدى جماهيره بسبب ترشح الفريق في الآونة الأخيرة واهتران نتائجها وجاء التعادل مع ضيفه الفنلندي ١-١

ويحتاج المنتخب الإسباني إلى تحقيق الفوز على مضيفه إذا ما أراد استعادة صدارة المجموعة التاسعة في التصفيات بعدما سقط الماتادور في فخ التعادل ١-١ في مباراتيه الماضيتين بالتصفيات على ملعبه أمام نظيره الفرنسي في تشرين الأول الماضي والفنلندي الجمعة الماضية.

ويعد سقوطه في فخ التعادل المخيب للأمل أمام ضيفه الفنلندي يوم الجمعة الماضي ، تراجع المنتخب الإسباني إلى المركز الثاني في المجموعة برصيد ثمانية نقاط بفارق نقطتين خلف نظيره الفرنسي الذي اعتلى القمة بعد أربع مباريات لكل من الفريقين في هذه التصفيات.

ويتأهل متصدر المجموعة في نهاية رحلة التصفيات إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الثاني الملحق الأوروبي الفاصل.

وبعد خمس سنوات من إحكام قبضته وفرض هيمنته الضامة على ساحة كرة القدم العالمية ، أصبح المنتخب الإسباني مصدر قلق وإنزعاج لدى جماهيره بسبب ترشح الفريق في الآونة الأخيرة واهتران نتائجها وجاء التعادل مع ضيفه الفنلندي ١-١

ويحتاج المنتخب الإسباني إلى تحقيق الفوز على مضيفه إذا ما أراد استعادة صدارة المجموعة التاسعة في التصفيات بعدما سقط الماتادور في فخ التعادل ١-١ في مباراتيه الماضيتين بالتصفيات على ملعبه أمام نظيره الفرنسي في تشرين الأول الماضي والفنلندي الجمعة الماضية.

ويعد سقوطه في فخ التعادل المخيب للأمل أمام ضيفه الفنلندي يوم الجمعة الماضي ، تراجع المنتخب الإسباني إلى المركز الثاني في المجموعة برصيد ثمانية نقاط بفارق نقطتين خلف نظيره الفرنسي الذي اعتلى القمة بعد أربع مباريات لكل من الفريقين في هذه التصفيات.

ويتأهل متصدر المجموعة في نهاية رحلة التصفيات إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الثاني الملحق الأوروبي الفاصل.

وبعد خمس سنوات من إحكام قبضته وفرض هيمنته الضامة على ساحة كرة القدم العالمية ، أصبح المنتخب الإسباني مصدر قلق وإنزعاج لدى جماهيره بسبب ترشح الفريق في الآونة الأخيرة واهتران نتائجها وجاء التعادل مع ضيفه الفنلندي ١-١

ويحتاج المنتخب الإسباني إلى تحقيق الفوز على مضيفه إذا ما أراد استعادة صدارة المجموعة التاسعة في التصفيات بعدما سقط الماتادور في فخ التعادل ١-١ في مباراتيه الماضيتين بالتصفيات على ملعبه أمام نظيره الفرنسي في تشرين الأول الماضي والفنلندي الجمعة الماضية.

ويعد سقوطه في فخ التعادل المخيب للأمل أمام ضيفه الفنلندي يوم الجمعة الماضي ، تراجع المنتخب الإسباني إلى المركز الثاني في المجموعة برصيد ثمانية نقاط بفارق نقطتين خلف نظيره الفرنسي الذي اعتلى القمة بعد أربع مباريات لكل من الفريقين في هذه التصفيات.

ويتأهل متصدر المجموعة في نهاية رحلة التصفيات إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الثاني الملحق الأوروبي الفاصل.

وبعد خمس سنوات من إحكام قبضته وفرض هيمنته الضامة على ساحة كرة القدم العالمية ، أصبح المنتخب الإسباني مصدر قلق وإنزعاج لدى جماهيره بسبب ترشح الفريق في الآونة الأخيرة واهتران نتائجها وجاء التعادل مع ضيفه الفنلندي ١-١

ويحتاج المنتخب الإسباني إلى تحقيق الفوز على مضيفه إذا ما أراد استعادة صدارة المجموعة التاسعة في التصفيات بعدما سقط الماتادور في فخ التعادل ١-١ في مباراتيه الماضيتين بالتصفيات على ملعبه أمام نظيره الفرنسي في تشرين الأول الماضي والفنلندي الجمعة الماضية.

ويعد سقوطه في فخ التعادل المخيب للأمل أمام ضيفه الفنلندي يوم الجمعة الماضي ، تراجع المنتخب الإسباني إلى المركز الثاني في المجموعة برصيد ثمانية نقاط بفارق نقطتين خلف نظيره الفرنسي الذي اعتلى القمة بعد أربع مباريات لكل من الفريقين في هذه التصفيات.



يرفع الفريقان شعار "حياة أو موت" على ملعب "ملعب دو فرانس" بالعاصمة الفرنسية باريس في صراع حقيقي على بطاقة التأهل للمباراة من المجموعة التاسعة بالتصفيات الأوروبية إلى المونديال الذي يقام بالبرازيل منتصف العام المقبل.

ولم يعد أمام المنتخب الإسباني حامل لقب كأس العالم وكأس أوروبا أية فرصة لفقدان أية نقطة في مباراة اليوم إذا ما أراد إنعاش فرصته في التأهل المباشر إلى النهائيات بعيدا عن المجازفة ومخاطر الملحق الأوروبي الفاصل.

ويضيف منتخب مونتغرو (الجبلة الأسود) نظيره الإنجليزي في سينااريو مشابه بالمجموعة الثامنة من التصفيات بينما يبحث المنتخب الهولندي عن فوز السداس على التوالي عندما يضيف نظيره الروماني في مباراته السادسة بالمجموعة الرابعة.

ومن بين ١٧ مباراة تقام في التصفيات الأوروبية المؤهلة للبطولة ، تحظى المواجهة المثيرة في العاصمة الفرنسية بالاهتمام الأكبر حيث يخوضها الفريقان بحثا عن الخطوة الأهم على طريق التأهل للمونديال، لأن الفائز في هذه المباراة يضمن بنسبة كبيرة التأهل المباشر للنهائيات.

ويحتاج المنتخب الإسباني إلى تحقيق الفوز على مضيفه إذا ما أراد استعادة صدارة المجموعة التاسعة في التصفيات بعدما سقط الماتادور في فخ التعادل ١-١ في مباراتيه الماضيتين بالتصفيات على ملعبه أمام نظيره الفرنسي في تشرين الأول الماضي والفنلندي الجمعة الماضية.

ويعد سقوطه في فخ التعادل المخيب للأمل أمام ضيفه الفنلندي يوم الجمعة الماضي ، تراجع المنتخب الإسباني إلى المركز الثاني في المجموعة برصيد ثمانية نقاط بفارق نقطتين خلف نظيره الفرنسي الذي اعتلى القمة بعد أربع مباريات لكل من الفريقين في هذه التصفيات.

ويتأهل متصدر المجموعة في نهاية رحلة التصفيات إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الثاني الملحق الأوروبي الفاصل.

وبعد خمس سنوات من إحكام قبضته وفرض هيمنته الضامة على ساحة كرة القدم العالمية ، أصبح المنتخب الإسباني مصدر قلق وإنزعاج لدى جماهيره بسبب ترشح الفريق في الآونة الأخيرة واهتران نتائجها وجاء التعادل مع ضيفه الفنلندي ١-١

ويحتاج المنتخب الإسباني إلى تحقيق الفوز على مضيفه إذا ما أراد استعادة صدارة المجموعة التاسعة في التصفيات بعدما سقط الماتادور في فخ التعادل ١-١ في مباراتيه الماضيتين بالتصفيات على ملعبه أمام نظيره الفرنسي في تشرين الأول الماضي والفنلندي الجمعة الماضية.

ويعد سقوطه في فخ التعادل المخيب للأمل أمام ضيفه الفنلندي يوم الجمعة الماضي ، تراجع المنتخب الإسباني إلى المركز الثاني في المجموعة برصيد ثمانية نقاط بفارق نقطتين خلف نظيره الفرنسي الذي اعتلى القمة بعد أربع مباريات لكل من الفريقين في هذه التصفيات.

ويتأهل متصدر المجموعة في نهاية رحلة التصفيات إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الثاني الملحق الأوروبي الفاصل.

وبعد خمس سنوات من إحكام قبضته وفرض هيمنته الضامة على ساحة كرة القدم العالمية ، أصبح المنتخب الإسباني مصدر قلق وإنزعاج لدى جماهيره بسبب ترشح الفريق في الآونة الأخيرة واهتران نتائجها وجاء التعادل مع ضيفه الفنلندي ١-١

ويحتاج المنتخب الإسباني إلى تحقيق الفوز على مضيفه إذا ما أراد استعادة صدارة المجموعة التاسعة في التصفيات بعدما سقط الماتادور في فخ التعادل ١-١ في مباراتيه الماضيتين بالتصفيات على ملعبه أمام نظيره الفرنسي في تشرين الأول الماضي والفنلندي الجمعة الماضية.

ويتأهل متصدر المجموعة في نهاية رحلة التصفيات إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الثاني الملحق الأوروبي الفاصل.

وبعد خمس سنوات من إحكام قبضته وفرض هيمنته الضامة على ساحة كرة القدم العالمية ، أصبح المنتخب الإسباني مصدر قلق وإنزعاج لدى جماهيره بسبب ترشح الفريق في الآونة الأخيرة واهتران نتائجها وجاء التعادل مع ضيفه الفنلندي ١-١

ويحتاج المنتخب الإسباني إلى تحقيق الفوز على مضيفه إذا ما أراد استعادة صدارة المجموعة التاسعة في التصفيات بعدما سقط الماتادور في فخ التعادل ١-١ في مباراتيه الماضيتين بالتصفيات على ملعبه أمام نظيره الفرنسي في تشرين الأول الماضي والفنلندي الجمعة الماضية.

ويتأهل متصدر المجموعة في نهاية رحلة التصفيات إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الثاني الملحق الأوروبي الفاصل.

وبعد خمس سنوات من إحكام قبضته وفرض هيمنته الضامة على ساحة كرة القدم العالمية ، أصبح المنتخب الإسباني مصدر قلق وإنزعاج لدى جماهيره بسبب ترشح الفريق في الآونة الأخيرة واهتران نتائجها وجاء التعادل مع ضيفه الفنلندي ١-١

ويحتاج المنتخب الإسباني إلى تحقيق الفوز على مضيفه إذا ما أراد استعادة صدارة المجموعة التاسعة في التصفيات بعدما سقط الماتادور في فخ التعادل ١-١ في مباراتيه الماضيتين بالتصفيات على ملعبه أمام نظيره الفرنسي في تشرين الأول الماضي والفنلندي الجمعة الماضية.

ويتأهل متصدر المجموعة في نهاية رحلة التصفيات إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الثاني الملحق الأوروبي الفاصل.

وبعد خمس سنوات من إحكام قبضته وفرض هيمنته الضامة على ساحة كرة القدم العالمية ، أصبح المنتخب الإسباني مصدر قلق وإنزعاج لدى جماهيره بسبب ترشح الفريق في الآونة الأخيرة واهتران نتائجها وجاء التعادل مع ضيفه الفنلندي ١-١

ويحتاج المنتخب الإسباني إلى تحقيق الفوز على مضيفه إذا ما أراد استعادة صدارة المجموعة التاسعة في التصفيات بعدما سقط الماتادور في فخ التعادل ١-١ في مباراتيه الماضيتين بالتصفيات على ملعبه أمام نظيره الفرنسي في تشرين الأول الماضي والفنلندي الجمعة الماضية.

ويتأهل متصدر المجموعة في نهاية رحلة التصفيات إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الثاني الملحق الأوروبي الفاصل.

وبعد خمس سنوات من إحكام قبضته وفرض هيمنته الضامة على ساحة كرة القدم العالمية ، أصبح المنتخب الإسباني مصدر قلق وإنزعاج لدى جماهيره بسبب ترشح الفريق في الآونة الأخيرة واهتران نتائجها وجاء التعادل مع ضيفه الفنلندي ١-١

ويحتاج المنتخب الإسباني إلى تحقيق الفوز على مضيفه إذا ما أراد استعادة صدارة المجموعة التاسعة في التصفيات بعدما سقط الماتادور في فخ التعادل ١-١ في مباراتيه الماضيتين بالتصفيات على ملعبه أمام نظيره الفرنسي في تشرين الأول الماضي والفنلندي الجمعة الماضية.

ويتأهل متصدر المجموعة في نهاية رحلة التصفيات إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الثاني الملحق الأوروبي الفاصل.

## ديوكوفيتش يواجه هاس في ربع نهائي ميامي

واشنطن / أف ب

تحدى الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا والروسية ماريا شارابوفا الرياح الشديدة في بطولة ميامي للتنس ليليلغا الدور الرابع .

فاز نوفاك ٦-٢ و ٤-٦ على الهندي سومديف ديفارمان بينما تغلبت شارابوفا على مواطنها

الروسية ايلينا فسنيينا ٦-٢ و ٤-٢.

وبهذا الفوز ضرب ديوكوفيتش موعدا في الدور المقبل مع الالمانى تومي هاس الذي تغلب على الأوكراني الكسندر دولغوبولوف ٦-٣ و ٦-٢.

وقال اللاعب الصربي الذي سبق له الفوز مرتين بلقب بطولة ميامي للصحفيين "كان من الصعب جدا اللعب بالابحاق المعهود نفسه ، لأن دقة ضربات الإرسال لم تكن بنسبة مائة في المائة."

## غاتوزو يحلم بتدريب ميلان



النجم الإيطالي غاتوزو

بهذا المستوى. وعبر غاتوزو (٣٥ سنة) عن رغبته في العودة يوما ما لسان سيريو لكن مدربا لفريق ميلان وأضاف: لو عدت هنا سيعني ذلك أنني قمت بعمل جيد كمدرّب رفقة فريق، لكن في الوقت الحالي لا أعتقد أنني في وضع يسمح لي بتدريب ميلان.

وتسبم الدولي السابق في منتخب إيطاليا (مثل المنتخب في ٧١ لقاءً) قيادة فريق سيون كلاعب ومدرب في شباط الماضي بعد سوء النتائج وحقق فوزا وحيدا مقابل هزيمتين ويحتل فريقه المركز الرابع برصيد ٣٦ نقطة حققها من ١٠ انتصارات و٦ تعادلات و٨ هزائم، وشارك غاتوزو في ٢٢ لقاءً كلاعب وسجل هدفا وحيدا.

وأكد غاتوزو أنه ليس أنانياً ولا مغرورا كي يقول أن تدريب ميلان لا يغريه لكن الطريق لا زال طويلا أمامه لتحقيق الحلم وأضاف: اتصل بي بيرلوسكوني مؤخرا، لكن ليس من أجل تدريب ميلان ، بل من أجل شيء آخر، فلا زال الطريق طويلا أمامي لتحقيق هذا الحلم ولست مغرورا ولا أنانيا كي أقول أن تدريب الفريق لا يغريني لكن عليّ العمل طويلا وبشكل كبير للجلوس في كرسي احتياط ميلان.

## دنفر يحقق فوزه الخامس عشر في دوري السلة الأمريكي

واشنطن / أف ب

العاشر على التوالي. وفاز ممفيس غريزلينز على بوسطن سلتيكس ١١٠-١٠٦. سجّل لأول جيريد بايليس

حَقَّق دنفر ناغتشس فوزه الخامس عشر تواليا، وجاء على حساب ساكرامنتو كينغز ١٠١-٩٥ ضمن الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة ، وهو أفضل عدد من الانتصارات المتتالية يحققه دنفر منذ موسم ١٩٦٩-١٩٧٠.

وبرز من الفائز دانيلو غاليباري (١٩ عاما و٨ متابعات) وكينيث فريد (١٧ نقطة مع ٩ متابعات)، ومن الخاسر دي ماركوس كازينز (٢٤ نقطة و١٥ متابعة) وجون سالونز (١٨ نقطة).

رفع دنفر رصيده إلى ٤٩ فوزاً مقابل ٢٢ خسارة، في المركز الثاني لمجموعة الشمال الغربي خلف أوكلاهوما سيتي ثاندر، وهما كانا قد ضمنا التأهل إلى الدور الأول من (البلاي أوف)، الذي سيخوضه دنفر للمرة

كبيرة على الساحة العالمية الآن". وأوضح "يجيد اللعب بالقدر ذاته من القوة على أية أرضية".

وتتوق الإسباني دافيد فيرير المصنّف الخامس عالميا على الإيطالي فابيو فونيني بنتيجة ٦-١ و٧-٥ بينما فاز الياباني كي نيشيكوري منافس فيرير المقبل على البلجيكي اكزافيه مالميس ٦-٢ و٧-٥.

على بروكلين نغس ١٠١-٩٥، برز من الفائز كريس بول (٢٩ نقطة و١١ تمريرة حاسمة)، ومن الثاني كل من ديرون وليامس

(٣٠ نقطة) وداريل ارثر (١٨)، وللثاني بول بيرس (٢٦ نقطة) وجوردان كراوفورد (٢١). كما تغلب لوس أنجليس كليبرز

وبروك لوبيز ١٨ نقطة. وقاد ستيفن كاري فريقه غولدن ستايت إلى الفوز على واشنطن ويزاردز ١٠١-٩٢ بتسجيله

٣٥ نقطة، في حين كان كارتيير مارتن الأبرز لدى الخاسر برصيد ٢٣ نقطة. كما فاز بيترويت بيستونز على تشارلوت بوبكاتس بصعوبة بالغة بفارق نقطة واحدة ٩٢-٩١.

برز من الأوّل كيمبا ووك (٢٥ نقطة)، ومن الثاني تشارلي فيلانويفا (١٨ نقطة).

وتغلب شيكاغو بولز على انديانا بيسرز ٨٧-٨٤. برز من الفائز لول دنغ (٢٠ نقطة) وكارلوس بوتز (١٨)، ومن الخاسر بول جورج (٢٣ نقطة و١١ متابعة) وروي هيبيرت (١٨ نقطة و١٢ متابعة)، ونيويورك نيكس على تورونتو رابترز ١١٠-٨٤.

سجّل لأول كارميلو انطوني (٢٨ نقطة مع ٨ متابعات) وجاي. آر. سميت (٢٥ نقطة) وكينغتون مارتن (١٨ نقطة)، وللثاني دي مار دي موزان (١٧ نقطة).

دنفر يواصل مسيرة الفوز

دنفر يواصل مسيرة الفوز



# خلف كواليس التكنولوجيا

تقول س ن ل (المدى) تقدم شاب لخطبتي أكثر من مرة وجوبه بالرفض والطرده، فكانت الحجج والمبررات غير كافية للرفض، ومرة الأيام والليالي وبعد فترة تقدم أخوه الأكبر لخطبتي، ووافقوا على زواجي دون مراعاة مشاعري، فكان باعتمادهم أنهم بهذه الزيجة قد وضعوا حداً لقصة حياتنا، ومنذ أول لقاء عائلي والتقاء الأعيان رجعت نار الحب والعشق اتقدت، واتفقنا على أن نرد على التقاليد وننتقم من الأعراف بتلك الخيانة التي استمرت ١٥ عاماً متواصلة، فكانت ثمرة تلك الخيانة طفلة، إلا أن الشكوك بدأت تراود الزوج بانتماه نسب الطفلة من أخيه وبتحليل (دي أن اي) تم التعرف على والد ابنتي، فلم يطلقني وأنا الآن حبيسة المنزل، فكلما يخرج لعمله يوصد النوافذ والأبواب.

□ تحقيق / هدى العزاوي

## الخيانة الزوجية تزدهر وتتكاثر بانتشار الإنترنت والموبايل



شكوك وتنتصت

بمقابلته، ومن اللحظة التي التقينا بها لم يفارق ذلك الشاب مخيلتي، مادفعني الى إهمال زوجي وعدم المبالاة به والتنقل من بيت الى آخر وأنا احمل جهاز الكمبيوتر للدراسة، وكانت نهاية زواجنا الطلاق، لكن الشاب الذي وعدني بالزواج اخل بوعده وتركني منذ لحظة طلاقه، وكان سبب طلاقه معروفاً من عائلتي، فكان السبيل الى الرحيل هو الهروب الى خارج العراق.

### كازنوها الشرق الأوسط

كازنوها صاحب العلاقات المتعددة مع النساء، وهذا مايتصف به أبو ملاك عند حديثه ل (المدى) لم أأخذ مرة واحدة بل عشرين ألف شفرة، وكلهن متزوجات وتكون شفرة الوصول للعلاقات المتعددة الهواتف النقالة، وفي كل مرة تقع زوجتي على خيانتني وتكتشفها اتركها وابحث عن أخرى، حتى تعرفت على امرأة متزوجة، وخلال علاقتي بها عرفتني على زوجها بصفتي اخا لصديقته ويمكنني تعيينه كموظف في الدولة، وبخلت بيت الزوج وبحضوره الا انني تفاجأت بان كل العيوب التي كانت تلقيناها على زوجها خالية من الصحة، حيث كانت تمر من خلفه وتبعث لي القبلات وهذا ما دفعني الى الاشمزاز وترك علاقتي والحفاظ على زوجتي.

السرور خضرة والقلب يبقى سرسري) كلمة استخدمها وسام أزد عند سؤاله عن الخيانة قائلاً ان هناك من يسلك طريق الخيانة للبحث عن كل ماهو جديد خارج المنزل، فقلبي الريان يبحث عن كل ما هو ممتع ومغامر، واغلب النساء اللاتي اتعرف عليهن متزوجات، فحب التنوع والغريزة الرجولية وبعض السواغ والمؤهلات التي تتوفر، إقامة علاقات على سبيل التغيير.

### خيانة من العيار الثقيل

حسبي الله ونعم الوكيل كلمة ترددها اغلب النساء اللاتي يعانين من خيانة أزواجهن لهن وهذا ما تؤكد عليه السليطاني (المدى) وأنا بين الحياة والموت في صالات الولادة، وزوجي يسرح ويمرح مع امرأة أخرى قابلها خلال عمله وكانت هدية ولادتي خيانتها التي استباحها على نفسه، وكانت أعذاره واهيه، وهذا ما خلق لدي الشك وعدم الثقة والنفور في بعض الأحيان، ومادفعني الى تقبل تلك الخيانة أطفالاً.

وإسما بالنسبة الى أم زهراء تقول ل(المدى) وجود الخدمات التكنولوجية التي تقدمها شركات الهواتف النقالة في تبادل الصور بين الهواتف، كل تلك الأمور دفعت زوجي الى استسهال أمر الخيانة، حيث يصل استخدامه لكارتات الهاتف ٦٠٠ ألف دينار شهرياً، والصرف على نزواته ورغباته الرجولية وابتعاده عن الأطفال دفعني للشك بوجود علاقات خارج نطاق الزوجية، وحدثت ما كان في الحسيان اتصلت إحدى صديقاته

فقامت بإلقاء كلمات دني لها الجبين بان لوكان لي مكان في حياته لما أنكر وجودي ووجود بناته، وهذا الأمر دفعني للكآب والرحيل فلم يكن هذا حل، فلم يكن هو وحده في حياتي وماكسر قلبي هن بناتي فقبلت خيانتها على مضض.

### الخيانة بالمثل

تحدثت (من) خيانتني كان سببها الرئيس زوجي، وخيانتها لي في حجرة نومي وأمام عيني، والحاجة دفعني الى العمل في المنازل لسد رمق أطفالتي وهو يصرف كل ما يجنيه على النساء اللاتي يتعرف عليهن خلال الهاتف، فانتجرت معتقدة إن الخيانة بالمثل ليست بالحرام، فتحدثت مع بعض الشباب عن طريق الهاتف واسررت لهم معاناتي ومعاملة زوجي فلم يكن لي احد أتحدث اليه وأبث شكواي له، الا انني وقعت في مأزق الابتزاز من قبل الشاب الذي تعرفت عليه عن طريق الهاتف الذي قام بتسجيل مكالماتي معه وبدأ يتهديدي إما ان أقوم بعلاقة غير شرعية او يفضح أمري أمام أولادي وزوجي الخائن وشعوري بالندم لايعفيني عن الذنب الذي اقترفته بحق نفسي أولاً وبحق أولادي.

### سلوك مرفوض

ومن وجهتها تقول الأخصائية

لا يخون البعض البعض الآخر. ويبين الأسم ان المجتمع في بعض الأحيان، يتيح للرجل ما لايتحبه للمرأة وهذا هو التجني بحد ذاته، وان جميع المذاهب والآراء للإمام علي (ع) وعمر بن الخطاب (رض) لها مبررات كثيرة، ولكن هذا لايعني أن المرأة تسامح، المرأة لا تسامح الرجل الذي يخونها، ولكن قد تبقى معه لأنها لا تستطيع تركه، كأن يكون الطلاق في عائلتها مرفوضاً، أو تخشى على أطفالها من التشرد، فلو تعمقنا داخل نفسها سنعلم أنها لا تسامحه ولكنها تجد المبررات التي تجعلها تقبل بذلك حتى تستطيع أن تتأقلم مع طبعه المرفوض. وأوضح الشمري أن الأسباب التي تدفع أحد الزوجين الآخر إلى هذا السلوك بالإهمال وعدم إشباع الاحتياجات النفسية والجسدية التي تكون لدى الإنسان الطبيعي رجلاً كان أو امرأة، وهناك رجال ونساء يشعرون بالسعادة المزيفة، عندما تتعدد علاقاتهم لأنها تعوض عن جزء خفي داخل شخصياتهم غير السوية. المجتمع يتيح للرجل ما لا يتحبه للمرأة

يقول المرجع الديني الشيخ عدي الأعسم ل(المدى) ان الخيانة مرفوضة من قبل الرجل والمرأة، مثلما لايجوز خيانة الوطن وخيانة الأم وخيانة الأخت، لذلك لايجوز الخيانة الزوجية، لأنها علاقة شرعية قائمة على العقد، والعقد ينص ان

لزوجته، وذلك لان المرأة في مجتمعنا لاتتمثل زوجها فقط بل عائلتها وربما عشيرتها التي تعود اليها، والقانون أعطى الحق للقاضي المحاكم الشرعية بإيقاع الطلاق، بعد تحقق الأدلة التي يستند عليها القاضي، وهذا ما أشارت إليه المادة الأربعون من قانون الأحوال الشخصية. علاقات تحت وطأة التكنولوجيا ويؤكد البيعوي إن إحدى الدعاوى التي صادفتني ان الزوج اتهم الزوجة بخيانتها مع احد الأشخاص الذين تعرفت عليهم عن طريق الانترنت، وعندما أحال القاضي القضية الى الخبراء المختصين لمعرفة نسبة المسؤولية التقصيرية لكل من الزوج والزوجة، فقد وجدوا ان نسبة التقصير للزوجة ٨٠٪ ونسبة تقصير الزوج ٢٠٪، حيث قدم الزوج بعض الأدلة التي تؤيد ادعائه علماً ان الزوجة كانت متمسكة بعلاقتها التي كونتها عن طريق النت، وقد حكم عليهما بالتفريق القضائي وأن «حالات الخيانة الزوجية تزداد بصورة غريبة بين شرائح المنتمين إلى السلك العسكري، وخاصة المتغيبين عن زوجاتهم». وتتخفظ المحاكم العراقية على التصريح بمثل هذه القضايا الاجتماعية الحساسة، ولكنها تؤكد أنها في ازدياد، وبحاجة إلى تدخل حكومي وديني لمعرفة أسبابها ووضع الحلول الناجعة لها.

ان المجتمع في بعض الأحيان، يتيح للرجل ما لايتحبه للمرأة وهذا هو التجني بحد ذاته

الخيانة مرفوضة من قبل الرجل والمرأة، مثلما لايجوز خيانة الوطن وخيانة الأم وخيانة الأخت

### الانكسارات العاطفية

وتعاني بعض الحالات الزوجية نوعاً من الانكسارات العاطفية وعدم الانسجام ولكن هل يعد هذا مبرراً للمرأة بان تتخذ الخيانة الزوجية حلاً او أشبه بذلك من المسميات التي تخدش حياتها وعرضها حين ترتبط برجل غيره، والأمر ذاته ينطبق على الرجل حين يبرر خياناته بمصطلح النزوة والتي تتحول فيما بعد الى نزوات، تحت شعار «الخيانة مشروعة للرجل». فالعلاقات المختلطة خلف كواليس التكنولوجيا السريعة (الانترنت) و (الموبايل)، قد أسهمت هذه التكنولوجيا بتخريب الكثير من البيوت وهدمت الكثير من المبادئ والقيم من خلال الاستخدام السيئ لها، فقد لجأ كثير من الرجال والنساء إليها للقيام بعلاقات مشبوهة تحت تأثير الجذب العاطفي الذي يأتي من الكلام المنمق واللف والدوران على عصب الشهوة، لحين الوقوع في مطب الخيانات المتبادلة.



ان المجتمع في بعض الأحيان، يتيح للرجل ما لايتحبه للمرأة وهذا هو التجني بحد ذاته



الخيانة مرفوضة من قبل الرجل والمرأة، مثلما لايجوز خيانة الوطن وخيانة الأم وخيانة الأخت



تعاني بعض الحالات الزوجية نوعاً من الانكسارات العاطفية وعدم الانسجام



البداية من الدردشة



تلاقي الايادي دون علم الزوجة



## بالاتقصادي



ميثم لعبي

### لماذا نوّسّ الشبكة!

مع قرب اطلاق تخصيصات الموازنة العامة بعد مصادقتها من رئاسة الجمهورية، فان أرقام الموازنة ونفيذها يتكشف لنا شيئاً فشيئاً، فهناك غموض يلف الأرقام التفصيلية في قانون الموازنة، لأن فيها الكثير من العمومية والقليل من التخصيص، وهو أمر يرتبط كثيرا (بشأن) شفافية الموازنة العامة، من حيث القدرة على اطلاع الجمهور على معلوماتها بشكل واسع.

وهذا يتطلب منا أن نتابع هذه الأيام أخبار الوزارات والهيئات الحكومية التي تعلن لنا بين الفينة والأخرى تخصيص مبلغ معين لغرض إنشاء مشروع ما أو زيادة التعيينات أو القيام بدفع إعانة هنا.

من جملة هذه المبالغ ما تعلقه هذه الأيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن توسعة المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية، وأول ما يمكن ذكره هنا، أن موازنة شبكة الرعاية الاجتماعية لعام ٢٠١٣ ارتفعت إلى ٦١٣ مليار دينار بعد أن كان المبلغ بحدود ٥٠٥ مليار في موازنة ٢٠١٢، بمعنى أنها حققت ارتفاعا قدره ٢١,٤٪.

السؤال الأهم هنا، ما مغزى أن تزداد تخصيصات الشبكة؟ قد تتعدد الإجابات، وذلك بتعدد وجهات النظر التي يمكن أن نتبناها في هذا الصدد، فزيادة التخصيصات تعني قبل كل شيء أن الفقر قد ازداد، لأن مبالغ الرعاية مخصصة أصلا للفقر الذين لا يحصلون على دخل سواء كبار السن أو الأامل أو العاطلين... وزيادة تخصيصاتها تعني أنهم قد ازدادوا، وهذا مجرد استنتاج أولي. لكن وبالرغم من وجهته إلا أنه قد يحمل الكثير من التجني، فكل المؤشرات سواء ما يتعلق منها بارتفاع صادرات العراق النفطية أو ما يرتبط عليه من زيادة في الإنتاج أو الدخل القومي ومن ثم نصيب الفرد الواحد منه، أو ما يعكسه ذلك من زيادة على النفقات العامة.. كل ذلك يشير إلى أن دخول الأفراد تسير نحو الزيادة لا الانخفاض.

فلماذا قد تزداد مبالغ الشبكة؟

قد يرتبط الأمر أيضا، بأن ثمة عوائل كانت تقف على قوائم الانتظار، ولم تكن تتسلم مبالغ الشبكة بالرغم من احتياجها وذلك بسبب قلة التخصيصات في الموازونات السابقة، وهذه حجة وجيهة خاصة أن هناك أصواتا كثيرة كانت تقول بضعف التخصيصات الموجهة للشبكة في تلك الموازونات، فالمبالغ التي كانت تخصص لشبكة الحماية لم تكن تكفي لتغطية المشمولين بها أصلاً، وليس لأي زيادات أخرى، فأعداد المشمولين بمبالغ الشبكة وكما تم تحديدها من وزارة المالية لعام ٢٠٠٦ كان ٥٩٠ ألف عائلة في حين أن المبالغ المرصودة فهي لا تغطي أكثر من ٤٨٠ ألف عائلة فقط!

بالتأكيد أن زيادة مبالغ الشبكة ضمن الموازنة يمكن أن تسلك طريقين، الأول زيادة المشمولين والثاني زيادة مبالغ الإعانة المقدمة للعائلة الواحدة، وكلا الأمرين يعاني من مشكلة فهناك شحة في أعداد المشمولين وهناك شحة في المبالغ المخصصة للعائلة. الأمر الأخير الذي لا غنى عن ذكره، أن زيادة تخصيصات الشبكة قد لا يقصد بها هذا ولا ذاك، فقد تعني أن هناك زيادة في الفئات التي تدخل ضمنها، وهو أمر يجري تحديثه بشكل مستمر أيضا، وآخر تلك التحديات ما يتعلق بشمول طلبة الجامعات من المتزوجين!

## حملت الحكومة مسؤولية سوء إدارة الملف الاقتصادي

# الاقتصادية النيابية : عمل المصارف ضعيف ولا يتماشى مع النمو الاقتصادي للبلاد

بغداد / مصطفى عبادة



مقتصراً على توديع الأموال. وقال المياحي في تصريح له، يوم أمس: إن البيئة العراقية بحاجة الى بنوك أجنبية متطورة ذات رأسمال عال وتكون ذات طابع استثماري لتقوم بدعم العملية الاستثمارية والتنمية الاقتصادية في البلد. وأضاف "هناك صعوبة بالتعامل المصرفي كون القطاع المصرفي العراقي متخلف وغلب البنوك أصبحت أشبه بالبنوك التجارية التي تباع سلحتها ومن ثم تغلق محلها، مشيراً إلى أن أغلب المصارف العراقية تقتصر عملها على توديع الأموال وبيع العملات الصعبة، ففي تحتاج إلى إصدار خطابات ضمان لجذب المستثمرين للاستثمار في البلاد.

في استمرار ما زالت إدارة البنك المركزي تسير وفق هذه الإجراءات، فهي ليست لديها خبرة في المجال المصرفي "، حذراً من "أزمة قد تهدد السوق العراقي". وعن دخول المصارف الأجنبية للاستثمار في البلاد قال رئيس مجلس إدارة مصرف الاقتصاد انه "طالما هناك شيء اسمه البنك السابع، كذلك وجود المصرف العراقي للتجارة (TBI)، فإن البنوك الأجنبية لا يمكن أن تعمل في العراق". من جهته، أكد عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النائب عن الكتلة الوطنية البيضاء عزيز المياحي، حاجة العراق لبنوك أجنبية ذات طابع استثماري لدعم العملية الاستثمارية في البلد، واصفاً البنوك المحلية بالبنوك التجارية التي تباع سلحتها.

والتنسيق ما بينهما مع جميع المجالات الاقتصادية الأخرى". من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة مصرف الاقتصاد الرشيد والرافدين، علماً أنها تمتلك مليارات الدولارات، مشيراً إلى أن "قوة الاقتصاد العراقي يفترض أن تظهر" فالموازنة العامة للبلاد وصفت بالانفجارية. ودعا عبطان إلى أن "يكون هناك دور رئيس للمصارف المحلية في عملية الإعمار والبناء وإدارة السياسة النقدية في البلاد"، مشدداً على أن "المصارف العراقية تحتضن مليارات الدولارات فيما أبنيتها مختلفة جداً".

ورد على سؤال بشأن ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق قائلاً: "إن سعر الصرف سينهز ارتفاعاً كبيراً وهو تشهد المصارف الحكومية والأهلية في البلاد تخبطاً كبيراً في عملها نتيجة لعدم وضع خطة استراتيجية لها من الحكومة، حيث أكد بعض المسؤولين في تلك المصارف انه في حال استمرار الوضع على ما هو عليه الآن فإن تلك المصارف ستضئحل ومن ثم تتلاشى. وحصل عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب عبد الحسين عبطان "الحكومة المركزية مسؤولة سوء إدارة الملف الاقتصادي في البلاد"، مؤكداً أن "غياب الرؤية الاقتصادية للحكومة انعكس سلباً على جميع المؤسسات، خاصة المصارف والبنوك المحلية". وأضاف عبطان في اتصال أجرته معه (المدى) أن "المصارف العراقية بحاجة

تضاهي لاحتياطي البلاد من النقد الأجنبي". وأضافت الصحيفة أن "وزير التخطيط المصري غادر على متن طائرة مصر للطيران متوجهاً إلى بغداد بصحبة عدد من المسؤولين منهم جمال نجم نائب محافظ البنك المركزي المصري وعدد من الخبراء المصريين". ولغفت الصحيفة إلى أنه "من المقرر أن يلتقي الوفد المصري مع وزير التخطيط العراقي علي الشكري ومحافظ البنك المركزي العراقي والمستشار القانوني لرئيس الوزراء العراقي وعدد من المسؤولين لبحث منح العراق مصر وديعة تقدر بنحو ٤ مليارات دولار توضع في البنك المركزي لمساندة الاقتصاد المصري". وكان صندوق النقد الدولي أعلن في تقرير أصدره في ٢١/٣/٢٠١٣ عقب انتهاء مشاورات أجريت في

## الكشف عن ثلاثة سيناريوهات للوصول إلى أقصى طاقة إنتاجية للنفط في 2020

بغداد /المدى برس

كشفت كبرى مستشاري رئيس الوزراء نوري المالكي، أمس، عن ثلاثة سيناريوهات للوصول إلى أقصى طاقة إنتاجية للنفط خلال العام ٢٠٢٠، من بينها بلوغ معدل ٤,٥ مليون برميل يوميا بحلول العام ٢٠١٤، فيما لفت إلى أنه ضمن عملية التطوير فإن العراق سيكون قادراً على تصدير ثلاثة أنواع من النفط الخام تشمل "نقط كركوك والبصرة خفيف والبصرة ثقيل". وقال رئيس لجنة المستشارين لرئيس الوزراء نوري المالكي، ناصر غضبان في مؤتمر عن تنمية الطاقة للشرك الأوسط حول مشاريع الطاقة العراقي المنعقد في دبي قوله، إن "اللجنة التي أترأسها تخطط لثلاثة سيناريوهات محتملة للوصول إلى أقصى طاقة إنتاجية خلال العام ٢٠٢٠ وما بعد ذلك، لافتاً إلى أن "العراق يتطلع بجديّة إلى الخيار الأفضل للعراق عند مستوى الإنتاج المستقر".

وبين غضبان أن "السيناريوهات الثلاثة بنظر الاعتبار مستوى الإنتاج العالي البالغ ١٣ مليون برميل باليوم، كما هو محدد في عقود الخدمة طويلة الأجل الممنوحة لشركات النفط الأجنبية بأن تصل إليه بحلول العام ٢٠١٧، إلى جانب معدل إنتاج أدنى بحدود ستة ملايين برميل يوميا يتحقق بحلول العام ٢٠٢٥".

وتابع غضبان أن "السيناريو الثالث هو الوصول إلى ما بين المعدلين السابقين أي بمستوى تسعة ملايين برميل يوميا يتحقق في العام ٢٠٢٠"، مضيفاً "لقد تمت دراسة هذه السيناريوهات واختبارها، كما راجعنا معدلات السقف الثابت، وناقشنا سبل توفير أمن الطاقة وزيادة عوائد الدولة وتوفير فرص العمل مع استمرارية التقدم".

ولفت غضبان إلى أن "السيناريوهات الثلاثة تمت دراستها بإتقان، لكننا وضعنا عددا من الأهداف الاستراتيجية لتحقيق تنمية ميدانية سريعة، والتي سيصل معدل الإنتاج بعدها ٤,٥ مليون برميل يوميا في العام ٢٠١٣، ومن ثم نقرر أي سيناريو نتخذ". وأكد غضبان انه "مع زيادة الإنتاج العراقي سيتمكن العراق من تصدير ثلاثة أنواع من النفط الخام، وهي تشمل أصناف نفط كركوك والبصرة خفيف والبصرة ثقيل".

## من أجل دعم الاقتصاد المصري شبه المنهار بغداد تودع أربعة مليارات دولار من أموالها في القاهرة

بغداد /متابعة المدى برس

أعلنت مصر، أمس، إرسال وفد اقتصادي إلى العراق يضم وزير التخطيط ومحافظ البنك المركزي وخبراء اقتصاديين من أجل الاتفاق على تفاصيل الوديعة العراقية من العملة الصعبة في البنك المركزي المصري من أجل دعم الاقتصاد المصري شبه المنهار بسبب الاحتجاجات والاضطرابات المستمرة في البلاد منذ أكثر من سنتين. وذكر صحيفة الوفد المصرية أن "وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري أشرف العريسي غادر مطار القاهرة الدولي أمس متوجهاً إلى بغداد على رأس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة أيام يبحث خلالها تفاصيل منح مصر وديعة بقيمة ٤ مليارات دولار

عمان بين وفد من الصندوق ووفد عراقي برئاسة وزير التخطيط علي الشكري أنه وفقاً لاستطلاع ميداني أجراه فين احتياطات البنك المركزي ٧٠ مليار دولار، كما بين أن الأرصدة المالية الوقائية في صندوق تنمية العراق ارتفعت إلى ١٨ مليار دولار مع نهاية العام ٢٠١٢، ولفت إلى أن هذا الارتفاع جاء من "إيرادات نفطية غير متوقعة"، في دعا الحكومة العراقية إلى إنهاء سيطرة المصارف المملوكة من الدولة على القطاع المصرفي، شدد على ضرورة أن يقوم العراق بقوية المؤسسات المالية العامة لضمان الكفاءة والشفافية في استخدام الإيرادات النفطية.

وكانت وكالة التنمية الأميركية توقعته في (٣ كانون الأول ٢٠١٢) أن يتصدر الاقتصاد العراقي الدول العربية خلال خمس سنوات، مؤكدة أن العراق يمتلك

### كونه يجهّز محطة المنصورية

## ديالى تعذر من عدم استكمال خط الغاز الإيراني

بغداد / وكالات

حذرت محافظة ديالى من عدم استكمال خط الغاز الإيراني الذي يجهّز محطة المنصورية وذلك بعد أن أعلنت عن إنجاز مشروع محطة كهرباء المنصورية الغازية التي تنفذها شركة فرنسية بلغت ٧٢٨ ميغاواط نهاية العام الحالي ودخولها العمل بداية العام المقبل.



وقال نائب رئيس المجلس المحلي لناحية المنصورية عبد الرحيم غضبان، لـ "شفق نيوز"، إن "نسبة إنجاز العمل في محطة كهرباء المنصورية الغازية التي تنفذ من شركة فرنسية بلغت ٤٥٪"، مبيّناً، أن "نسب الإنجاز تجاوزت المقرر وحققت تقدماً كبيراً وأن المحطة ستنتج نهاية العمل الحالي وتدخل العمل أوائل عام ٢٠١٤". وأوضح، أن "شركة السنوم الفرنسية باشرت بمحطة المنصورية الغازية في العام الماضي وأسهمت في تشغيل آلاف العاطلين من بينهم كفاءات هندسية متخصصة في مجال الطاقة".

## التجارة تتسلّم مليوناً و875 ألف طن من الحنطة المحلية في 2012

بغداد / وكالات

أعلنت وزارة التجارة أمس أنها تسلمت مليوناً و٨٧٥ ألف طن من الحنطة خلال العام الماضي ٢٠١٢، وفيما بيّنت أن الحنطة العراقية أثبتت جدارتها في صناعة الخبز المحلي، عزت سبب رداءة الطحين في بعض الأحيان إلى خزنها لمدة طويلة في المخازن أو لدى الوكيل ما يؤدي إلى تلفه، إضافة إلى قيام بعض المباحث بخلط الطحين بحنطة رديئة"، لافتاً إلى أن "درجات الحرارة العالية في فصل الصيف تعدّ أحد العوامل الأخرى التي تؤدي إلى حدوث التلف في مادة الطحين وخاصة مع الخزن غير الجيد".

وتقدر كميات مفردات البطاقة التموينية الواجب توفرها سنوياً تتوزع بواقع أربع ملايين و٤٠٠ ألف طن من الحنطة ونحو مليون طن رز و٨٠٠ ألف طن من السكر و٥٠٠ ألف طن من مادة حليب الأطفال و٦٠٠ ألف طن من مادة زيت الطعام.

الكيميائية"، مشيراً إلى أن "العراق كان احد المصدرين للحنطة في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي لدول الخليج العربي واسيا".

وعزا إسماعيل سبب "رداءة الطحين في بعض الأحيان إلى خزنها لمدة طويلة في المخازن أو لدى الوكيل ما يؤدي إلى تلفه، إضافة إلى قيام بعض المباحث بخلط الطحين بحنطة رديئة"، لافتاً إلى أن "درجات الحرارة العالية في فصل الصيف تعدّ أحد العوامل الأخرى التي تؤدي إلى حدوث التلف في مادة الطحين وخاصة مع الخزن غير الجيد".

وتقدر كميات مفردات البطاقة التموينية الواجب توفرها سنوياً تتوزع بواقع أربع ملايين و٤٠٠ ألف طن من الحنطة ونحو مليون طن رز و٨٠٠ ألف طن من السكر و٥٠٠ ألف طن من مادة حليب الأطفال و٦٠٠ ألف طن من مادة زيت الطعام.



## شركة توزيع المنتجات النفطية / بابل [إعلان مناقصة رقم (١١) لسنة ٢٠١٣]

تعلم شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل/ الشعبية القانونية عن مناقصة تجهيز ونصب حواجز بلاستيكية منشأ أردني الريان تخصيص ح/٣٢٥١١ لوازم شراء عدد (١٠٨١) بمبلغ ١١٧.٨٢٩.٠٠٠ مائة وسبعة عشر مليون وثمانمائة وتسعة وعشرون ألف دينار عراقي فعلى جميع الشركات والمهلات والمكاتب التخصصية والمتعهدين الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر الفرع/ الشعبية القانونية الكائن في محافظة (بابل) الحلة- شارع ١٠ قرب كراج الموحد مقابل كلية الفنون الجميلة) للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ (٥٠.٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابل للرد تزيد من المعلومات يرجى مراجعة الموقع الالكتروني لفرع بابل (OIL-Babil@yahoo.com) وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم (الخميس) المصادف ٢٠١٣/٤/١١ وفي حالة كونه عطلة يعتبر اليوم الذي يليه موعد للغلق ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان علماً سيتم انعقاد مؤتمر الخاص بالاجابة على الاستفسارات المشاركين في المناقصة وسيكون في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/٤/١١.

الشروط المطلوبة:-

١. تقديم تأمينات اولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق لمدة سنة ونسبة ٧١ من مبلغ العطاء المقدم ويتم

نصير فاضل كشاش  
مدير الفرع

## شركة توزيع المنتجات النفطية / بابل (إعلان مناقصة رقم (١٠) لسنة ٢٠١٣)

تعلم شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل/ الشعبية القانونية عن مناقصة تجهيز ونصب كاميرات للمواقع النفطية التابعة للفرع وفق المواصفات المطلوبة ضمن ح/١١١٦ الثلاث بمبلغ (٣١١.٧٧٥.٠٠٠) ثلاثمائة وأحد عشر مليون وسبعمائة وخمسة وسبعون ألف دينار عراقي فعلى جميع المتعهدين والشركات والمكاتب المختصة الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر الفرع/ الشعبية القانونية الكائن في محافظة (بابل) الحلة- شارع ١٠ قرب كراج الموحد مقابل كلية الفنون الجميلة) للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ (٥٠.٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابل للرد تزيد من المعلومات يرجى مراجعة الموقع الالكتروني لفرع بابل (OIL-Babil@yahoo.com) وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم (الثلثاء) المصادف ٢٠١٣/٤/١١ وفي حالة عطلة يعتبر اليوم الذي يليه موعد للغلق ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان علماً سيتم انعقاد مؤتمر الخاص بالاجابة على الاستفسارات المشاركين في المناقصة وسيكون في الساعة العاشرة من يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٣/٤/١٣.

الشروط المطلوبة:-

١. تقديم تأمينات اولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق لمدة سنة ونسبة ٧١ من مبلغ العطاء المقدم ويتم اكماله بمبلغ ٧٥ عند رسو المناقصة.

نصير فاضل كشاش  
مدير الفرع

## فقدان

فقدت مني هوية اللاجئين الفلسطينيين باسم (هناء علي علي الحامدي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار.

حسن يوسف

## شركة مصايي الوسط (ش.ع.) - بغداد

العدد: ٥٧٩٥/٣١٢  
التاريخ: ٢٠١٣/٣/٢٠ م

### تنويه

تقرر الغاء الطلبية المرقمة ٢٠١٣/١١١٦ والمعلنة بتاريخ غلق ٢٠١٣/٣/٢٥ ضمن اعلان رقم (ط) ٨) لذا اقتضى التنويه.

مع التقدير..

سعد ثوري محمد  
المدير العام

عماد محمد جواد  
م. المدير العام للشؤون الإدارية

## وزارة التربية

### اعلان مناقصات

اشارة الى الاعلان المنشور بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٩ نود اعلامكم بورود مبلغ الكلفة التخمينية للمناقصة المدرجة تفاصيلها في ادناه سهواً (\$٩٤٠.٧٣٠) في حين ان المبلغ الصحيح للكلفة التخمينية للمناقصة أدناه هو (\$١.٢٣٤.٠٩٥).

ت	رقم المناقصة	المحافظة	الكلفة التخمينية	العنوان
١	TEEP.W58-1	واسط	\$١.٢٣٤.٠٩٥	١. مدرسة الرميلا الابتدائية ٢. مدرسة المنصور الابتدائية ٣. مدرسة سيف الحق الابتدائية ٤. مدرسة الامام الرضا الابتدائية

## Announcement

يعلن مشروع حصاد HSAD والذي ينفذه المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ICARDA عن حاجته لتعيين الوظائف التالية:

١. مدير مكتب office Manager (عدد ١ في البصرة): اجادة تامة للغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٥-٧ سنوات في الادارة.
  ٢. محاسب Accountant (عدد ٣- بغداد، أربيل والبصرة): اجادة تامة للغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مشاريع الـ USAID.
  ٣. سكرتير/ا سكرتيرة أقدم Senior Secretary (عدد ١ في بغداد): اجادة تامة للغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال العمل.
  ٤. سكرتير/ا سكرتيرة Secretary (عدد ١ في البصرة): اجادة تامة للغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال العمل.
  ٥. سائق Driver (عدد ٣- البصرة وأربيل): حاصل على اجازة سياقة مع خبرة لا تقل عن ٧-١٠ سنين في مجال العمل.
  ٦. موظف مشتريات واعمال لوجستية Procurement and Logistic (عدد ١ في بغداد): اجادة تامة للغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٣-٥ سنوات في مجال العمل.
  ٧. اختصاص بالتحسس النائي GIS specialist (عدد ١ في بغداد): اجادة تامة للغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٣-٥ سنين في مجال العمل.
  ٨. متخصص في ادارة البيانات Date management Assistant (عدد ١ في بغداد): اجادة تامة للغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٣-٥ سنين في مجال العمل.
  ٩. موظف خدمات Cleaner and Tea lady/boy (عدد ٣- بغداد، بصره وأربيل): خبرة لا تقل عن ٣ سنين في مجال العمل.
  ١٠. مساعد في الارشاد والمتابعة Extension and Follow-up Assistant (عدد ١ في بغداد) مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال عمله.
- ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية الى البريد الالكتروني: ICARDA\_HSAD@cgiar.org

## اعلان

يعلن مشروع حصاد HSAD والذي ينفذه المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ICARDA عن حاجته لتعيين الوظائف التالية:

١. مدير مكتب office Manager (عدد ١ في البصرة): اجادة تامة للغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٥-٧ سنوات في الادارة.

٢. محاسب Accountant (عدد ٣- بغداد، أربيل والبصرة): اجادة تامة للغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مشاريع الـ USAID.

٣. سكرتير/ا سكرتيرة أقدم Senior Secretary (عدد ١ في بغداد): اجادة تامة للغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال العمل.

٤. سكرتير/ا سكرتيرة Secretary (عدد ١ في البصرة): اجادة تامة للغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال العمل.

٥. سائق Driver (عدد ٣- البصرة وأربيل): حاصل على اجازة سياقة مع خبرة لا تقل عن ٧-١٠ سنين في مجال العمل.

٦. موظف مشتريات واعمال لوجستية Procurement and Logistic (عدد ١ في بغداد): اجادة تامة للغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٣-٥ سنوات في مجال العمل.

٧. اختصاص بالتحسس النائي GIS specialist (عدد ١ في بغداد): اجادة تامة للغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٣-٥ سنين في مجال العمل.

٨. متخصص في ادارة البيانات Date management Assistant (عدد ١ في بغداد): اجادة تامة للغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٣-٥ سنين في مجال العمل.

٩. موظف خدمات Cleaner and Tea lady/boy (عدد ٣- بغداد، بصره وأربيل): خبرة لا تقل عن ٣ سنين في مجال العمل.

١٠. مساعد في الارشاد والمتابعة Extension and Follow-up Assistant (عدد ١ في بغداد) مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال عمله.



## في استذكار المسرحي البصري محمد جاسم عيسى



"أنا لا أتوقف للموت.. الموت هو الذي توقف لي"

الشاعرة/ أميلي ديكتسون

جاسم العايف

قاسم بمحتوياته. عاد محمد بعد عام ١٩٧٣ إلى البصرة، ثم عين عن طريق مجلس الخدمة العامة ملاحظاً بمديرية التعاون في الموصل وتزوج من فنانة (موصلية) كونه عراقياً ولا يعبأ بما يفرق العراقيين الآن، وانتقل معها إلى البصرة، وفُرض عليه بالإكراه الانتماء مجدداً لحزب القتلّة فرفض ذلك، واعتقل أكثر من ثلاثة أسابيع في مديرية "أمن البصرة" بتهمة ملفقة، وبعد إطلاق سراحه، عاد إلى الموصل ومعه أسرته الصغيرة. أتلف (محمد جاسم عيسى) كل ما كتّب لسبب لم أعرفه، لكنه ترك فقط كتاباً مخطوطاً بعنوان(قدرات الدماغ البشري الفائقة) وهو دراسة (بارسكولوجية) تكشف عن ثقافة غنية عميقة متجددة في معرفة النفس البشرية وخفاياها، وصار عضواً في جمعية (البارسكولوجيين العراقيين) بعد أن ألقى بعض المحاضرات فيها.

في عموه الأسبوعي بجريدة الصباح (العدد٢٧٤) كتب القاص والروائي حميد المختار مقالاً بعنوان(أبو إيفان) وهو الاسم الذي أطلقه (محمد) على ولده البكر جاء فيه: "محمد بن عمي وقد رأيتُه في حدائثه سني وحين كان يزورنا في مدينة النورثة في الستينات، يقص علينا قصصه الغرائبية عن الموتى وحكاياتهم المخيفة فكان أول مَنْ غرس في داخلي حب القصص السحرية ذات المنحى الغرائبي الإدهاشي". ذكر لي القاص والروائي والمخرج المسرحي (صيف فلّك)، وهو ابن عمه أيضاً: "أنا أول مَنْ حُبب المسرح لي خلال زيارته تلك". عاد محمد إلى البصرة، بعد سقوط النظام، وإحالاته على التقاعد بلوغه السن القانونيّة. في العام الماضي ألقى محمد قصيدة في ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي في الحفل الذي إقامته محلية الحزب في البصرة". في هذا العام بدأ بكتابة قصيدة عن الشهيد "سلام عادل"، أسمعني قسماً منها، وقرر المشاركة فيها بعد إكمالها في حفل "محلية البصرة" بمناسبة الذكرى الـ (٧٩) لتأسيس الحزب في ٣١ آذار. في صباح الخامس والعشرين من شباط هذا العام، كنت انتظره ليُزورني، كعادته يومياً، ويطرد الوحشة عنيّ بعد أسبوعين على رحيل(أم وُدّ) و(وضاح) زوجتي، ولم يزل تجله وزوجته جداً..لم يصل ذلك اليوم إلى مسكني(الدُرّ النفيس)..، ولم يتناول الغداء معي..ولم أعلم هل أكمل قصيدته عن (سلام عادل) أم لا؟.. فقد انقضى طائر الموت صباحاً عليه.. وهو يستعد لزيارتي.

القاص سلمان كاصد هذه الحكاية وكتب عنها قصة قصيرة بعنوان (معطف السناجح المعلق في سوق عبادان) ونشرها في جريدة(الفكر الجديد).غادر محمد جاسم عيسى بصحبة القاص خالد الخميسي إلى الكويت ومنها إلى لبنان وتطوعاً في منظمة التحرير الفلسطينية وعملًا في الفرع الإعلامي فيها، والتحق محمد جاسم عيسى للعمل مع المخرج قاسم حول، في دمشق، والذي كان يعد لفلّم تسجيلي عن حادثة واقعية قام بها شاب فلسطيني يتسلل ليلاً منفرداً نحو بلده حاملاً ما استطاع من سلاح ويكتشف من قبل دوريات الجيش الصهيوني فيصطدمُ بها ويقتل بعض افرادها لكنهم يجهزون عليه ويمثلون بجثته. وروى محمد لي ما يلي: صباح يوم ما في دمشق "قاسم حول" يحمل كمرته وحقيبته وإنما احمل دفترًا كبيراً فيه سيناريو الفلم الذي كتبه قاسم والذي طلب مني أن انتظره في كافتيريا وترك معي ما يحمله. ثم عاد بعد مدة طويلة وهو يحمل كيساً أبيض ثقيلًا ومغلقًا ولم استطع أن اعرف محتوياته، طلب مني قاسم حمله، ذهبنا وتغدينا معاً و الكيس معي، عصرًا ونحو الأستوديو للبدء بتصوير الفيلم. طلب مني قاسم فتح الكيس وما أن فتحته حتى أصبت بالربع، كان في الكيس الذي كنت احمله طوال النهار يدٌ بشرية مُجمدة ومقطوعة من الكتف حصل عليها قاسم من فرع التشريح بكلية الطب في جامعة دمشق لغرض استخدامها في الفيلم التسجيلي، وكنت كل ذلك الوقت احمل الكيس ولم يعلمني

في البصرة، كتب محمد عدداً من المسرحيات وأسس مع بعض زملائه الفرقة المسرحية في جامعة البصرة، وأخرج بعض مسرحياته التي كتبها للفرقة كذلك، كما كتب السيناريوهات السينمائية وعرضها على المخرج قاسم حول فأعجب بها، وطلب منه أن يحتفظ بها إلى الوقت المناسب. بعد مجيء البعث للحكم ثانية تعرض محمد وبعض زملائه في كلية الحقوق لضغوط من قبل الأمن الطلابي التابع لحزب القتلّة وتم الاعتداء عليهم بشدة وقسوة، وعندما زرته في بيته، الواقع في منطقة الأضاعي القديم (الومبي)، شاهدت آثارها على عينيه ووجهه وجسده النحيل، فتأسفت على ما حصل له. بعد تخرجه انتسب لتقابة المحامين وعند ممارسته المحاماة اكتشف التواطؤ والالتفاف على القوانين لصالح سلطة قذرة ومؤيديها، وتلمس الانتهاك الإنساني في أروقة المحكمة الموجه بالذات ضد فقراء البشر، فترك المحاكم وظل يردد ما قاله (جوزيف.ك) يطال رواية (المحاكمة) لفرانز كافكا: "كلما اقترب من بناية المحكمة.. أشمُ عفونة القوانين". ذات شتاء ما قرر محمد السفر إلى (إيران) فاستعار معطفي، في (عبادان) أفلس محمد تماماً ولم يعد يملك حتى أجرة عودته إلى البصرة، فباع معطفي لتمشية أموره، وذكر لنا في المقهى: "أنا يبقى بأبني لن أطلبه بالمعطف أو ثمنه نهائياً، لكنه كان يواجه البرد الشديد ويرى المعطف،خلال تجواله في عبادان معلقاً في المتجر ويتحسر على دفنُه الذي كان يتمتع به".عندها التقط

، والشاعر شاكرا العاشور، والقاص والروائي عبد الجليل المياح، واسعد احمد الباقر المتخصص باللغة الألمانية، والمعلم الأنيق جداً جعفر موسى عزيز (أبو هشام)، ومحمد جاسم عيسى الطالب في كلية الحقوق، كل أولئك الأصدقاء كانوا من اليسار العراقي، المهضوم ومخزن الجراح حينها. محمد لنحوه الشديد وطرافته التي لا حد لها وكونه يتبع حياً وسخاء روح كان القاسم المشترك في جلساتنا بالمقهى التي تحولت زاوية منها، وكانت لصق حائطها الأخير لما يشبه (الملقى الثقافي) لنا. (محمد) كان يكتب الشعر بتأثر واضح بمظفر النواب ونزار قباني، وكنا ننبيه إلى ذلك فيرد: أقبل هذا!.. لروحه الطلقة وسماحته ودعاباته البريئة وإخلاصه ووفائه الذي لا حد له لكل مَنْ يعرفه كنا نسميه (محمد.. السُدْرُ النفيس) لكن اسعد احمد الباقر بروحه الفكهة قلبه إلى(محمد ترنّيس) وبقي هذا الوصف ملتصقاً به ولم يشكّل أي عقدة له بل تنبأ (محمد) كعلامة متميزة له. محمد جاسم عيسى كان عضواً وممثلاً في فرق بصرية مسرحية عدة، أسسها رواد الحركة المسرحية في البصرة، وأورد ذلك الناقد بنيان صالح في مخطوطة كبيرة كتبها عن تاريخ (الحركة المسرحية في البصرة)، لم ينشرها، لكني اطعت عليها، وكذلك يورد اسمه الأستاذ إحسان وفيق السامرائي في كتابه(لوحات من البصرة.. عبير التوابل والمدن البعيدة)ص٢٣٢/ ضمن أهم نشاط العمل المسرحي الشباب

، عقد كامل مرقّ، وأتلف حياة جيلي وحياتي، لأدلف حينها إلى منطقة "السيّف" في "البصرة القديمة"، وأصل مقهى "هاتف"، والزمان بعد منتصف الستينات..ثمة أصدقاء قدامى، جرحى الأرواح والأجساد، بسبب خصومات الأيديولوجيات المتزمتة المتناحرة ودموية معاركها. بين مَنْ كان في المقهى: المفصول من التعليم عبد الكريم كاصد، والكاتب الراحل الناقد جميل الشيببي، والشاعر خليل المياح، والصحفي، الراقدي في صوفيا، جعفر موسى علي، والروائي إسماعيل فهد إسماعيل الذي غادر وعائلته إلى الكويت، وعندما طبع روايته الأولى "كانت السماء زرقاء" عن دار العودة في بيروت وقدم لها الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور، زارنا إسماعيل حاملاً الرواية وأهداها لنا، وفي المقهى كتب على نسخة محمد ما يلي: "اعترف بان أول مَنْ قرأ هذه الرواية مخطوطة هو محمد جاسم عيسى وجميل الشيببي وحوارواني حولها كثيراً وأعدت كتابتها في ضوء حواراتهما معي، و محمد أحد أبطالها الأساسيين وهو الذي عرفني على أصدقائي أدباء ومتقفي المقهى". ووقع على نسخة محمد فنتاولها الناقد جميل الشيببي وكتب أسفلاً كتابة إسماعيل فهد إسماعيل ما يلي: "أشهد بهذا.. ووقع عليها، والشاعر مصطفى عبد الله، والقاص والروائي علي جاسم شبيب، والشاعر محمد طالب محمد، والمثقف الامع عبد الحसन برمد والقاص،الغتي حينها، سلمان كاصد

## متابعة

### قصائد ومعارض ومسرحيات في مهرجان الحسين الثقافي في البصرة

قحطان جاسم جواد

قام البيت الثقافي في البصرة التابع لدائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة بالتعاون مع متحف العتبة الحسينية بمهرجان الحسين الثقافي وتواصل ليومين .

وتضمن المهرجان الذي حضره ممثل محافظة البصرة خلف عبد الصمد مثنيا في الكلمة التي ألقاها على جهود إقامة هذا المهرجان فضلا عن إشارته على ما تشهده المحافظة من تطورات ، في الوقت الذي بين ان استلهم رسالة الإمام الحسين (ع) من شأنها ان تسهم في تنمية روح الإبداع عند الإنسان وبالتالي بلورة الصيغة الجميلة لمعنى النهوض الثقافي الذي يسعى الإنسان الى الوصول إليه كما حضره أيضا مساعد رئيس جامعة البصرة الدكتور شاكر عبد السلام والدكتورة حذام بدر عن دائرة العلاقات الثقافية العامة وعدد آخر من المهتمين بالشأنين الثقافي والديني ووجهاء المحافظة .

من جانبه أشار مدير البيت الثقافي في البصرة عبد الحق المظفر أن إقامة هذا المهرجان يندرج في إطار برنامج واسع وضعه البيت ضمن خطته السنوية التي يسعى عبرها لكشف عن الوجه المشرق للمحافظة بما تحتويه من صور إبداعية جميلة .

وتحدث مدير المتحف الحسيني عن المتحف ومرآحل نشووه والتطورات التي حصلت فيه وهو يضم الكثير من الجوانب التي تعبر عن رسالة الإمام الحسين (ع) وما حملته من دروس وعبر وصور تمثل درسا بليغا للباحثين عن الحرية والتخلص من العبودية والطغيان .

وتضمن المهرجان عرض قصائد مسمحة لجماعة المسرح المعاصر قام بإعدادها وإخراجها الدكتور عبد الله عبد علي كما كان هناك مسرحية بعنوان فجر الحرية لجماعة الإبداع من تأليف وإخراج محمد العامري حيث كانت عبارة عن تصوير للمسرح الحسيني لكن برؤية معاصرة وبأداء مميز وافتتاح المتحف الحسيني في المركز الثقافي النقطي والمعرض المقام للرسوم التشكيلية لمجموعة من طالبات وطلبة معهد الفنون الجميلة كما تم عرض فلم وثائقي عن المتحف الحسيني وأيضا قراءات شعرية لعدد من شعراء المحافظة .

وفي نهاية المهرجان تم توزيع الجوائز والهدايا التقديرية على المشاركين في المهرجان من شعراء وطلبة ومبدعين .

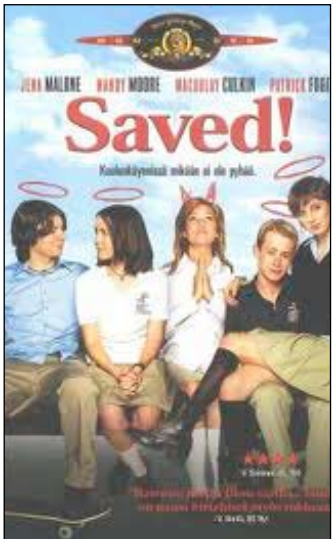


## مسرح عالمي

## العنف في المسرح .. خيال قد يترك ظله على الواقع

في عرضه هذا.

و لا تزال مسرحية " Saved صادمّة حتى وفقاً لمعايير اليوم. فيبوند، الذي أقرمرة بأنه يكتب " عن العنف بنفس الطريقة الطبيعية التي تكتب بها جين أوستن عن الأخلاق " يحيط بجريمة القتل بكل دقائقها السايكولوجية الموحشة. فعلى خلفية ريفية بالية، يجعل تخلي المرأة الشابّة المؤقت عن ظنّها أمراً مقبولاً بشكل يسبب القشعريرة، كما هي الحال مع سلوك الرجال الذين يعذبون الأطفال من أجل التخلص من حياتهم العديمة الهدف، كما تتضمنه المسرحية. ( و تدور المسرحية، باختصار شديد، حول امرأة شابة تحمل من صديق لصديقها المقيم معها، و تنجب طفلاً، و يتعرض الطفل و هو في عربته ذات يوم لتصرفات خشنّة من أصحاب أمه



و أبيه الذين يلطخونه ببرازه و يرمونه بالحجارة حتى الموت، هذا، كنت سأشعر بالتضامن مع أولئك الذين أيدوا " Saved

ضد أولئك الذين راحوا يدينونها باعتبارها فاقشة حين قدّمت للمرة الأولى.

المقبول و غير المقبول في الفن؟ إذا كانت الشناعة الغرّاسية gruesomeness هي المعيار، فإن الكثير من الدراما العبقوبية Jacobean كان سيتمّ تحريمه، بما في ذلك مسرحية " الملك لير " لشكسبير، بمشبهها التصويري الذي تقطع فيه عينا غلوسستر بلا رحمة. و قد يعتقد بعضهم بأنهم يستطيعون أن يحدوا الخلاعة بلمحة واحدة، لكن العنف يضع متطلبات أكثر حدّة على حساسياتنا. فمشروعته الفنية لا تعتمد على كمية الدم المراق أو عدد الأوصال التي تقطع. فالمسألة هي المسوِّغ لذلك. أو بتعبير آخر: كيفية تلاؤم الوحشية داخل رؤية أكبر للعمل المسرحي.

إن المهمة تلقى تحدياً بشكل فريد. فالعنف الزائف ( أي في الفن و الأدب ) أداة يمكن أن تصبح بسهولة سلاحاً غير مميّز. إنه شكل من المعرفة - من هشاشة الجسد، من العدوان الذي يتوارى داخل قلوب البشر - لكنه يمكن أن يكون كذلك إغواءً هداماً، يغري الفنانين و جمهور المشاهدين باحتفاءٍ عمدّي بتدمير المعنى نفسه.

عن / لوس أنجلس تايمز

## دوريات مسرحية

صدور العدد 34 من فصلية كواليس المسرحية

## كواليس تخصص ملفاً عن أيام الشارقة المسرحية

أحمد الماجد

صدر العدد ٣٤ من فصلية مجلة كواليس المسرحية والتي تصدر عن جمعية المسرحيين في الإمارات، حيث حوى العدد ملفاً خاصاً عن أيام الشارقة المسرحية بمناسبة انعقاد الدورة ٢٣ لهذا المهرجان احتفاءً بالمبدعين الإماراتيين والعرب الذين مارسوا عشقهم المسرحي من خلال هذه الظاهرة المسرحية العظيمة في قلوب محبيها، والتي خرج المبدعون من عيائها.

رئيس التحرير الأستاذ ناجي الحاي احتفى أيضاً بأيام الشارقة المسرحية من خلال مقال بعنوان "المسرح سفير المحبة"، واحتفى رئيس مجلس إدارة جمعية المسرحيين والأمين العام للهئية العربية للمسرح الكاتب اسماعيل عبدالله بالمكرم الإماراتي في بورة هذا المهرجان الفنان مرعي الحلاني في مقال جاء تحت عنوان "حدث عن الحلاني ولا حرج". وكذلك فعل الدكتور سعيد الناجي من المغرب محتفياً بأيام الشارقة المسرحية والمسرح الإماراتي في مقال جاء تحت عنوان "مجانين المسرح العربي يبحثون عن وطن" وكتب مدير التحرير الأستاذ جمال آدم مقالاً حمل عنوان "الموت والعزاء" متحدثاً عن الدراما واثرها في تقرير مصير الشعوب. وكتب الأستاذ عبدالستار ناجي مقالاً احتفى من خلاله بالفنان الكويتي عبدالحسين عبدالرضا باعتباره الشخصية العربية المكرمة في بورة أيام الشارقة المسرحية لهذا العام.

وحملت أبواب المجلة الكثير من المواد البحثية والتغطيات واللقاءات، فكان باب "مسار" مخصصاً لأيام الشارقة المسرحية وروادها ومن أسهم في صنعائها واستمرارها، مثل الفنان محمد عبدالله آل علي والفنانة سميرة أحمد، والفنان عبدالله المناعي والفنان ضامن جمعة والدكتور يوسف عايدابي، كذلك حوى هذا الباب على محطات للتكريات مع زملاء الفنان القدير مرعي الحلاني.

وفي باب "سكون" انفتحت المجلة على مادة عن المسرحي القطري المخضرم "عبدالرحمن المناعي" بقلم زميل دربه الدكتور حسن رشيد، والثانية جاءت لنجمة مسرحية "الدكتور" الفنانة جوليا قصار، حيث قدم عرض المسرحية في افتتاح مهرجان أيام الشارقة المسرحية باعتبارها العرض الفائز بجائزة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي لأفضل عرض مسرحي في مهرجان المسرح العربي الخامس بقطر ٢٠١٣، وأجرى الحوار الكاتب المسرحي العراقي أحمد الماجد، وكتب متولي أبو ناصر عن "مسرح غسان



كفناي" كما وفق الدكتور سيد علي اسماعيل عن زكي طليمات في "مقال مسرحي تأخر نشره ٤٧ سنة". وفي باب "روح" كتب منصور عمارة من الاردن عن "الممثل المسرحي.. الذات والأداء والمعرفة"، وكتب السوري أنور محمد في "المسرح والسينما.. صراع الفكر والشباب"، كما كتب أحمد باشا ويوسف حسن في مادة مشتركة عن "المسرح السوري خلال عامين من الثورة"، كما حوى هذا الباب عرضاً عن إصدارين مسرحيين مهمين من إصدارات الهيئة العربية للمسرح وهما "أسئلة الحداثة في المسرح العربي" لياسين النصير، و"المسرح العربي عبرا لقرون لراحي عبدالله.

واختتم العدد بنص مسرحي للكاتب المسرحي الإماراتي جمال سالم وحمل عنوان "يهلول والوجه الآخر"، أما غلاف العدد فكان للفنانة اللبنانية جوليا قصار بصورة من عرض مسرحية "الدكتور".



# ((طوبى للذين يحبون الحياة))

✍ رياض النعماني



ابراهيم مع الشاعر الراحل طارق ياسين

إبراهيم، هذا العجائبي الذي قدم من عنوبة أزفة بغداد الذاتية إلى دلال يفيض عليها وينشرها في بيوت رسمت سمراء.. لكن بياضها ابيض حتى غياب الغضة في أعراس المشتبهات... كصديقه البغدادي الآخر هو اليوم يعيش مثل فنار سفن الأساطير- شاهدا لا ينام يراقب تبدلات المشهد، وخراب المدينة بعين الفجيعة، وبصيرة الخسران.... يتأمل ضياع مدينته.. بروح المنحصر، ولكن بغناد المنتصرين الذين يرفعون رايتهم المتكسرة أعلى فاعلى، وأعلى، في ليل يغدر بهم كل ليلة، وهم في كل ما يتقى يجتاحهم من ظلام يراهشون على ما تبقى من ضوء شمعة يؤسس بين الخرائط به ان يضرمو الحراق في ركاب الأيام التالفة. إبراهيم هذا الذي كان كصديقه لا يزال يسقي من ماء روحه زهرة اسمها (الأصدقاء..) (الشهيد سامي محمد، محسن اميش، الفنان عبد علي، سعدون اللامي، المغني للمحن كوكب حمزة وعيسى) وأخيرا أنا.. أصغرفهم

لهذا السبب ظل يوليني محبة خاصة، واهتمام كانا يقتضيان منه عينا ثالثة يتابع بها تطور مشروعي الشعري، ويراقب ورطتي في الحياة ان له - كطليعة أولى وأعماق دافئة مع الذهب أكثر من وشيجة وأزيد من صفاء، وأبهى من ضوء يمنح أماسي الأصدقاء أجمل ما في القمر من حسن وقمر، لا تراه الناس الا في مرآة هور (الصحين) التي تشرق كنهارات بداية الزمان. هو اليوم، وبانخزال فريد يتحدى وينتصر على جبرية يريدها الواقع والسياسي الذي صنعته الأماسة والسخرية كي تكون لنهاية التاريخ، وهزيمة هنا معنى أخري ليس للمرارة أعماق ليلاد جواد سليم ومحمد مكية وزها كل يوم لا يقدر من الرغيف الذي تصنعه بنار القلب زوجته الطيبة الا بعد ان يتأكد من اقتسامه مع صديق. انه ينتظر.. وينتظر، وينتظر حتى يأتي احد يا لها من عاصفة تحدث بسيارات المسؤولين

وفي العموم الروح التي اتجهت بكلية ما تمكك من طاقات نحو استقصاء معارف الكون وأسرار الجوهول، واستجلاء الجواهر الحي للوجود الأبدى الذي لا ينتهي، ولا يموت. برهوم الصبي الذي تعيق بشداشته برائحة أزمنة (الفضل وصبايغ الأل والصدرية) كالصيف يحمل خضرة الماء وعبق شباك السمك ويضي الى أعماق تنتشره في سمره (دربونة) تغلق نفسها على محبة الجيران الذين لا يغلغون أبوابهم أبدا.. انه طفل البجدة، كصديقه الذي يشبه عرفته التي تشبه السموات والأرض، وهي كل بيته عفا وشرفة تذهب كل صباح عنه وعنهما الى حديقة الماء لتأتي بالمشتبهات الكبرى من (بلم سلمان) صديق القمر والحزن والرياح الذين لا يعرف من حقائق الحياة ما تعلمه إياه حكمة الخمر، وما تزوده بك معارف البسيط والدافئ؛ وصديقه الذي يشبه (جرف الشواكة) ينتظر خطوة زنبق التي لا تحضر الا في غياب موت يفضح غير الحكومة.. ويصرخ عبد الرحمن شمسي.. (إشبيدي يا روح فريتج اعلى الكون..) صديقه (صلاح) ينتظر، وأغنية الليل في بلم سلمان تنتظر والشرفة والخطوة التي لا تجيء.. وبرهوم ينتظر الانتظارات جميعها، و؟؟؟؟ عجب لا ينطفئ يراقب مجيء أصدقائه، ويخاف عليهم -من غياب مفاجئ- كأنه قلب أمهات الفجيعة كلما يعد الماضي والحاضر على ريش جناح عصافير جاراته السدرة التي لم تعرفها إهتمامات أمانة بغداد. (شجرة عظيمة أم عظيمة) ولا تعرفها السلطة.. ومتى كانت السلطة غير مثالا صارخ للقدارة والنهب والغناء وبياب العقل الذي لا يريد من الحياة غير المال الحرام

## حرف علة

■ عواد ناصر

### إيميل من الحاج زاير

هكذا في لحظة اختطاف وغيبوبة لاح لي بين الرسائل الإلكترونية التي أرسلها إيميل من الحاج زاير مشفوعا بصورة له، لا أعرف من التقطها أو رسمها، وكان هذه الرسالة تجيب على سؤال روحي ممض لم أجد جوابه وأنا في أسوأ حال نفسية وروحية ووطنية. ولأنني في أسوأ حال نفسية وروحية ووطنية أرجو المعذرة لأنني لا أقوى على شرح المفردات الحسجاوية التي يفهمها الحسجاويون العراقيون ويدركون مراميها ومقاصدها التي ضمنها الحاج زاير إيميله كما وصلني من ماضٍ سحيق لي شخص حاضرا عتيقا، مفرد العنق والتكريس وأستحالة التغيير لأن واقع الحال مقيم منذ قيام دولة العراق في عشرينات القرن المنصرم. أعانني الحاج زاير قليلا وأخذ بيدي مثل أب حان وأشار إلى صورتنا الراهنة وهي الصورة نفسها التي قال عنها في "عشرينات القرن الماضي: "ضجة حلك مامش ونس/ دنه ونفر فز الرحه/ وبالخلك مامش مستحه/ كالواو يبيعون الحله/ كل مية ألف لحيه بفس..

إنه زمن اللحي المزيفة.. زمن الحاج زاير.. زمننا، إذ اللحية تستعير وقارا ما قد يضافي على الوجه وقار الحمار.. هل رأيتم أكثر وقاراً من الحمار؟ ضيق الخلق بلا ونيس والدنيا تدور كالرحى والناس لا تستحي فهم يبيعون لحاهم.. كل مئة ألف لحيه بفس.. هذا ما استطعت ترجمته لغير العراقيين. حيوانات الحاج زاير لا تكفي بوقار الحمار إنما تتعداه إلى الكلب، وهو في ثقافتنا العربية سبب نجاسة وحقارة بينما هو في ثقافة آخرين موضع محبة مثل طفل العائلة أو أكثر، والحاج زاير يورد الخيل أيضاً، في مفارقة لغيب الفروسية والبطولة والفخر: "دار الملوك أظلمت عكب الضيا بسروج وتميت اکت الدمع أهله الوجن بسروج والخيل لمن تردت واضلعت بسروج والكتب أصبح لها عزم شديد وباس والزين دنك على جف الزنيم اوبا س والشهم لوعاشر الأندال ما هو باس من جلة الخيل شدوا ع الجلاب سروج" حكمة شاعر ورجاحة عقل تفقدنا في زمن العولمة لتستقرنا من بدايات القرن المنصرم وتطرح علينا سؤال الحداثة باللهجة الشعبية، المغرقة في شعبيتها، في قصائد هذا الشعر الفحل الذي لا يريد أن يتركنا ساديين بخوفنا وخنوعنا، نحن مدعي الحرية وطلاها، بل يهجو سياسيينا ومنتقينا ومحللين الذين يصفعوننا على مدار الساعة بالكلام الغت وهم "يطلقون الكلام من حدر" حسب الحاج زاير: "حك عليّ يوم" لأصبح الحزّن واحد أبجي سبتها وجمعة واربعاً واحد هم سبتا مثلي كبل ضيم الدهر واحد؛ والحضرتك جيت أحدث ارجايبي منحدر مدعي شبه سيل لجل امتيمي منحدر ما بين وادم طحت: كل الحجى منحدر ما مش فرق بين حلكه وخاتمته واحد؛ ختم الحاج زاير إيميله الذي خطفني في لحظة بين اليقظة والنوم مثل تلك التي تحل في المتصوفة والعرفان، قال: "ما تعلم أبهي شلون"/ شيدت وأصفر اللون/ والناس كالت مجنون/ بعقلي اقتعت بس أنه .. ولكي لا يتركني شخي رهين محابس وحيرة بدهر عيوس، أفاندي بأبؤنية ألقها والعبدة عليه ولم أفعل سوى أن أحول هذا الإيميل إلى (المدى) (FORWARD) كي أخفف سوداوية الحال، حالنا الراهنة منذ أيام الحاج زاير حتى اليوم: "طحنه بناس لا مذهب ولا دين ومنهم لا يصح قرسه ولا دين وهم شفت البلبل يولد ولا دين يحلونه ويسوونه رتيّة" لا مشفت.

## مثله وفد أدبي وجامعي

### العراق يتسلم مفتاح مدينة الأدب من جامعة أيوا

✍ حسن فاضل

هذه الثقة وما يتبعها من مسؤولية يفرضها هذا الحدث، مؤكدا السعي الى نقل صورة مفصلة الى المؤسسات والمنظمات الثقافية العراقية، ومعها طيف من الناشطين عما اطّلع عليه الوفد من تجارب ومعلومات كي يجري وضع خطط لاعتماد بغداد كمدينة للأدب في العالم، ومنها الفيلم الوثائقي الذي شاهدوه عن كيفية اختيار أيوا لتكون مدينة للأدب، أو زيارة مكتبة جامعة أيوا واللقاء بعدد من أساتذتها في مجال الكتابة الإبداعية والأرشيفية والكتابة اللاروائية. وضمّ الوفد كلاً من: الشاعر والمترجم سهيل نجم، والشاعر والصحافي حسام السراي، والأكاديميين سما قيس محمد ونادية فياض (الجامعة المستنصرية)، وحيدر عبدالرحمن (جامعة بغداد). وأجرى الوفد لقاءات أدبية في كل من نيويورك، وبوسطن، وأيوا، مع عدد من الناشطين والشعراء والأكاديميين، جرى خلالها الحديث في مقر منظمة اليونسكو بنيويورك عن آليات اعتماد

مدن الأدب في العالم، مع زيارات لمكاتب منظمات ثقافية معروفة هناك، مثل "Nuyorican Poets Café" و"Pen Academy Center" و"American Poets Teachers & Writers Collaborative" و"Directions Publishing"، فضلاً عن حضور عروض مسرحية (في نيويورك) وقراءات شعرية وأمسيات وندوات وحفلات توقيع كتب في بوسطن. وتحدّث الشاعر سهيل نجم عن محاولات عراقية متواصلة يقوم بها مع عدد من زملائه في بغداد لترجمة الأدب العراقي الى الإنجليزية، في حين قدّم الشاعر حسام السراي مداخلات عن الجيل الشعري الجديد واشتغالاته، وعن مشروعه التوثيقي الذي يشتمل عليه حالياً "سيرة الثقافة العراقية ٢٠٠٣-٢٠١٣" لصالح مشروع "بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٣"، كما نوّه كل من: سما قيس ونادية فياض وحيدر عبدالرحمن عن

## متابعة

### في محاضرة بالمركز الثقافي العراقي بلندن

## نايجل تالس؛ العراقيون أسهموا في تقدم الحضارة الإنسانية

✍ لندن / عدنان حسين أحمد



صنّف المركز الثقافي العراقي بلندن الأستاذ نايجل تالس، المتخصص في التاريخ وعلم الآثار الحربي في الشرق الأوسط في الحقب القديمة وأوائل القرون الوسطى، وبتدريسه النقل البري والبحري، خاصة تطوير المركبات ذات العجلات واستعمال الحصان، إضافة إلى كونه قيماً على مجموعة كبيرة من القطع الفنية الآشورية والبابلية التي تعود من ١٥٠٠ إلى ٥٣٩ ق. م. وقد ساهمت في تقديمه وإدارة الحوار بينه وبين الحاضرين الإعلامية العراقية وحيدة المقدادي التي وصفته بالضيف المميز جداً، والخبير بتاريخ وأثار ما بين النهرين، وله ولع خاص بعجلات المركبات القديمة وأنظمة النقل المتبعة آنذاك. وأضاف بأن اكتشاف العجلة من قِبل أسلافنا هو واحد من أهم الإنجازات التكنولوجية لحضارتنا العراقية الموغلة في القدم. درس تالس التاريخ وعلم الآثار في جامعة بيرمنغهام. كما قدّم العديد من المحاضرات في المملكة المتحدة وفي مختلف أرجاء العالم. أنجز بالإشتراك مع جي كيرتس كتاب "بوابات غالوات للملك آشور ناصربال الثاني"، ملك الإمبراطورية الآشورية، كما نظم بعض المعارض التي تضم لقى وثقفاً فنية من العراق أو ما كان يُعرف بـ "بلاد ما بين النهرين" وقد تمّ عرضها في المملكة المتحدة وإسبانيا والعاصمة الإماراتية أبو ظبي. وأضاف

أكثر من مقال، لكننا سنحاول أن نقدّم زبدتها للقارئ الكريم وعذرنا في ذلك أنها ستكون متاحة على اليو تيوب ويمكن مشاهدتها والاستمتاع بتفاصيلها التاريخية والمعرفية المذهلة. طرح تالس في بدء محاضرتة عدداً من الأسئلة الاستفهامية التي تنحو منحىً علمياً بعيداً عن الاستقارات العاطفية ذات النفس الوطني المتعصب وأبرز هذه الأسئلة هي: من هو الشخص الذي اخترع المراتح؟ ومن هو أول شخص غرز عوداً في الأرض بغيّة حرقها أو تقليب قشّرتها الخارجية؟ من هو الشخص الذي اخترع الزروق الأول؟ ومن هو الشخص الذي اخترع العجلة أول مرة؟ وكانت إجابته علمية محايدة فعادها بأننا لا نعرف بالضبط أين ومتى اخترعت العجلة؛ إن اخترع العجلة هو أحد الاختراعات التي غيرت نمط الحياة آنذاك، وربما قلبتها رأساً على عقب، وأحدثت تسريعاً ليس في حركة النقل المتعارف عليها آنذاك، وإنما سرّعت من الحراك المعرفي الذي بدأ يتقدم وثاقفة عجلي نحو الأمام. فالفكرة التي كانت راسخة في عقل ما من العقول البشرية قد انتقلت من الذاكرة الخاصة إلى الذاكرة العامة وتلاقحت معها لتأخذ إطاراً جمعياً قد يمتد داخل جيل بكامله، وهذا هو ممكن الصعوبة في معرفة أين ومتى اكتشفت العجلة. هل اكتشفت في سهوب روسيا، أم في مضارب العراق؟ لا نعرف ذلك على وجه الدقة، ولكننا نستطيع القول بأن التطورات الأولى لهذا الاختراع وتقنياته الكامنة فيه، قد حدثت في جنوب العراق القديم الذي كان يُعرف آنذاك بـ "سومر". استعان تالس بعدد من الخرائط والرسوم والأشكال التوضيحية التي تمتد من

أسماء المدن والحواضر القديمة مثل أور وكيش ونمرود وغيرها من المدن التاريخية المعروفة إلى رسوم وأشكال الحيوانات التي كانت مستعملة في جزّ العربات الملكية والحربية أو الأخرى المستعملة في الصيد أو القتال أو النقل العام، وأبرزها الحمير والجياد والثيران والأبقار، مروراً بالرسوم التوضيحية للبشر على مختلف درجاتهم الاجتماعية من الملك حتى أسيط مواطني السلم الاجتماعي. لا بد من الإشارة إلى أن تلك العربات، وخاصة الملكية منها، كانت تجرها الحمير لبعض مئات من السنين، قبل أن تنتقل إلى الخيول التي جُنت في تلك الحقبة الزمنية، أي قبل ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة ق. م، وصار بالإمكان استعمالها في النقل البري والفعاليات القتالية وما إلى ذلك علماً بأنها أسرع من الحمير، وتمتلك قدرة أكبر على التحمّل. استرسل تالس بالحديث عن الأجزاء المكونة لعجلات العربات من جهة، ولتفاصيل العربة من جهة أخرى وأماكن جلوس الشخصيات المهمة مثل الملوك والقادة وبعض الشخصيات الاجتماعية المهمة، إضافة إلى سائق العربة الذي يكون مدرباً وقادرة على السيطرة على الحيوانات المستعملة في جزّ العربات. تنوّع استعمال العربات حتى باتت إحدى وسائل الصيد المعروفة حيث كان الملوك والقادة العسكريون والهواة المرفهون يخرجون لرحلات الصيد ويصطادون الحيوانات البرية كالغزلاب والوعول وقد عرض لنا المحاضر صوراً عديدة لبعض الحيوانات المصطادة بما فيها الأسود والنمور في إشارة لانتصار الإنسان بأدواته المعاصرة آنذاك حتى على حيوان قوي مفترس مثل الأسد، فلاجرابه أن نرى صورة لأسد مهتاج وهو يعض بنواجذه على إطار العجلة التي قهرته وجعلته هدفاً سهلاً لسهام الصيادين. ذكر تالس بأن صناعة العجلات والعربات كانت مثقفة، وبسبب افتقار العراق إلى بعض المعادن الأساسية في صناعة العجلات والعربات فلاجرابه أن يستوردوها آنذاك من أفغانستان أو بعض الدول الأخرى التي تتوفر على تلك المعادن الحديدية والبرونزية والمسامير والجلود وغيرها من الأجزاء الأساسية التي تدخل في صناعة العجلات أو العربات بمختلف أنواعها. نوّه المحاضر بأن هناك فجوة زمنية في تاريخ الحضارة العراقية القديمة لذلك اضطر للمثنا من الحضارة المصرية التي كانت تستعمل الخيول والعربات وأرانا نماذج عديدة لعربات مصرية ملونة بألوان عديدة جذابة، كما قرأ لنا رسالة مكتوبة باللغة البابلية موجهة إلى الملك المصري يسأله في مطالعها عن صحته وصحة أولاده من دون أن ينسى ذكر عرבתه الفخمة التي تحتل أهمية كبيرة في حياة العائلة المالكة. وحينما أنهى تالس محاضرتة أثار بعض الحضور أسئلة مهمة عن العجلة والعربات الملكية وما إلى ذلك وحري بنا أن نشير إلى مداخلة البروفيسور مهند الفلوجي الذي انتقد المنهج البريطاني الذي لم يعتن بالحضارات العراقية المتعاقبة التي قدمت منجزات كثيرة، ليس في اختراع العجلة حسب، وإنما في الكتابة وبقية الاختراعات والاكتشافات العلمية المتعددة، لكن المنهج البريطاني لم ينجح حتى الوقت الحاضر سوى بضعة كتب متواضعة لا تتناسب مع المكانة الكبيرة للحضارات العراقية التي ساهمت في تغيير العالم ودفع عجلة التقدم والتحضّر إلى أمام.



# عشرة أعوام على حرب (تحرير) العراق (٣-٤)

## تحليل سيكوبولتك

□ أ.د. قاسم حسين صالح ×

### الدرس الثالث: تبادل الأدوار بين السنة والشيعية

تبادل انقلابي لأدوار . فالشيعية الذين كانوا آلاف وثلاثمائة سنة في المعارضة ، والذين حاربوا الإنكليزي المحتل في ثورة العشرين ، والذين رفضوا دعوة الملك فيصل الأول للاشتراك في الوزارة لأمر فقهي؛ أصبحوا ( بعد ٢٠٠٣/٤/٩ ) في السلطة ، واعتبروا قوات الغزو ، التي حاربوها في البدء بضراوة في أم قصر والناصرية ، اعتبروها قوات صديقة وتحالف ساستهم معها ، فيما السنة أنجوا إلى جبهة المعارضة سواء ضد السلطة أو ضد المحتل الذي أعطاهم السلطة في بدء تشكيل الدولة العراقية الحديثة . وتبادل الأدوار هذا يشبه في فعله النفسي تبادل الأدوار بين السيد والعبد ، فأنى لمن كان سيداً أن يكون عبداً لمن كان عبداً بالأمس ، لاسيما في سيكولوجية العربي ، والعراقي تحديداً .<sup>١٤</sup> ولك أن تلحظ ذلك في هتافات وشعارات أطلقت في تظاهرات الأنبار والموصل ٢٠١٣ .

وعلة نفسية ثالثة ، هي أن الشيعية في العراق ( جماهيرها الشيعية تحديداً ) اعتقدوا أن مصدر ما أصابهم من ظلم وجور وعنف هو السلطة السنية التي حكمت العراق أكثر من ألف وثلاثمائة سنة ، فعمموا هذا الموقف الانفعالي على كل السنة ولم يقصروه على رموز الحكم ممن استخدم السلطة وسيلة للظلم والقسوة في التعامل وإذلال الآخرين . مع أن بين هذه الرموز من كانوا شيعية ، وحصل أن نشوة الانتصار ووسواس الخوف من ضياع ما يعدونه الفرصة التاريخية الأخيرة لهم قد تمكنا من الجماهير الشيعية الشيعية ، وعملا نفسيا على الاندفاع والانفعال والتطرف . ولقد عزز هذا وغذاه زهو بعض قادتهم السياسيين والدينيين بحصولهم على ستة ملايين صوت في الانتخابات الأولى ( حوالي نصف العراقيين ) ناجمة في حقيقتها من موقف تعاطفي ورد فعل انفعالي لما أصابهم من حيف ، أكثر منه موقف من برامج سياسية .

بالمقابل ، حصل للجماهير الشيعية من السنة أن تمكّن منها وسواس الخوف من أن الشيعية الذين استلموا السلطة سيفعلون بهم ما فعلت بهم السلطة السنية طوال حكمها للعراق . فضلا

(جماعة)، حتى لو استمر الأفراد المشتتون في دول المنافي على قيد الحياة.

ولم تكن قبل عامين اسمع عن بهائين يعيشون بين أفراننا قبل أن يتاح لي الإهداء إلى أفراد يعتقدون هذه الديانة الحديثة منذ انطلاقتها عن ارض العراق قبل أكثر من مئة وعشرين عاما. ظل البهائيون يعيشون في الظلم منذ أن اصدر نظام البعث في العام ١٩٧٩ قرارا بحرم النشاط البهائي ترتب عليه الحكم بالسجن على عائلات بهائية بأكملها، قبل أن يعتلي صدام حسين السلطة ويغير القرار إلى حكم بالإعدام في العام ١٩٧٩ . وبرغم افتخار الأميركيين بتأسيس نظام ديمقراطي في العراق، ما تزال القرارات التي تحظر البهائية سارية المفعول، لعدم إلغائها، وما يزال البهائيون يحملون في هوياتهم الشخصية كلمة "مسلم" في حقل البيانات. ويبارسون جلسات الدعاء داخل البيوت وبعيدا عن أعين الناس، فأما كتبهم المقدسة تمت مصادرتها منذ زمن البعث، ولم تعد لهم أي من هذه الممتلكات، كما لم يتقاضوا تعويضا حتى هذه اللحظة، لان المؤسسة المعنية بدفع التعويض للسجناء ما تزال تحمل دلالة سياسية، وتعامل الأفراد المنتهكة حقوقهم بوصفهم سجناء سياسيين، في حين يرى البهائيون أنهم سجناء بسبب عقيدتهم ، فمعتقداتهم تحرم العمل السياسي، ومن ثم لا يمكن أن يعاد تصنيفهم كما جرى في عهد صدام بوصفهم سجناء سياسيين، فهم لم يكونوا كذلك ، ولن يكونوا.

أما الأشد إيلاما فهو استمرار الخرافات التي أطلقها البعثيون ضدهم، وتشويه السمعة جراء عقود من الدعاية الرسمية المبرمجة، ورفض المجتمع لهم نتيجة لذلك، قالت لي امرأة بهائية حكمت عليها بالسجن لمدة ١٥ عاما في بداية سبعينات القرن الماضي : لقد كانت الزنانة هي المكان الوحيد الذي أطلقت فيه حريتي، أمارس الصلاة والنجاة وأعلن هويتي، فالجميع يعرف من أنا، ولماذا سجنتم، لكني الآن خارج السجن أعيش في زنانة تمتد قضبانها من السماء إلى الأرض، إذ يملؤني الخوف من أن أعلن من أنا، وبماذا اعتقد؟

خامنئي في الخارج .. وأوباما في الداخل ينبيغي لي أن أكون أكثر إنصافا، فقد فعل الأميركيون أكثر من ذلك بكثير، فحين زرت البصرة وشاهدت الأعلام ترفرف برحيل القوات الأميركية، انتشرت صور لخامنئي المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران الجاورة، الانطباع المباشر إن إيران انتصرت على "الشيطان الأكبر" وهو اللقب الذي اعتاد الإيرانيون إطلاقه على أميركا منذ زمن الخميني.

عن أن السنة شعروا بالغبن السياسي والإقصاء والتهميش والإحباط الذي يصل نزوته في ظروف الأزمات فيؤدي إلى العدوان، وهذه حقيقة نفسية تحدث عند إعاقة جماعة عن تحقيق أهداف تراها مشروعة ولا تجد وسيلة أخرى لبلوغها غير العنف، والذي حصل في الفلوجة في

تظاهرة "جمعة لا تراجع" - ٢٤/١٣/٢٠١٣ . ومع أن صدام ارتكب الفظائع بحق الوطن " تدمير ثروة العراق الهائلة " وبحق الكرد والشيعية وحتى أقرب الناس إليه ، فإن مشهد إعدامه أساء لعدالة التنفيذ وافترق إلى شجاعة وخلق المظلوم حين

يمكن من الظالم ، وأثار تعاطفا انفعاليا اختزل للرجل الكثير مما يحسب عليه ، وجعل مناسبة العيد (عدم فجر أول أيام عيد الأضحى بحساب السعودية وسنة العراق ) عديدين لطائفة وفاجعتين للطائفة الأخرى . والأخطر أن مشهد التشفي وما فاج به من رائحة طائفية وإعلان صريح

بأخذ ثأر..نقل الوسواس من خانة الأوهام ليضعها أمام أبواب الحقائق ،فزادت الواقعة في رمي الحطب وصب الزيت على نار كبرى مشتعلة أصلا ليتمد لهاها إلى مناطق أخرى من العراق والعالم العربي ، فكان ما كان مما حصل . والدرس الذي ينبغي أن نتعلمه هو:

(إن المجتمع الذي فيه طائفتان كبيرتان تستحوذ إحداهما على السلطة بمساعدة قوى خارجية، و تتعرض الأخرى إلى الإحباط السياسي والاقتصادي والنفسي فإن الحال بينهما يفضي إلى الاحتراب الطائفي) . رئيس الجمعية النفسية العراقية

## كاركاتير



## هل الكرد بحاجة لتحويل حلبجة إلى كربلاء ثانية ؟

□ يوسف أبو الضور

بين مركز الدولة الاتحادية وإقليم كردستان بحاجة لتجميع الصفوف ولها تحت راية القومية الكردية ، وليس أفضل من راية حلبجة الشهيدة مثلما يرفع الشيعية سياسيا راية الحسين الشهيد ! وثمة من يقول إن تصاعد نشاط الحركات الإسلامية الكردية والتوقعات بتحقيقها فوز انتخابي قادم في المستقبل القريب سيغير في موازين السلطة في كردستان يجعل القيادات القومية الكردية بحاجة لرمز قومي يحرك المشاعر القومية لتجميع أهالي كردستان أمام صناديق الاقتراع .

بخس النظر عن هذا أجدني أفاعل مع الرأي الذي يقول إن جريمة مدينة حلبجة ونتائجها المأسوية المستمرة تدعو الحكومة العراقية وجميع الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات حكومة الإقليم والمنظمات الدولية إلى ضرورة النظر إلى المستقبل أولا ، حتى لا نحول مأساة حلبجة إلى مناسبة للكفاء والطمع وشتم الطاغية المجرم فقط ، فإن مدينة حلبجة وأهلها مستقبلاً أفضل يستحقونه ويجب العمل لأجل ذلك بتفانٍ وتوحيد كل الجهود لأجل تحقيقه . ويمكن هنا الحديث عن الواقع الصحي الحالي للمدينة واكتشاف تلوث التربة فيها ومسؤولية الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان والأحزاب في معالجة الأوضاع في المدينة . إن الأحاديث عن الفساد في الدولة العراقية، التي سمعتها من أهالي مدينة حلبجة التي أزورها باستمرار وأنتقي ناسها وأهلها وبعض مثقفها، تشمل فيما تشمل المساعدات التي استلمتها جهات حكومية ومنظمات مجتمع مدني وأحزاب باسم مدينة حلبجة، والسؤال هو : أين ذهبت كل هذه المساعدات ؟ أهالي مدينة حلبجة يتحدثون عن أن الكثير من عوائل المدينة استلمت أراضي واستلموا رواتب تقاعدية، لكن المدينة ستورث للأجيال القادمة أشياء خطيرة لا تنفع معها الرواتب والأراضي، ففي الفترة الأخيرة أعلن عن زيارة وفد بريطاني متخصص بالأسلحة الكيماوية مدينة حلبجة، وقام بإجراء فحوصات لتربة المدينة التي تعرضت للقصف بخليط من الغازات السامة، كغاز الخردل وغاز الأعصاب (سارين) وغاز التابون وغاز (في أكس) تبين لهم بالفحص وجود لحد الآن بقايا من غاز الخردل القاتل في عدد من الملاجئ وأقضية المنازل وطالبوا أصحاب تلك الملاجئ بعدم لمس التربة . ولقد كشف مؤخرا مدير بلدية حلبجة ، عن تسجيل نسب عالية من الإصابة بالأمراض السرطانية نتيجة الإصابة بالأسلحة الكيماوية ، وأن أهل حلبجة لا يزالون يعانون من تبعات القصف الكيماوي رغم مرور السنوات ، ولا يزال الكثير من أهالي المدينة والقرى القريبة يشعرون بأمراض في الأجهزة التنفسية وأمراض جلدية ومشاكل العقم وأنواع من أمراض الشلل ومشاكل في البصر وأمراض أخرى مزمنة .

إن تأمين مستقبل مدينة حلبجة ونظافة بيئتها والسلامة الصحية للأجيال القادمة هو المهمة الأنية التي يتطلب العمل لأجلها بتفانٍ بدون هدر الوقت بالطمع والبكاء ، وهو في حد ذاته رد على الديكتاتورية الجرمية عدوة الحياة .

هلستكي ١٧ آذار ٢٠١٣

## كشف حساب مع الاحتلال الأميركي للعراق (٢-٢)

□ سعد سلوم

### تبيخ المعجزة

أول قصة عن المندائين، وهم جماعة غنوصية قديمة تقيم على ضفاف نهرى بجلة والفرات منذ أكثر من ألفي سنة، يمارسون طقوسهم تحت أجمة النخيل محققطين لنا بتقافات كانت تندثر لولاهم. أقل ما يوصف ذلك بكونه "معجزة مندائية" وأقصد من ذلك أن تستمر جماعة قديمة طوال هذه القرون من دون أن تتعرض للذوبان في ثقافة الأغلبية أو معتقدات الديانات السائدة، إنه مؤشر على حيوية الجماعة من جهة وتسامح محيطها الاجتماعي من جهة ثانية.

لكن المعجزة الألفية تبخرت بفعل الفوضى المرافقة للاحتلال، إذ سهلت استهداف هذه الجماعة التي تحرم استخدام العنف حتى لحماية الذات، فتعرض أفرادها للقتل والخطف الانتهازي بسبب الاعتقاد بفراقهم المرتبط بممارسة مهنة صياغة الذهب.

وبذلك حقق الأميركيون ما عجزت عنه ألوان الإمبراطوريات التي توالت على حكم العراق طوال ألفي عام، فقد كان من الأعراض الجانبية لمصل الديمقراطيةية الذي حقننه الأميركيون بالجسد العراقي، تعرض جماعة ألفية لخطر الانقراض، واختفاء ثقافة تعد ميراثا إنسانيا لا يمكن تعويضه.

جلست مع الريش أمة "ستار جبار" رئيس الطائفة المندائية بعد إكمال جلسة تصوير في مقره الديني في الجادرية، على ضفاف نهر بجلة في بغداد، انتصب الرجل مثل ملك قديم نازل من السماء يتباهى البيضاء المصنوعة من القطن، ينتظر تعديد رجال دين جدد "إنها مناسبة تحدث كل عشر سنوات" أخبرني ذلك وهو ينقل بصره إلى الجهة الأخرى من النهر، وكأنه يتأمل أفراد طائفته المشتتين على ربوع المعمورة "لدينا الآن أقل من ٤٥ رجل بين مندائي حول العالم، وهم الوحيدون الذين يتكلمون لغتنا المندائية، لأن لغتنا طقسية ولا يمارسها في الحياة اليومية" من أصل ٣٥ مندائي قبل الاحتلال الأمريكي للعراق بقي اليوم أقل من ثلث العدد، حقاقيهم لمدة لسفر حاما تلوح فرض اللجوء إلى أي بلد أجنبي، وبغض النظر عن النتائج الإنسانية الرهيبة لهجرة الأقليات، فإن مثال المندائين يرس تحذيرا إلى أن الهجرة المستمرة تؤدي إلى انحسار تداول لغات الأقليات، وانقطاع ثقافتها، وضياح ذاكرتها، ومن ثم اقراض إرثها المشتركة كجماعة، أي هويتها، وبعبارة واضحة تؤدي الهجرة إلى فناء هذه الأقليات بوصفها

أصدقائي العرب يقولون في لوم واضح إن الأميركيين قدموا العراق على طبق من ذهب للإيرانيين؛ والبصرة تطرح في هذا السياق بوصفها مجرد ضيعة ملحقة بدولة ولاية الفقيه ؛ لكنني ككل مشكك اعتدت على الريبة في الكليشيات الجاهزة، خاصة إذا تركت انطباعا سطحيا عن مدى تعقيد البلد الذي تركه الأميركيون.

إن كانت هناك صور أخرى لا تظهر في وسائل الإعلام ولا يتناولها الصحفيون بالكتابة، فحين زرت الأحياء العشوائية في منطقة الزبير التي هي معقل السود في البصرة ذهلت بمشاهدة صورتين لـ"أوباما" و"مارتن لوثر كنج" معلقتين على حائط مدرسة أسسها ناشط في مجال الدفاع عن السود.

استمعت لساعات، ثم لأيام، بشغف لحدود له، لقصص ممثلي السود عن انحدرهم من سلالات مختلفة، وكيف جاء أجدادهم عبر مراحل التاريخ، من حضرة الهوية التي يمر بها السود في العراق، التي اقتربت بفوز أوباما في معركة الرئاسة الأميركية ٢٠٠٩، هي التي أتاحت لي أن أعيد اكتشاف ثقافة إفريقية غنية شكلت هوية البصرة الثقافية، ولا أباغ في قولي إنها من خلال البصرة وموقعها المطل على الخليج، ومكانتها التاريخية بالنسبة للعالم الإسلامي في القرون الوسطى، أسهمت في إغناء ثقافة بلدان الخليج العربي بأسرها.

### لم يسقط سوى التمثال

بعد عشر سنوات من إسقاط تمثال صدام حسين في ساحة الفردوس في بغداد، أفتح كشف حساب مع ذاكرة الاحتلال : هل سقط التمثال فحسب؛ هل ما يزال الدكتاتور يعيش في ذات العراقيين ما أن يصلوا إلى السلطة فيعيدوا إنتاج صورته مرارا وتكرارا؟

هل الشعب هو حقا من يخلق الدكتاتور؟ هل انحرفت قاطرة الديمقراطية عن مسارها في مكان ما واتخذت وجهة أخرى لتعيد تنصيب تماثيل جديدة ؟ هل ستفطر التعددية إلى جزر جماعات منفصلة، فيضيح الأصغر منها في صراع الأكبر على العارض والثروة والنفوذ؟ أسئلة موجهة إلى ذاتي لا أتوقف عندها كثيرا، لأنني أعتقد أننا يجب أن نبدا من مكان ما، لقد اعتز على ذلك في الدفاع عن هذه التعددية التي لا أستطيع تخيل العراق في دونها، إنها طريقي للتغيير من الداخل، ولأن أقول إنني جزء من حساسية جديدة، فمن دون الإيمان بأهمية هذه التعددية، من دون "الأمل" في غد أفضل يستحيل إنجاز المهمة.



## بيع خاتم خطبة "جوزفين" زوجة نابليون بونابرت بـ900 ألف يورو

### سلاما يعراق

■ هاشم العقابى

### أم محين

إن أردت تعريفا مبسطا للمريض عقليا أو نفسيا فهو، باختصار، من لا يتعظ من تجاربه أو تجارب غيره. وكذلك يكون المجتمع والحكومة. فالتاريخ علمنا أن الأمة التي تسكت أو تصبر مريضة ستدفع مستقبلا ثمن خنوعها وصبرها دما عيبا. لذا قال أهلنا، وقد أحسنوا قولاً: اعبر النهر ما دام ضيقاً. وعبور النهر الضيق يحتاج همة لأنه إن اتسع سيتسع الشق ولا تنفع معه رقعة مهما كبرت.

لقد كان في انطلاقة شرارة الربيع العربي الأولى من تونس درساً لكل الطغاة العرب وللشعب العربي أيضاً. لكن قليلاً من الشعوب العربية فهم الدرس، وكل الطغاة لم يفهموه بدءاً من مبارك والقذافي وليس انتهاءً ببشار الأسد. خذوا أي منهم وستجدون أنه لو اتعظ بما حدث لزين العابدين أو لصادم، لما ترك بلده من بعده نهبا للخراب والدمار وجريان الدم. لم يرحل أي منهم أو يتراجع عن ظلمه إلا بعد أن صارت أم محين.

وأم محين هي البيضة التي تحتوي على صفارين. اتخذها العراقيون مثلاً فقالوا "صارت أم محين"، كناية عن المشكلة التي لم يسارع أصحابها لحلها فتتحول إلى كارثة أو مجموعة كوارث.

عندما تمكنت أمريكا من طرد صدام من الكويت، وجد العراقيون في طرده فرصة للانتفاض عليه وانتفضوا. أما هو فقد السيطرة على العراق مختبئاً ينتظر نهايته. كان أمر إسقاطه سهلاً من قبل قوات التحالف. لكن في اللحظة الحاسمة تراجعت أمريكا بأمر من بوش الأب، وهي التي كان بمقدورها إنهاءه دون أن تخسر جندياً واحداً. لم تفعل وتعتبر النهر الضيق بل عاد بوش الابن ليعبره عندما اتسع فصارت أم محين، مثل أم حسين التي كانت بوحدة فرجعت بائنتين. آلاف الضحايا من الأمريكان وأضعاف أضعاف عددهم من العراقيين، وخسارة مليارات من الدولارات قصمت ظهر الاقتصاد الأمريكي والعراقي وعمت على ظهر الاقتصاد العالمي كله. قولوا صارت أم عشرين محاً، وليس محين، وأنتم الصادقون. وهذا كله جرى بسبب حاكم لا يعرف تدابيره فأكلت حنطته شعيره وإشعيرنا.

ما من مشكلة واحدة إلا وفرخت مشكلتين أو أكثر من اليوم الذي تولى المالكي به الحكم إلى اليوم. فالسياسيون الذين خبروه جيداً بالولاية الأولى، يوم كانت البيضة بمخ واحد، عادوا ورشحوه لولاية ثانية، فصارت بفعلتهم، "أم محين" وقد تصير أم ثلاثة لا قدر الله.



والذي ورث جزءاً كبيراً من متعلقات أسرة الإمبراطور. وكان الإمبراطور الفرنسي الراحل نابليون بونابرت قد تزوج من الإمبراطورة جوزفين وهي زوجته الأولى بعد وفاة زوجها السابق الاستقراطي الكسندر بوهارنيه في التاسع من شهر مارس 1796 وذلك بعد أيام قليلة من خطبتها غير أن هذا الزواج قوبل باعتراض من جانب عائلته نظراً لأن جوزفين كانت أرملة أكبر منه عمراً وأما لطفلين

المطعم بفضين من الماس خلال هذا المزاوم يبلغ يتراوح ما بين 8 و 12 ألف يورو. وقال جون كريستوف شاتينيه مدير إدارة التحف التاريخية بدار "أوسان للمزادات إن نابليون بونابرت كان في ذلك الوقت يمتلك القليل من المال ولذلك كان "خاتم الخطبة" الذي يحمل كلمتين "أنا وأنت" يتسم بالتواضع والبساطة الشديدة. وأضاف أن الخاتم هو أحد المجوهرات التي تنضم إلى مجموعة الأمير فيكتور نابليون (1822-1926)، حفيد نابليون

### فندق دخوله من سويسرا . والخروج من فرنسا

شعورا بأن الدولتين انصورتا في كيان واحد، بعيداً عن التقسيمات الجغرافية الحديثة. وأضاف المالكي: "حتى الماء مشترك بين الدولتين، جزء قائم من فرنسا وجزء من سويسرا ولدنيا فاتورتان، كذلك الأمر بالنسبة للكهرباء. ولكن الميزة هنا أنه في حال انقطع التيار الكهربائي من جانب يظل الجانب الآخر متصلاً".

على الشريط الحدودي للجارتين سويسرا وفرنسا، يقع فندق يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر. وما جعله فريداً، هو أن الزائر الذي يدخل بوابته من سويسرا يخرج من الأخرى ليجد نفسه في فرنسا. لم يكن الفندق في الأصل، حسب رواية أصحابه، سوى منزل بني عام 1823، على الشريط الحدودي للجارتين وكان الهدف من بنائه التهريب. أما مسيرة المطالبة بالترخيص

### سيناتور أميركي يعبر صفحته في "تويتر" لشاب ليطلب يد سكرتيرته

تقبل سيناتور أميركي بصدر رحب طلب شاب باستعارة صفحته على موقع "تويتر" لدقيقة واحدة، تكفيه لكي يبعث منها رسالة يطلب فيها من سكرتيرة السيناتور أن تزوجه. وبحسب الشاب برايت وناميكر وهو طبيب تحت التمريض، فإن طبيعة عمل صديقه بيث البيسون تحتم عليها رصد أخبار السيناتور الديقراطي مارك وورنر عن ولاية فرجينيا. وتجري متابعة أخبار السيناتور عن طريق مختلف وسائل الإعلام، وكذلك عبر الشبكة العنكبوتية بما في ذلك صفحته في موقع "تويتر". وأرسل الشاب وناميكر "تغريدة" مقتضبة يدعوها إلى قفص الزوجية جاء فيها "بيث البيسون هل تزوجيني؟". لم تتمالك الفتاة نفسها من الفرحة فصرخت معبرة عن سعادتها الغامرة، لبياعتها حببها الذي طرق باب مكتبها، إذ كان يقف على بعد خطوات وورنر إلى مكتب سكرتيرته، ليهني الحبيبين الشابين بقرار ارتباطهما، متمنيا لهما حياة سعيدة.



### أثرياء "موسكو" يلبغون لسيارات الإسعاف الفاخرة هرباً من الزحام



هذه الظاهرة بدأت الشرطة في تتبع سيارات الإسعاف وتفتيشها للتأكد من إعدادها لمهامها الأصلية. معروف أن سيارات الطوارئ كالإسعاف والمطافي والدفاع المدني والشرطة تحظى بمعاملة خاصة على الطرق، حيث يتم فتح الطرق أمامها لتتحرك بسرعة. ويعاني قائدو السيارات في "موسكو" بسبب الازدحام المروري الشديد

### ماما تتسوق . اتصل بها إذا احتجت إليها

تلك الكلمات وردت في ملاحظة مكتوبة على لسان طفل رضيع تركته أمه في سيارة مغلقة وركنيتها على قارعة الطريق وذهبت للتبضع والتنزه في مركز تسوق قريب. وعثر مواطنون نيوزيلنديون على الطفل في السيارة المغلقة مع الملاحظة التي الرضيع على الغطاء الصوفي الذي يغطيه، وتضمنت رقم موبايل الأم للاتصال بها عند الضرورة. وقالت صحيفة "نيوزيلندا هيرالد" إن الحادثة وقعت في جزيرة بوريروا شمالي نيوزيلندا، مشيرة إلى أن الطفل بقي في السيارة لبعض الوقت قبل أن يتصل بعض المارة بالأم.

### حدث في مثل هذا اليوم

#### افتتاح سدة الكوت

عندما استعدت الحكومة العثمانية في أوائل القرن العشرين المهندس البريطاني الشهير وليم ويلكوكس لإبداء أرائه أو مقترحاته لعلاج مشاكل الري والغيطان في العراق، كانت نتائج جولاته الميدانية ودراساته لواقع الري في العراق من الرصانة، بحيث تم تنفيذ معظمها في السنوات اللاحقة كسدة الهندية ومشروع الحباينة والفرثار. ولما كان نهر الغراف الذي يأخذ مياهه من دجلة عند الكوت، قد أخذ بالاضمحلال منذ أوائل القرن مهاداً مناطق زراعية شاسعة، فقد كان من مقترحاته بناء سد على نهر دجلة في الكوت لتنظيم المياه وإبقاء نهر الغراف. وفي العقد الأول من العهد الملكي تصاعدت الضبجات لتنفيذه، حتى كانت كلمة فيصل الأولى الشهيرة: لا مشروع قبل الغراف. وفي منتصف الثلاثينيات اتفقت الحكومة العراقية مع إحدى الشركات البريطانية على إنشاء سدة الكوت. وفي مثل هذا اليوم من عام 1939 افتتحت السدة باحتفال كبير حضره الملك غازي وأركان مملكته. ويعد السد من أطول سدود العراق حيث يتألف من 56 بوابة وتعتبر من السدود المهمة في العراق لما لها من تأثير في خزن المياه. تعتبر سدة الكوت من أهم منشآت الري على نهر دجلة حيث تتحكم بتوزيعات المياه بين محافظات واسط وميسان وذي قار، وتؤمن إرواء مشاريع على نهر الغراف، ومشروع ري الدجلة ومشروع المدح والجهاد والبتروپانشاء السدة ونظام الغراف أمكن تأمين المياه لإرواء ما يقارب مليون وربع مليون دونم من الأراضي الصالحة للزراعة والاستفادة من المشروع في تأمين المياه لإرواء أراضي مشروع الدجلة البالغ مساحته الكلية (296) ألف دونم والذي أنجز عام 1940

رفعة عبد الرزاق محمد

### حدث في مثل هذا اليوم

روحك تخلق ارتباطاً حميمياً في اللحظة التي تشعر فيها ببعض الملل، يأتي شيء ما أو شخص ما في الحال للرجوع باب قلبك بقوة. تجاوب معه بكل ما تملك من إبداع، و قدم أفضل ما عندك. لا تكثر من المنبهات انت بحاجة الى بعض النوم

اكتشاف يغير فيك شيئاً ما ، ومع أشخاص من حولك . كل شيء يذوب في لحظة ، مما يمكن أن يبدو مقلقا ولكنه في الحقيقة يضعك في موضع ممتاز . ترقب بعض الاكتشافات ، و وجه كل التجربات المحتملة في الاتجاه الصحيح

أنت تضحك من التفاصيل ، حسناً ، ربما هي ليست موضوعية ، و لكنها بالتأكيد لن تسبب لك البلاء في تقدمك في طريقك . علق بقولك شيئاً ، و يقول لك قلبك شيئاً آخر أنصت إلى انفعالاتك لكن لا تتنجس بردة فعلك ، فما يفكرك بالرؤية الآن قد يتضاعف إحساسك به خلال يومين أو ثلاثة.

أنت تعرف عقلمة الأفكار التي يمكن أن تأتيك و أنت تغسل الصحون ؟ نظف بيتك اليوم و سيكون منك نظيفاً من الأفكار المرعبة . افعل كل ما من شأنه أن يعيد رسم وجهة نظرك و يزيد من حدة تركيزك . أثناء المشي ، أو التأمل ، أو القيام بالواجبات المملة أو الرتيبة .

هل تعرف عقلمة الأفكار التي يمكن أن تأتيك و أنت تغسل الصحون ؟ نظف بيتك اليوم و سيكون منك نظيفاً من الأفكار المرعبة . افعل كل ما من شأنه أن يعيد رسم وجهة نظرك و يزيد من حدة تركيزك . أثناء المشي ، أو التأمل ، أو القيام بالواجبات المملة أو الرتيبة .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

### كلمات متقاطعة

عمودي أفقي

١- نجم تليفزيوني عربي من أشهر أعماله الحارة  
٢- صغير الخراف / مقيد بالأغلال  
٣- ظهر (م) / ظاهر وبين (م)  
٤- ..... غاندي رئيسة وزراء هندية راحلة / عداء بريطاني عالمي سابق  
٥- ممثلة عربية مخضرمة.  
٦- انطفاء (م) / سلم.  
٧- يتخيل (م) / طقس.  
٨- سحبا / من الصفات والأخلاق الحميدة.  
٩- أنخل / مدينة عراقية.  
١٠- الهجرة / شعوب (م).

١- نجم كرة قدم عراقي سابق .  
٢- بخلت بالعطاء (م) / من الألوان.  
٣- نجم تليفزيوني عربي خليجي بالأغلال.  
٤- مادة قاتلة / مضى وأعرض (م) / هرب.  
٥- من أشهر أعمال الأديب الراحل نجيب محفوظ.  
٦- تأنها / تجدها في الأهل.  
٧- كبير وازداد / طاف.  
٨- منلوجست وممثل كوميدي عربي راحل (م).  
٩- معبود / بجل / عقيدة دينية (م).  
١٠- يطيل في الطلب / شهر عربي / لفظ آل (م).

### حظك هذا اليوم

<b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان	<b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	<b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران
<b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	<b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب	<b>العقرب</b> ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
<b>الميزان</b> ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول	<b>العقرب</b> ٢٣ تشرين - ٢٣ تشرين	<b>القوس</b> ٢٣ تشرين - ٢١ كانون ١

لا شيء مهم يشارك به أسلافك لا القربون منهم ولا العبيدون . تنتظر مفاجآت عند كل منعطف ، و هي عشوائية بالتأكيد . لا تنتظر معجزة لتتفقد بل تحرك بأقصى سرعة ، على أي حال ستلتقي بعض المفاجآت اليوم ، و هي بمثابة رسالة تحذير لك

أنت اليوم في رحلة استكشافية ، و معك أشخاص من حولك . كل شيء يذوب في لحظة ، مما يمكن أن يبدو مقلقا ولكنه في الحقيقة يضعك في موضع ممتاز . ترقب بعض الاكتشافات ، و وجه كل التجربات المحتملة في الاتجاه الصحيح

الاتصالات اليوم تشمل عدة معان غير مجرد الكلام . هل ندقي إلى الأبد نصغي إلى شخص يتحدث عن صورة أو حدث و آلاف الكلمات قلها بواسطة الأزهار ، أو قلها بخرشية طباشير على طول الجدار الممتد على جانب رصيفها ، فكل ما هذا الشعور بالحرية و اللاحدود حين تجري اتصال معها الآن.

اعلم بعيداً عن الموقع الراجح للشركة ، و لاحظ كيف تتحسن الحياة . الشراكة موجودة في فلكك ، و لكنها أيضا تحتاج إلى متطلبات مضادة لفللك ، و من المحتمل أيضا إلى تغيرات مفاجئة . كيف تتعامل مع ذلك ؟ تجنب النضال القوي في العمل و برهن أنك تفهم جميع أبعاد الحياة

أنت تضحك من التفاصيل ، حسناً ، ربما هي ليست موضوعية ، و لكنها بالتأكيد لن تسبب لك البلاء في تقدمك في طريقك . علق بقولك شيئاً ، و يقول لك قلبك شيئاً آخر أنصت إلى انفعالاتك لكن لا تتنجس بردة فعلك ، فما يفكرك بالرؤية الآن قد يتضاعف إحساسك به خلال يومين أو ثلاثة.

أنت تعرف عقلمة الأفكار التي يمكن أن تأتيك و أنت تغسل الصحون ؟ نظف بيتك اليوم و سيكون منك نظيفاً من الأفكار المرعبة . افعل كل ما من شأنه أن يعيد رسم وجهة نظرك و يزيد من حدة تركيزك . أثناء المشي ، أو التأمل ، أو القيام بالواجبات المملة أو الرتيبة .

هل تعرف عقلمة الأفكار التي يمكن أن تأتيك و أنت تغسل الصحون ؟ نظف بيتك اليوم و سيكون منك نظيفاً من الأفكار المرعبة . افعل كل ما من شأنه أن يعيد رسم وجهة نظرك و يزيد من حدة تركيزك . أثناء المشي ، أو التأمل ، أو القيام بالواجبات المملة أو الرتيبة .



## حوار "عا...تي" بين المالكي وكيري

هذا المقال كتبه بعد سؤال طرحه الزميل سرمد الطائي عن طبيعة الحوار الذي دار بين السيد نوري المالكي ووزير خارجية أمريكا جون كيري.. ونحن نتحدث كنا ننظر الى الصورة التي ورعتها الوكالات للقاء حيث لفت انتباهي الإنسامة المميزه للمستشار الاعلامي لرئيس الوزراء وهو يتعمق في محاسن كيري ، الزميل الطائي قال لي حتما كيري التي على سامعهم حديثا عن الصبر الذي بدأ ينفذ، أما أنا فقد ذهب ذهني بعيدا وأنا استرجع مشاهد من المسرحية الشهيرة "في انتظار غودو" لصموئيل بيكت.. وكيف ناقش المؤلف مسألة التدجين والاستجابة للأوامر، وكيف يتحول الانتظار الى علامة فارقة في حياة الإنسان ففراه، يريد كلاما غريبا لا يؤمن به:

استراغون: يجب أن يكون هنا.  
فلايمير: لم يقل أنه سيأتي.  
استراغون: وأذا لم يأت؟  
فلايمير: سنرجع غدا.

وجاء غودو في لحظة فاصلة كان فيها السيد المالكي يهدد باقتحام ساحات الاعتصام، وتطبيقات على شبكات التواصل الاجتماعي اخبار وشائعات عن قوات تتحرك لإحتلال الإنبار والموصل، في ذلك الوقت وقبل أن يحط غودو رحاله في المنطقة الخضراء وصف رئيس الوزراء التظاهرات التي تجري في الإنبار والموصل بانها مخالفة للدستور وقال في حوار مع قناة العراقية "أقول لأصحاب الأجنداث لا تتصوروا أنه صعب على الحكومة أن تتخذ إجراء ضدكم أو أن تفتح الطريق وتنتهي القضية، واحذرکم من الاستمرار لأنه مخالف للدستور العراقي لقد صبرنا عليكم كثيرا"

بالأسس وفي الفصل الثاني من مسرحية في انتظار "غودو" يكتب لنا السيد المالكي مشهدا جديدا فيه حوار لم نعهده في النص القديم الذي امتلأ بمصطلحات من عينة "فقاغات" ومثيري الفتنة الطائفية" فقد تنخل الرقيب الاميركي "لخرج الحوار بصورته الحميمية في بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء قال المالكي أشد على أيديكم وأقول لكم لقد استلتمتكم بمبادرتكم وحرككم قهر الفتنة التي كاد البعض أن يشعلها لتحقيق مكاسب شخصية أو سياسية لا صلة لها بأهل المطالب الحقيقيين"

ولأنتي مغرم بالكتابة المسرح وممارست لسنوات طويلة كتابة السيناريو فقد قررت بالاسس أن ادخل على خط السيد غودو وكتب حوار مقترضا دار بين وزير خارجية اميركا ورئيس وزراء العراق:

رئيس الوزراء: حلت أهلا وسهلا... طياتكم؟

كيري: هناك احتمالان لا غير، اما ان تغيروا موجة الخطابات، او اننا سندير بوصلة التحالف باتجاه الآخرين وأنت تعرفهم.

رئيس الوزراء: نعم أعرفهم.. لكنهم.

يقاطعه كيري بديبلوماسية بينما تتسع ابتسامة المستشار الاعلامي.. ما هو قولك فيما نسب اليك من أنك هددت باقتحام ساحات الاعتصام، وان القوات الامنية تريد استخدام الدبابة الاميركية لضرب مواطنين عراقيين ساهمنا بتحريرهم من "السكرتورية".

المالكي: لم يحدث.. هذه هلوسات اعلام مغرض.. وأريد تنبيه سيادتكم إلى انني كنت انوي أن اوجه رسالة شكر وامتنان للمتظاهرين لصلابتهم وصمودهم كل هذه المدة، أما حكاية الدبابة الاميركية كما يدعي البعض، فهذا حدث فعلا لكني ارسلتها باتجاه "كرديستان" وان البعض..

كيري: مقاطعا من جديد: انن تعترفون بانكم تستخدمون سلاحنا في غير اوانه ومكانه. المالكي: لتفرض جدلا اننا نستخدم السلاح. قلت فرضا، ليس معنى ذلك اننا نكره شعبنا.. ولكننا نريد ان يعتاد على الانضباط.. فيما سيد كيري انت لا تعرف الشعب العراقي فهم لا يستطيعون العيش من دون قائد ضروري"

هنا يتنخل السيد المستشار الاعلامي ليشرح للضيف الاميركي فائدة نظرية "القائد الضرورية" في بناء دولة قوية تحافظ على مصالح أصدقائها الاميركان في المنطقة. كيري: ترى من صاحب هذا المصطلح الغريب؟

المالكي: هذا مصطلح قديم يسري في دماء العراقيين.. يا سيدي نحن نحتاجه الان لاننا نواجه قضية امن قومي، فنحن مستهدفون، هناك دول في المنطقة تنريص بنا في الفلام، ولهاذا نحتاج الى اجهزة رؤية ليلية مركبة في الأقمار الاصطناعية لمراقبة، الإعداء الذين يريدون تمزيق العراق وتفتيته" للبيت اميركا حليفنا؟

كيري: أفهم من كلامك ان هناك من يريد احتلال العراق بعد ان تركناه، "يضحك كيري" هذه أقوى تكتة اسمعها منذ أسابيع.

المالكي: المشكلة أن سيادتك لا تريد إعطائي فرصة لشرح وجهة نظري. ينهض كيري، ينهض الجميع وراءه، يلتفت وهو يمسك بيد المالكي ليقول: علينا ان لا يذخ بعضنا البعض.. هل لديك اشياء اخرى تريد أن تقولها.. هل لديك أقوال أخرى؟

المالكي يلتفت الى المستشار الاعلامي مخاطبا: اريد بيان يدعم مطالب المتظاهرين ويشد من ازهم ويشيد بتحملهم "زهري الشاء" وقبض الصف. ويمضي كيري في طريقة لإلقاء محاضرة أخرى على كزاي في أفغانستان.. فيما سارعت حكومتنا بالإفراج عن بيان "عا...تي" جدا.



كاركاتير

### • في عاصمة النقافة •

### بسام فرج

■ الفنان التشكيلي المغترب صلاح جيهاد تضيفه دائرة الفنون التشكيلية إلى جانب الفنان نعمان هادي، بمناسبة إقامة فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٣. للحديث عن تجربتهما الفنية، ويقدم الأصبوحة الناقد صلاح عباس، يوم غد الساعة الحادية عشرة صباحا على قاعة الوزارة الثقافة.

■ الشاعر أيب كمال الدين اصدر مجموعته الشعرية الجديدة (الحرف والغراب) عن الدار العربية للعلوم ناشرون، وتحتوي على أربعين قصيدة من الشوق والحلم واللوعة والغربة والتأمل، ويحمل غلافها الأنيق لوحة



صلاح جيهاد

الفنان المبدع نور الدين أمين وتغنيذ الفنان سامح خلف.

■ الممثل ميثم صالح انتهى من تصوير مشاهدته في مسلسل (ميم)

(ميم) تأليف عبد الخالق كريم وإخراج حسن حسيني، وقال صالح أجسد شخصية ايجابية محبة تحب السلام، ومن المؤمل أن يعرض العمل في شهر رمضان المقبل.

■ المخرج السينمائي ملاك عبد علي يتهيأ لتصوير فيلم بعنوان (صورة شمسية) والذي يتحدث عن بغداد من خلال قصيدة شعرية يشخوص تاريخية تحكي نهار بغداد، تأليف عمار حسون، وقال عبد علي "من المؤمل أن يشارك هذا الفلم مطلع عام ٢٠١٤ بعدد من المهرجانات العالمية، ويحدث الفيلم عن بغداد في عام ٢٠٠٦ بعيداً عن الدم والطائفية.

## وفاء الحكيم ستشارك في عمل عراقي

كشفت الفنانة المصرية وفاء الحكيم، خلال حضورها فعاليات مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية عن مشاركتها قريباً في أحد الأعمال الدرامية العراقية. وقالت الحكيم إنها تتمتع حالياً عن الخوض في تفاصيل مشاركتها في العمل العراقي لحين الشروع بتصويره، كما شددت على ضرورة استقرار الأوضاع الأمنية في العراق لتكون بغداد قبلة فنية ليس للمصريين والعرب فقط، وإنما للعالم ككل. ودعت الفنانة وزارة الثقافة العراقية إلى ضرورة الاهتمام أكثر بحال الفن العراقي وفنانيه حتى يستطيع هذا البلد مواجهة أعدائه والنهوض بواقعه أكثر.



## نرمين الفقي تتكلم عن تفاصيل مسلسلاها الرمضاني

استقرت الممثلة المصرية نرمين الفقي على المسلسل الذي ستلعب فيه دور البطولة خلال شهر رمضان المقبل، إلا أنها رفضت الإعلان عن التفاصيل حتى يتحدد أسماء باقي الممثلين المشاركين في العمل، يذكر أن آخر أعمال الفقي هو مسلسل (كان ياما كان) الذي يتناول قصتين الأولى بعنوان (أرواح البقية) تجسد من خلالها دور مرضية تدعى البقية تساعد جيرانها، والثانية تجسد فيها دور فتاة تدعى إكرام، وهي صحفية مجتهدة وناجحة للغاية تواجه المفاسدين.

## أول إعلان لفيلم راندا البحيري

طرح اول اعلان لفيلم الفنانة راندا البحيري التي تجسد بطولته مع الفنانة انتصار والراقصة صوفيا، على موقع اليوتيوب، والذي يحمل عنوان (بوسي كات) ويظهر الإعلان بعض المشاهد الجديدة من الفيلم والذي قام بكتابته وإخراجه علاء



## غادة عبد الرزاق تنفي زواجها

بعد الأخبار التي انتشرت مؤخراً في العديد من المواقع الالكترونية حول زواج الفنانة المصرية غادة عبد الرزاق بشكل سري من مساعد مدير التصوير ميثم زيننا، نفت غادة صحة هذه



## فنان قهوة مع

## ستار خضير: على الدراما العراقية أن تخرج من مناظر البيوت البائسة

على الصعيد العام أتمنى أن يسود الأمان في بغداد وتعود لزهوها، وعلى الصعيد الشخصي أتمنى أن أمثل دوراً في السينما يترك بصمة مثل شخصية الملك غازي التي وثقتني وهكذا شخصيات هي حلم للممثل.

شارك فيلم الملك غازي على هامش مهرجان (كان) في فرنسا وكان حلمي أن أسافر مع الفيلم وأثناء العرض حضرت وفود عربية وعالمية وكان هناك ثلاثة منتجين اثنان إيطاليان وآخر فرنسي يبحثون عني ليتعاقدوا معي لمدة ١٠ سنوات في إيطاليا أو فرنسا وكان من الممكن أن أحقق طموحي وأصبح فناناً عالمياً، لكن للأسف سابقاً لم يكن السفر مسموحاً لنا، وضاعت الفرصة.. هذا هو الحلم الذي لم يتحقق.

بماذا تطالب كتاب الدراما؟ أن يقدموا الناس مثلاً هم عليه إذ مازالت الطبية والنخوة موجودة في نفوس الناس، فليقدموا لنا أعمالاً عن الحب، وأتساءل لماذا تعلق الناس بمسلسل (تحت موس الحلاق) الشهيرة، لأن فيها لم أهل المنطقة (الحلة)، الآن نحن بحاجة لأعمال كهذه، لأن الحلة تعني الوطن، حتى أن الناس بدأت تفقد علاقاتها



ستار خضير

بوجود تخطيط. دور حلم القيام به؟ أحلم بشخصية تتطور وتكبر داخل العمل والتي تمر بأكثر من مرحلة عمرية وأغشق الشخصيات المركبة التي تتحدى الممثل وهي نادرة بالأعمال العراقية.

■ حلم تتمنى أن يتحقق؟

ممثل قدير، كان فيلم الملك غازي عام ١٩٩٣ أبرز محطات نجاحه، وأثبت حضوراً لافتاً في الدراما منها مسلسل (عائلة زمن العولمة)، (مناوي باشا)، أدواره كانت قريبة من الناس ومشكلاتهم لأنه يختار أدواره بدقة، انه الفنان المبدع ستار خضير، التقته "المدى" في زاوية فنان قهوة:

### بغداد / دعاء آزاد

■ ماذا أنت مبتعد عن الساحة الفنية؟ لعدم وجود شخصية تشدني الى التمثيل إذ رفضت مجموعة أدوار لأن الشخصيات التي عرضت علي غير ملائمة ولا تحقق طموحي.

■ عمل لفت انتباهك؟ لا يوجد أي عمل لفت انتباهي لأن الأعمال العراقية مازالت تعتمد عالم القتل والسرقة وهذا خطأ لأنه قدم بشكل مبالغ به، إذ من الممكن أن تقدم هذه المواضيع من خلال عمل وليس مجموعة أعمال محورها القتل والسرقة.

■ كيف تقيم الدراما العراقية؟ الدراما العراقية رصينة جداً وقدمت أعمالاً رائعة ولكن منذ عام ٢٠٠٣ لا يوجد مسلسل جيد ربما هناك ومضات جميلة من بعضها ولكن

